



7 أطعمة إضافية لوجباتك الصيفية (صحتك)

## تعديلات تشمل الأحوال المدنية وحقوق المرأة في الوصاية على أبنائها السماح للسعوديات باستخراج جوازات والسفر

جدة، عائشة جمعي  
المادة الثالثة التي كانت تنص على أنه «يجوز أن يشمل جواز السفر زوجة حامله السعودية وبنااته غير المتزوجات وأبناءه القصر وفقا لما تحدده اللائحة التنفيذية» وأبرز ما تضمنته التعديلات في نظام الأحوال المدنية، تعديل يفيد بأن «محل إقامة القاصر هو محل إقامة والده أو الوصي عليه»، بدلا من بند قديم كان نصه: «محل إقامة المرأة المتزوجة هو محل إقامة زوجها، إذا كانت العشرة بينهما مستمرة». وتضمنت التعديلات المادة 91 في نظام الأحوال المدنية لتصبح: «بعد رب الأسرة في مجال تطبيق هذا النظام هو الأب أو الأم بالنسبة إلى الأولاد القصر».

وكذلك عززت التعديلات حضور المرأة، إذ جرى تعديل المادة الثالثة لتصبح بالنص: «المواطنون متساوون في حق العمل دون تمييز على أساس الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى. (تفاصيل ص 2)

الآخر، وهي الخلافات الرئيسية. وحسب الحاج، فإن القضايا الخلافية المتحققة تتمثل في: النص على قوات الدعم السريع ضمن القوات المسلحة في الوثيقة الدستورية، وسيادة المجلس العسكري على أربع مفوضيات، وإعادة هيكلة القوات المسلحة والنظامية، مقلداً من الخلافات من جهة أخرى، قالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 4 محتجين قتلوا بإطلاق الرصاص الحي عليهم، وعلمت «الشرق الأوسط» أن شخصين آخرين أصيبا بالرصاص. وكان خمسة أشخاص بينهم أربعة تلاميذ، قد لقوا مصرعهم بالرصاص، الاثنين الماضي، قبل أن يلحق بهم السادس، الخائف، متأثراً بجراحه، فيما أصيب 63 آخرون، وذلك على خلفية مظاهرات احتجاجية بسبب ندرة الخبز والوقود في مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان (360 كيلومترا غرب الخرطوم).

الخرطوم (تفاصيل ص 5)

ونهاية في أسرع وقت. وأعلن الجانبان أن اللجنة القانونية الفنية المشتركة تجاوزت معظم القضايا الخلافية بما في ذلك معضلة نسبة تمثيل «الحرية والتغيير» في المجلس التشريعي (67%)، وحصانات رئيس وأعضاء المجلس السيادي. وقال القيادي في «قوى الحرية والتغيير» وعضو اللجنة القانونية الفنية المشتركة ساطع الحاج، في مؤتمر صحافي أمس، إن التفاوض مع المجلس العسكري على الإعلان على وقع حشود هادرة طافت شوارع العاصمة السودانية ومدن أخرى تطالب بالقصاص العادل لـ«شهداء الثورة»، أعلن المجلس العسكري الانتقالي و«قوى إعلان الحرية والتغيير» أنهما تجاوزا الخلافات الرئيسية في وثيقة الإعلان الدستوري التي ستحكم بموجبها الفترة الانتقالية الممتدة لثلاث سنوات، متوقعين الوصول إلى اتفاق شامل

## انطلاق اجتماع أستانة وسط خلافات

## دمشق لـ«هدنة مشروطة» يادلب في ظل تحقيق باستهداف منشآت

نيويورك، علي بردى  
موسكو، راشد جبر  
أعلنت دمشق أمس، «هدنة مشروطة» في منطقة «خضخض التصعيد» شمال غربي سوريا، بالتزامن مع انطلاق اجتماع أستانة، وبعد ساعات من تشكيل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لجنة التحقيق في هجمات استهدفت منشآت تدعمها في ادلب لتلبية لمطالب ثلثي أعضاء مجلس الأمن.

وقال ستيفان دو جاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس: «سيغطي التحقيق تدميرا وإحراق أضرار بالمنشآت المسجلة في مناطق عدم الاشتباك والمنشآت التي تدعمها الأمم المتحدة في المنطقة»، مضيفا: «يدعو الأمين العام كل الأطراف المعنية للتعاون مع اللجنة بمجرد تشكيلها».

وتقدم للأطراف المتحاربة معلومات عن المواقع التي تدعمها الأمم المتحدة وغيرها من المواقع الإنسانية مثل المستشفيات والمرافق الطبية في مسعى لحماية، لكن الأمم المتحدة تشك في أن هذا التحرك جعل هذه المنشآت أهدافا. وانتقد دبلوماسي روسي في نيويورك قرار غوتيريش.

وأكدت «وكالة الأنباء السورية الرسمية» (سانا) أمس موافقة دمشق على «وقف إطلاق النار» في منطقة خضخض التصعيد بالادب اعتبارا من ليل أمس، شرط أن يتم تطبيق اتفاق سوتشي الذي يقضي بتراجع الإرهابيين بحدود 20 كلم بالعمق من خط منطقة خضخض التصعيد بالادب وسحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة».

وسيطرت قوات النظام على أربع قرى ومزارع في القطاع الشمالي من الريف الحموي، في أول تقدم لها منذ نحو شهرين. وانطلقت أعمال الجولة الـ13 للمحادثات في إطار «مسار أستانة» أمس، وسط تباينات بين «الضامنين» (روسيا وإيران وتركيا) حول مصير تشكيل اللجنة الدستورية وإدلب. (تفاصيل ص 7)

## مقتل عشرات بهجومين متزامنين على قوات أمنية... والاتحاد الأوروبي يندد ويدعو لضبط النفس

## يوم دام في عدن... و«الشرعية» تتهم إيران



جنود في حالة صدمة بعد الهجوم الصاروخي في عدن (رويترز)

## قاذفات أميركية بصواريخ نوعية لحماية هرمز

واشنطن، إيلي يوسف  
تندن، «الشرق الأوسط»  
كشفت تقارير عسكرية أميركية أمس، عن تسليح مقاتلات «إف 15» تشارك في طلعات جوية فوق هرمز، بذخائر عنقودية نوعية تعمل بالأشعة تحت الحمراء والليزر لتحديد الأهداف وتدميرها بدقة. وأفاد تقرير لموقع «ذي وور زون درايف» المتخصص في الشؤون العسكرية بأن هذه الأسلحة قد تكون مفيدة لضرب قوارب صغيرة، كالتي يستخدمها «الحرس الثوري» الإيراني. ومن المعروف أن «إف 15 إي» هي مقاتلة ثنائية الدور مصممة لأداء مهام جو - جو، أرض - وتقوم حاليا بدوريات لضمان التجارة البحرية الحرة والمفتوحة في المنطقة، كما أوردت التقارير الرسمية أمس. وظهرت صور الطائرات من هذا الطراز في 31 يوليو (تموز) 2019، كجزء من مقال إخباري رسمي صادر عن الجيش الأميركي حول الدوريات الجوية القتالية السطحية، وهي الوحدة الرئيسية للقوات الجوية في

السيسي يبلغ كوشنر تمسك مصر بحل الدولتين  
ميليشيا في طرابلس تعتبر غسان سلامة «غير مرغوب فيه»  
انتهاء العمل بمعاهدة حظر الانتشار النووي بين موسكو وواشنطن

عدن، علي ربيع  
شهدت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، أمس، يوما داميا، بعد هجومين استهدفا معسكر الجلاء بصاروخ الباليستي و«درون»، ومقر شرطة حي الشيخ عثمان، شمال المدينة، بسيارة مفخخة، ما خلف 49 قتيلًا وعشرات الجرحى، وفق إحصاء رسمي أولي. وادى الهجوم على المعسكر الذي تبنته الميليشيات الحوثية، إلى مقتل 36 ضابطا وجنديا، أبرزهم القيادي البارز في الحزام الأمني وقائد «اللواء الأول دعم وإسناد» العميد منير الياغي، المكنى «أبو اليمامة»، بينما سقط 13 قتيلًا بهجوم قسم الشرطة الذي لم تتبينه جهة محددة، لكنه يحمل بصمات الجماعات الإرهابية. واتهم رئيس الحكومة اليمنية الدكتور معين عبد الملك، إيران، بالتنسيق بين الجماعة والتنظيم، وقال في تغريدة على «تويتر»، إن «الاستهداف المتزامن من قبل قوى التمرد الحوثي والجماعات الإرهابية لأمن واستقرار العاصمة عدن، يؤكد التنسيق والتكامل تحت إدارة إيرانية واضحة».

ولقي الهجومان تنديداً يمينيا وسعودياً وأوروبياً، في حين طالب سياسيون وناشطون باستئناف معركة الحرية، رداً على التصعيد الحوثي، وسط اتهامات حكومية بوجود أيار إيرانية نسقت للهجمات المتزامنة. وندد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، بالهجمات الحوثية و«الداعشية» في أول تعليق سعودي رسمي، وقال في تغريدة على «تويتر»، إن «الاستهداف المتزامن من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لأمن واستقرار العاصمة عدن، مؤشر قوي لتوحد أهدافها مع أخواتها الإرهابية (داعش) وتنظيم (القاعدة) التي تستغل الدماء، ولا تعترف بالدولة ولا بالقوانين ولا بحرمة الإنسان».

ويعتد الاتحاد الأوروبي كل الأطراف في اليمن إلى ضبط النفس، واللجوء إلى الحوار، والتعامل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة بروح بناءة، للتوصل إلى اتفاق سياسي شامل يضع اليمن على طريق السلام المستدام. وبعث الرئيس عبد ربه منصور هادي بالتعزية لذوي الضحايا، وقال إن «تلك العناصر المارقة والغادرة التي تحاول عبثاً زعزعة أمن واستقرار المناطق الآمنة، وسفك دماء الأبرياء، لن تنجو مطلقاً من أفعالها المشيئة، وستطال يد العدالة لتخالل عقابها وجزأها الرادع، بما أقرته بحق المجتمع».

(تفاصيل ص 4)

## منافسو بايدن يوجهون سهامهم إلى سجله السياسي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف  
وجسه المرشحون الديمقراطيون سهامهم إلى جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق والمرشح الأوفر حظاً لمواجهة دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، خلال مناظرة تلفزيونية مساء أول من أمس. وعلى عكس المناظرة السابقة، كان بايدن مستعداً للدفاع عن سجله السياسي ومهاجمة منافسيه في شأن

## الإسترليني ينزف تحت وطأة «بريكست»... وأسواق أميركا تهتز بعد رفع الرسوم على الصين

تندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»  
واصل الجنيه الإسترليني «نزفه» أمس، عقب إعلان «بنك إنجلترا» عن خفض توقعاته للنمو خلال العامين الجاري والمقبل، إلى مستوى 1.3 في المائة، بتراجع عن توقعات سابقة تراوحت بين 1.5 و1.6 في المائة تبعاً، وذلك تحت وطأة عدم اليقين حول انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، المقرر في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وفي اجتماعه أمس، قرر البنك تثبيت معدل الفائدة عند نفس مستوياتها البالغة 0.75 في المائة، وأوضح بيان السياسة النقدية أن تزايد عدم اليقين بشأن طبيعة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي يعني أن الاقتصاد قد يتبع مجموعة واسعة من المراحل على مدار السنوات المقبلة. وشدد على أن «السياسة

لا يمكن التغلب على دونالد ترمب مع ازديادية خطاب على هذا الصعيد». وردت السيناتورون على هجومه بالعودة إلى الموضوع الذي شكّل محور المواجهة الأخيرة بينهما في المناظرة السابقة، أي علاقته قبل عقود بأعضاء من «الكونغرس» دعوا إلى الفصل العنصري. وقالت: «لو تمكّن دعاة الفصل العنصري هؤلاء من فرض آرائهم لما أصبحت سيناتورون اليوم»، مضيفة: «ولما كان باراك أوباما قادراً على تسميته نائباً له». ويتصدر بايدن السباق الديمقراطي بفارق كبير عن منافسيه. (تفاصيل ص 10)

سامبا ... يوزع أرباح مجزية للمساهمين عن النصف الأول لعام ٢٠١٩ أكثر من ١,٤ مليار ريال

www.samba.com

سامبا sambabank.com



## بينهم لبنانيون وسوريون وفلسطينيون السفارة السعودية في بيروت أمّنت 20 ألف تأشيرة لأداء فريضة الحج



السفير وليد بخاري مع المتوجهين إلى الحج في مطار بيروت أمس (الوكالة الوطنية)

قال بخاري: «بعد قرار المملكة رفع التحذير من السفر إلى لبنان، تجاوز عدد المصطافين السعوديين الذين وصلوا إلى لبنان 55 ألف سعودي».

وعن التسهيلات التي قدمتها إدارة المطار بقيادة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، لتقديم أفضل وأرقى الخدمات بجودة عالية ومستوى أداء لتيسير أداء فريضة الحج لضيوف الرحمن وتقديمها بكل يسر وسهولة».

وأكد السفير السعودي أن «المملكة العربية السعودية لن تسمح بأي شعارات سياسية احتراماً لخصوصية وروحانية هذه الفريضة، ولذلك قدمت المملكة حكومة وشعباً كل هذه التسهيلات لأداء هذه الفريضة» مشيراً إلى أن «مجلس الوزراء السعودي أعلن ذلك الأسبوع الماضي في البيان الذي صدر وتم التأكيد على هذه التعليمات، وأنه لن يُسمح باستخدام أي شعارات مذهبية أو طائفية؛ لأن الحج هو رسالة سلام ويحمل روحانيات عالية جداً وسامية تهدف إلى التواصل الروحي لأداء هذه الفريضة».

وأوضح أن «اتفاقية الحج التي ترمي

سورياً ما بين وزارة الحج واللجنة اللبنانية

المهنية بالحج تخصص كوتا متساوية في

منح تأشيرات الحج لكل المذاهب والطوائف،

احتراماً وتقديراً ومراعاة لهذه الفريضة».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري لدى لبنان، دور المملكة التي «ولت رعاية كاملة لضيوف الرحمن، بقيادة وتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، لتقديم أفضل وأرقى الخدمات بجودة عالية ومستوى أداء لتيسير أداء فريضة الحج لضيوف الرحمن وتقديمها بكل يسر وسهولة».

وودع بخاري أمس طلائع أفواج حجيج بيت الله الحرام لهذا العام في مطار رفيق الحريري الدولي، وأشار إلى أن السفارة أكملت أمس تأمين 20 ألف تأشيرة في لبنان، منها عشرة آلاف تأشيرة خصصت للبنانيين و1500 تأشيرة للإخوة الفلسطينيين وستة آلاف للإخوة السوريين، سواء كانوا في العمق السوري أو داخل لبنان، إضافة إلى أنه تم منح التأشيرات للبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية وكثير من الذين تقدموا بطلبات مجاملة، وبالتالي «فإن إجمالي التأشيرات بلغت حتى صباح هذا اليوم (أمس) 20 ألف تأشيرة، وقدمت جميعها من خلال خدمات إلكترونية من خلال مسار إلكتروني بهدف تيسير هذه الخدمة».

وعن السعوديين الوافدين إلى لبنان،

## الحكمة العليا تعلن اليوم الجمعة الأول من ذي الحجة الوقوف بعرفة السبت العاشر من أغسطس

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة العليا في السعودية أمس، أن الوقوف على صعيد عرفات سيكُون يوم السبت الموافق التاسع من ذي الحجة من هذا العام الهجري 1440، الموافق العاشر من شهر أغسطس 2019، وعيد الأضحية المبارك يوم الأحد الذي يليه.

وكان قرار صدر أمس عن المحكمة العليا، أكد أن اليوم الجمعة سيكُون الأول من شهر ذي الحجة لهذا العام 1440 «حسب تقويم أم القرى»، الموافق للثاني من شهر أغسطس، وذلك بعد أن ثبت لدى المحكمة العليا رؤية هلال شهر ذي الحجة لهذا العام مساء أمس الخميس، حيث عقدت المحكمة العليا جلسة مساء أمس التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة، متحرياً ما يرددها عن تراثي هلال شهر ذي الحجة لهذا العام، وأنه ثبت، في المناطق لهذا الغرض.

## 70 طلعة جوية لمراقبة حركة المشاة في الحج

وأشار اللواء المشحن بان إدارة تنظيم المشاة تعمل في نطاق جغرافي في مشعر منى من خلال 30 طريق موزعة على 216 مركزاً وفي مشعر مزدلفة بواقع من خلال 6 طرق و35 مركزاً، وأبان بان إدارة تنظيم المشاة تهيأت لأداء المهمة من خلال التدريب والتوعية قبل الوصول للمهمة وكذلك عمل الفرضيات ومتابعة تهيئة الطرق مع الجهات ذات الاختصاص وكذلك عقد ورش عمل وجولات ميدانية وتجهيز المواقع الأمنية وتوفير التحضيرات الميدانية.

وقال اللواء المشحن بان خطة سير المشاة بالمشاعر المقدسة تمر بثلاث مراحل الأولى من غرة ذي الحجة وحتى السابع وتكون الحركة حرة بالطرق والمرحلة الثانية تبدأ من اليوم الثامن من ذي الحجة وحتى مغرب اليوم التاسع تكون حركة المشاة من الغرب للشرق، والمرحلة الثالثة تبدأ من مغرب اليوم التاسع وحتى مغرب يوم الثالث عشر وتكون حركة المشاة للقدم من الشرق باتجاه الغرب على عدة طرق، وأضاف العقيد العبد الوهاب وشراح القصر بشارع المشاعر المظلل وشارع الجوهرة وشارع سوق العرب والشارع الجديد (أ) و(ب)، وكذلك مسار من طريق الملك فهد والمعيصم والشعبين قدوماً، أما العودة بعد رمي الجمرات من الغرب للشرق فتكون على عدة مسارات وهي مسار من طريق الملك عبد العزيز وطريق الملك فيصل وطريق الملك فهد وطريق المعيصم وطريق الشعبين، أما جسر الملك عبد الله وجسر الملك خالد فسيمصحان بالاتجاهين على مدار الساعة.

مكة المكرمة، طارق التقي

كشف اللواء عبد الرحمن المشحن، مساعد قائد قوات أمن الحج لإدارة تنظيم المشاة، بأن إدارة تنظيم المشاة تعد جزءاً من منظومة الأمن العام وتختص بإدارة الحشود سواء بالمسجد الحرام أو عند توجيههم للمشاعر واستمرار ذلك حتى نهاية موسم الحج ميبناً أن تركيزهم سيتم على تحقيق الأمن والسلامة من إدارة حركة الحشود، والحكم في التدفق بالطريق المؤدي لمنشأة الجمرات ومنع الإفتراش وتقديم الخدمات الإنسانية لكافة حجاج بيت الله الحرام ومنع حمل الأمتعة والتعامل مع المواقف الطارئة.

من جهته أشار العقيد عبد الله العبد الوهاب، أن المتابعة الجوية، تبدأ أعمال المتابعة الجوية في توفير الغطاء الجوي لجميع أعمال الحج إضافة إلى تغطية تحركات الحجيج في جميع المواقع أولاً وأولاً ومتابعة وصولهم للمشاعر المقدسة وتحركاتهم بداخلها وذلك للمحافظة على أمنهم وسلامتهم.

وأضاف العقيد العبد الوهاب بأن من ضمن المهام متابعة تسلسل المخالفين ومن يعمل على نقلهم لاستمرار القضاء عليها ميبناً نجاح المهام السابقة في هذا الشأن المنضمة تلافياً بشكل مباشر، مؤكداً العمل على إيصال أي ملاحظة يتم رصدتها جويًا للجهات الأمنية والجهات المعنية في الميدان للعمل على تلافيتها على الفور سواء فيما يتعلق بأمور ضيوف الرحمن داخل مكة المكرمة أو المشاعر المقدسة أو التسلل ونقاط الفرز متوقفاً بأن يتم القيام ب70 طلعة جوية.

الوطني أو أي مشروع وطني تنموي».

وأضافت: «تمكين المرأة الفعلية يحدث من تغيير التشريعات وتعديل أي نظام لا يعطيها حقوقها كمواطنة».

وذكرت أن تعديل هذا النظام يمس المرأة ولكن آثاره ستعكس على الأسرة ومن ثم المجتمع عموماً، ولا تنسى البعد الحقوقي بهذا القرار وهو التأكيد على اكتمال حقوقها كمواطنة والانساق مع نظام الحكم الذي يمثل قاعدة لكل الأنظمة، مما سينعكس على الدبلوماسية السعودية الخارجية.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إن بلاده بصدد إعادة النظر في قانون الوصاية الصادر عام 1979، مشيراً إلى أنه يتم بحثه مع معظم أعضاء هيئة كبار العلماء.

وكان مرسوم ملكي أنهى الحظر على قيادة النساء في سنة 2018، ولم تعد السعوديات بحاجة إلى إذن ولي الأمر للحصول على وظيفة أو التسجيل في الجامعة أو الخضوع لجراحة.

وسُمح للنساء بدخول الملاعب الرياضية والجلوس في أماكن مخصصة لهن وللعائلات للمرة الأولى، بعدما مُنعت من ذلك طوال عقود، كذلك يتضح السعي السعودي لتحقيق أهداف «رؤية 2030» في تعزيز حضور النساء في سوق العمل ورفع نسبته من 22 إلى 30 في المائة.

## تشمل نظام السفر والعمل والأحوال المدنية... وحق الوصاية على الأبناء السعودية لتعديلات تتيح للمرأة السفر دون موافقة ولي أمر



سعوديات في إحدى الأسواق بالرياض (الشرق الأوسط)

على تحمل مسؤولية نفسها ووطنها وأسرته أمام العالم. وقالت الدكتورة هيا المنيع عضو مجلس الشورى سابقاً لـ«الشرق الأوسط» إن «قرار تعديل نظام وثائق السفر يشكل مشروع تمكين المرأة على أرض الواقع بصلاية واستمرارية، بنظام حدد سن الرشد والأهلية للمرأة وهذا مهم جداً وسيجسم كثيراً من الإشكالات التي تعيق اندماج المرأة في برنامج التحول

وأتاح تعديل في المادة رقم (50) من نظام الأحوال المدنية: «لاي من الزوجين طلب الحصول على سجل الأسرة من إدارة الأحوال المدنية» بعد أن كان مقتصرًا على الرجال.

وأوضحت الدكتورة لبنى الأنصاري عضو مجلس الشورى السعودي، أن القرار «رهن كبير على وعي المرأة لتثبت استحقاقها وأحققتها له منذ زمن، وحنان لها الوقت

وأتاح تعديل في المادة رقم (50) من نظام الأحوال المدنية: «لاي من الزوجين طلب الحصول على سجل الأسرة من إدارة الأحوال المدنية» بعد أن كان مقتصرًا على الرجال.

وأوضحت الدكتورة لبنى الأنصاري عضو مجلس الشورى السعودي، أن القرار «رهن كبير على وعي المرأة لتثبت استحقاقها وأحققتها له منذ زمن، وحنان لها الوقت

وأتاح تعديل في المادة رقم (50) من نظام الأحوال المدنية: «لاي من الزوجين طلب الحصول على سجل الأسرة من إدارة الأحوال المدنية» بعد أن كان مقتصرًا على الرجال.

وأوضحت الدكتورة لبنى الأنصاري عضو مجلس الشورى السعودي، أن القرار «رهن كبير على وعي المرأة لتثبت استحقاقها وأحققتها له منذ زمن، وحنان لها الوقت

جدة، عائشة جمصري

بعد عام على سريان قرار السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة، جاءت أنباء أمس (الخميس) باتجاه الحكومة السعودية لإعلان تفاصيل لتعديلات في نظام وثائق السفر ونظام الأحوال المدنية، وكذلك نظام العمل، وأتاحت تعديلات وثائق السفر للمرأة الحصول على جواز السفر أسوة بالذكر دون الحاجة لموافقة ولي الأمر. وشملت التعديلات لأنظمة وثائق السفر والأحوال المدنية والعمل والتأمينات الاجتماعية التي تم تسريبها أمس، إلغاء المادة الثالثة التي كانت تنص على أنه «يجوز أن يشمل جواز السفر زوجة حامله السعودية وبناؤه غير المتزوجات وإبناؤه القصر وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية».

وكان أبرز ما تضمنته التعديلات في نظام الأحوال المدنية والمتوقع إعلان تفاصيله خلال أيام، تعديل أحد بنود النظام إلى: «محل إقامة القاصر هو محل إقامة والده أو الوصي عليه»، بدلاً من بند قديم كان نصه: «محل إقامة المرأة المتزوجة لتصبح بالنصر: «العمل حق للمواطن، لا يجوز لغيره ممارسة إلا بعد توافر الشروط والمواطنون عليها في النظام، الجنس أو الإعاقة أو السن أو أي شكل من أشكال التمييز الأخرى سواء أثناء أداء العمل أو عند التوظيف أو الإعلان عنه».

## ماكرون ينشط باتجاه الأطراف الرئيسية ويهران على قمة الدول السبع في بياريتز باريس مستمرة في جهودها الدبلوماسية لاحتواء التوتر في الخليج

ورغم الانتقادات الإيرانية لهذه الآلية، وآخرها ما صدر عقب اجتماع فيينا يوم الأحد الماضي عن المسؤولين الإيرانيين، فإن الرئيس الفرنسي وعد حتى اليوم للاتفاق النووي ليست «بالعنة الخطورة» ويمكن التراجع عنها، يراد منها إبقاء التوصل مع الجانب الإيراني قائماً، وتمكينها من المطالبة بـ«مقابل»، وهذا «المقابل» عنوانه الأول امتناع طهران عن تنفيذ تهديداتها بالنخلة عن بنود إضافية من الاتفاق النووي و«تجميد» انتهاكاتهما الأولى، وهي زيادة كمية اليورانيوم ضعيف التخصيب، وتخطي نسبة التخصيب المخاح لها.

أما من الجانب الأميركي، فإن باريس تريد تساهلاً أميركياً في تصدير النفط الإيراني، إما عن طريق تجديد السماح لعدد محدود من البلدان بشراء النفط الإيراني، وإما من خلال الآلية المالية التي يعمل الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً فرنسا، ألمانيا وبريطانيا، على تفعيلها في الأسابيع القادمة.

هذه المواقف الفرنسية «المساهلة» إزاء طهران، معطوفة على المواقف التي اتخذت باريس في إطار الاتحاد الأوروبي، واعتبارها أن «انتهاكات» طهران حتى اليوم للاتفاق النووي ليست «بالعنة الخطورة» ويمكن التراجع عنها، يراد منها إبقاء التوصل مع الجانب الإيراني قائماً، وتمكينها من المطالبة بـ«مقابل»، وهذا «المقابل» عنوانه الأول امتناع طهران عن تنفيذ تهديداتها بالنخلة عن بنود إضافية من الاتفاق النووي و«تجميد» انتهاكاتهما الأولى، وهي زيادة كمية اليورانيوم ضعيف التخصيب، وتخطي نسبة التخصيب المخاح لها.

أما من الجانب الأميركي، فإن باريس تريد تساهلاً أميركياً في تصدير النفط الإيراني، إما عن طريق تجديد السماح لعدد محدود من البلدان بشراء النفط الإيراني، وإما من خلال الآلية المالية التي يعمل الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً فرنسا، ألمانيا وبريطانيا، على تفعيلها في الأسابيع القادمة.

ناقلة النفط الإيرانية في جبل طارق التابعة لإراليا لبريطانيا، ورد طهران عليها باختطاف ناقلته ترفع العلم البريطاني، زادت الأمور تعقيداً. وبحسب النظرة الفرنسية، فإن هذه التطورات التي تعكس تصعيداً خطيراً في مياه الخليج، أزعجت الانتباه من الملف الأساسي، وهو مصير الاتفاق النووي، وكيفية المحافظة عليه، واعتباره أساساً يتعين استكماله بمفاوضات تتناول مستقبل البرنامج النووي الإيراني ما بعد عام 2025، إضافة إلى تجميد برنامجها الصاروخي - الباليستي، ولذا، فإن التفاوض الدبلوماسي يتناول أولاً كيفية «تسوية» مسألة الناقلتين بـ«التقسيم» أو دفعة واحدة. إلا أن رفض لندن، على لسان وزير خارجيتها الجديد دومينيك راب الإفراج «المترامن» عن الناقلتين «لا يسهل» مهمة باريس التي رفضت تشكيل قوة بحرية بقيادة أوروبية، بحسب ما اقترحتها لندن، كما أنها رفضت المشاركة في التحالف الدولي الذي تسعى واشنطن لإقامته.



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يستقبل ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد في باريس نوفمبر الماضي (وأم)

تبقى قدرة على التحدث إلى الطرفين، طرح مقترحاتها التي أصبحت إلى حد بعيد معروفة. وتريد باريس التي تبقى من أشد المتصمكين بالاتفاق النووي المبرم صيف عام 2015، «التزاع» لتنازلات من الطرفين الإيراني والأميركي، وكانت الأمور قد حققت تقدماً، إلا أن عملية توفيق

ألمانيا وبريطانيا: «لم تفض بعد إلى نتائج ملموسة». والدليل على ذلك أن واشنطن التي علقت في وقت سابق العقوبات التي أرادت فرضها على وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، عادت للعمل بها، الأمر الذي يعكس، وفق باريس، استمرار النهج الأميركي القائم على «ممارسة أقصى الضغوط»؛ ليس فقط الاقتصادية والتجارية والمالية والنفطية، وإنما أيضاً على الشخصيات الإيرانية، بمن فيها تلك التي ينظر إليها غربياً على أنها من «الوجوه المعتدلة». ثمة استحقاق رئيسي على الأجندة الدبلوماسية الفرنسية، وعنوانها موعداً: الأول، القمة الثنائية المرتقبة في 19 الجاري بين ماكرون وبوتين، والتي ستحصل في منتجج الأول المسمى «حصن بريغوفسون» في جنوب فرنسا، المطل على مياه المتوسط. والثاني وهو الأهم؛ لأنه يضم الرئيس ترمب، عنوانه قمة الدول السبع التي ستصحبها باريس هذا العام، والتي ستلتزم في منتجج بياريتز الأطلسي

الدبلوماسيين، كما تلقي رسالة مكتوبة من روحاني نقلها إلى باريس نائب وزير الخارجية عباس عراقجي.

وأخر الاتصالات الرئيسية التي قام بها ماكرون تم الأربعاء، مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد. وكان الملف الإيراني على رأس الموضوعات التي بحثها المسؤولون، وفق ما صدر عن القصر الرئاسي الفرنسي الذي أضاف إليها «المسائل الإقليمية».

وتقول المصادر الفرنسية إن هدف باريس من «الحراك» الدبلوماسي والتواصل الذي يقوم به أساساً الرئيس ماكرون، ووزير الخارجية جان إيف لودريان، رغم العطلة الصيفية، واحد لم يتغير، وهو «البحث عن الشروط التي من شأنها وقف التصعيد السياسي والميداني، عن طريق بإدرات متوازنة إيرانية وأميركية، تتحجج في مرحلة أولى بتجميد الوضع، وتمهد في مرحلة ثانية لعودة المفاوضات مع كافة الأطراف».

لكن يبدو أن الجهود الفرنسية المدعومة أوروبياً، وتحديدًا من

باريس، ميشال أبو نجم

رغم العطلة الصيفية التي بدأها الأربعاء الماضي، والتي من المفترض أن تستمر حتى 21 الجاري، ما زال الرئيس الفرنسي يضاعف اتصالاته بشأن الملف النووي الإيراني، ساعياً لخفض التوتر بين واشنطن وطهران.

وفي الأيام الأخيرة تواصل ماكرون هاتفياً مع الرئيس الروسي والأميركي، فلاديمير بوتين ودونالد ترمب، واللافت أن ماكرون «تجاوز» التهجج الذي استهدفه من قبل الرئيس الأميركي، ووصل إلى حد التجريح الشخصي؛ إذ إن ترمب وصف قرار باريس فرض ضرائب على الشركات الرقمية الكبرى وعلى رأسها الأميركية، بأنه يعكس «غباء ماكرون».

ويوم الثلاثاء الماضي، تواصل ماكرون «مطولاً» بحسب الإليزيه، وللمرة الرابعة في الأسابيع القليلة المتتالية، مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، الذي أرسل إليه مرتين السفير إيمانويل بون، كبير مستشاريه







## الحوثيون اعترفوا بتنفيذ أول عملية... وترجيح تورط جماعة إرهابية أخرى في الثانية

## عشرات القتلى في هجومين إرهابيين استهدفا عدن... و«الشرعية» تتوعد

عدن، علي ربيع

فتحت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن عينها، أمس، على هجوم حوثي مزدوج بصاروخ باليستي وطائرة إيرانية مسيرة، استهدف استعراضاً عسكرياً غربياً المدينة، وذلك بعد نحو ساعة فقط من هجوم انتحاري آخر بسيارة مفخخة استهدف قسم الشرطة في حي الشيخ عثمان شمال المدينة، وهو ما نجم عنه أكثر من 49 قتيلاً وعشرات الجرحى وفق إحصاء رسمي أولي.

ولقي الهجومان تنديداً مبنياً وسعودياً وأوروبياً، في حين طالب سياسيون وناشطون باستئناف معركة الحديدة رداً على التصعيد الحوثي، وسط اتهامات حكومية بوجود أياد إيرانية نشقت للهجمات المتزامنة.

وفيما شهدت شوارع المدينة استقاراً أمنياً واسعاً خشية مزيد من الهجمات، أكدت مصادر عسكرية وأمنية لـ«الشرق الأوسط» أن سيارة مفخخة يقودها انتحاريان يرجح صلتها بتنظيم «داعش» اقتحمت قسم شرطة الشيخ عثمان قبل أن تطاير الصابحي لعناصر القسام من الضباط والجنود، وهو ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات وإصابة المبني والمنازل المجاورة بأضرار كبيرة.

وأفساد شهود بأن سيارات الإسعاف هتعت إلى مكان الانفجار ونقلت القتلى والجرحى إلى مستشفى تابع لمنظمة «اطباء بلا حدود»، في الوقت الذي أكدت فيه مصادر طبية مقتل 13 شرطياً وإصابة نحو 20 آخرين مع عدد من المارة في الجهة المقابلة لقسم الشرطة.

وأكد الشهود أن نشطاً من الانفجار الضخم تطايرت إلى المنازل المجاورة التي تعرضت لأضرار كبيرة وتشتت فيها النوافذ، وسط حالة واسعة من الذعر سيطرت على سكان الأحياء المجاورة، قبل أن تتهدد في أجواء المدينة الانفجارات الأخرى الناجمة عن الهجمات الحوثية.

ولـ«الشرق الأوسط» أن الهجوم الحوثي المزدوج بالصواريخ الباليستي والطائرة المسيّرة استهدف استعراضاً عسكرياً لدفعين من خريجي قوات الأمن التابعة لقوات الحزام الأمني في معسكر الجلاء الواقع في مديرية البريقة على بعد نحو 20 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة عدن.

وأدى الهجوم وفق المصادر إلى



جنود هموا لمساعدة ضحايا الهجوم الحوثي على معسكر الجلاء، بمنطقة البريقة غرب عدن أمس (رويترز)



العميد منير الياغعي المكنى «أبو اليمامة» الذي قتل في المعسكر بـعدن أمس (رويترز)

مقتل القيادي البارز في الحزام الأمني وقائد اللواء الأول دعم وإسناد العميد منير الياغعي المعروف بـ«أبو اليمامة»، إضافة إلى 35 آخرين من الجنود والضباط، فضلاً عن عدد آخر من الجرحى.

وتحدثت المصادر عن سقوط الصاروخ الحوثي خلف منصة المعسكر الذي أقيم فيه الاستعراض، حيث أظهرت الصور الملتقطة بعد الانفجار حدوث فجوة واسعة في الأرض في مكان سقوط الصاروخ، في الوقت الذي كان فيه القيادي أبو اليمامة يتصرف على ترتيبات الاستعراض في الجزء الخلفي من المنصة، حسب روايات شهود.

وتبنت الميليشيات الحوثية على لسان المتحدث باسمها يحيى سريع، الهجوم الذي قالت إنه تم بطائرة مسيّرة وصاروخ متوسط المدى لم يُكشَف عن نوعه بعد، وقالت وفق وكالاتها في المحافظات الجنوبية باتت أهدافاً مشروعة -على حد

من جهته أدان رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، الهجمات على عدن، متهماً إيران بالتنسيق بين الجماعة والتنظيم، وقال في تغريدة على «تويتر» إن «الاستهداف المتزامن من قبل قوى التمرد الحوثي والجماعات الإرهابية لأن أمن واستقرار العاصمة عدن يؤكد التنسيق والتكامل تحت إدارة إيرانية واضحة».

وأثارت الهجمات غضباً واسعاً وزعمها -لهجمات الصاروخية ولطائراتها المسيّرة. كانت الميليشيات الحوثية قد هاجمت استعراضاً عسكرياً مماثلاً في قاعدة العند الجوية (50 كلم شمال عدن) في 10 يناير (كانون الثاني) الماضي، بواسطة طائرة إيرانية مسيّرة، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات من القادة والجنود بينهم رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية ونائب رئيس هيئة الأركان في الجيش اليمني.

وندد السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر بالهجمات الحوثية والداعشية في أول تعليق سعودي رسمي، إن قال في تغريدة على «تويتر» إن الاستهداف المتزامن للميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران لأمن واستقرار العاصمة عدن مؤشّر قوي على توحّد أهدافها مع أخطاها الإرهابيين تنظيمي «داعش» و«القاعدة» اللذين يستحلان المداوم ويعترفان بالدولة ولا بالقوانين ولا ببحرمة الإنسان.

الساعات المقبلة بسبب الإصابات البليغة في أوساط الجرحى، وقالت الحكومة اليمنية إن «الهجومين يخبئان أن ميليشيات التمرد الحوثية وغيرها من الجماعات الإرهابية المتطرفة تتقاسم الأدوار ويكمل بعضها بعضاً في حربها على الشعب اليمني وسعيها لضرب الأمن».

وتابعت بالقول: «مجدداً يبرز الدور الإيراني المعادي والتدميري في اليمن من خلال دعمها وريعتها لميليشيا الحوثي الإجرامية وتزويدهم بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة والأسلحة النوعية، بغية نشر الفوضى وتمكين مشروعها العنصري».

وفي بيان توضيحي كشفت وزارة الداخلية اليمنية عن سقوط 13 شرطياً في الهجوم الإرهابي على قسم شرطة الشيخ عثمان وجرح عدد آخر، وقالت إنها «قامت باتخاذ كل الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة للتعامل مع هذه الأحداث بعد أن تم تصاعف الجرحى ونقل الجثث إلى مستشفى: اطباء بلا حدود، وبيّنت الوزارة أن الهجوم الحوثي المزدوج الذي تم بطائرة مسيّرة وصاروخ باليستي قصير المدى استهدف حفلاً استعراضياً وتدريبياً عسكرياً في معسكر الجلاء بالعاصمة المؤقتة عدن، مما أدى إلى سقوط 36 قتيلاً بينهم قائد اللواء الأول دعم وإسناد العميد منير أبو

اليمامة وعدد من رفاقه، وأوضح أن الهجومين «يخبئان أن ميليشيات التمرد الحوثية وغيرها من الجماعات الإرهابية المتطرفة تتقاسم الأدوار ويكمل بعضها بعضاً في حربها على الشعب اليمني وسعيها لضرب الأمن».

وفي حين أكدت الداخلية اليمنية أنها «تدين وبإشاد العبارات هذه الأعمال الإرهابية»، قالت إنها «ومعها القوى الوطنية كافة، وبمساندة دول التحالف العربي، ماضية في حربها لاستئصال الإرهاب والقوى التي تقف خلفه وتطهير اليمن من دنس الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران والقضاء على مشروعها التدميري البغيض». حسبما جاء في البيان.

في السياق نفسه، ذكرت المصادر الرسمية أن الرئيس عبد ربه منصور هادي، بعث بالتعازي لذوي الضحايا جراء التفجير الإرهابي في قسم الشيخ عثمان والهجوم الحوثي على معسكر الجلاء في البريقة، وقال إن «تلك العناصر المارقة والغادرة التي تحاول عبثاً بزعمها أمن واستقرار المناطق الأمنية وسفك دماء الأبرياء لن تنجو مطلقاً من أفعالها المشيئة وستطالها يد العدالة لتتال عقابها وجزاها الرادع بما اقترفته بحق المجتمع».

ونقلت وكالة «سبأ» عن الرئيس هادي أنه «حرض قيادات مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية على



يمنيون ينظرون إلى السيارة المفخخة التي انفجرت وخلفت ضحايا بقسم الشرطة في حي الشيخ عثمان شمال عدن أمس (أ.ف.ب)

أعلى درجات البقظة الأمنية العالية حتى استئصال مشروع إيران عبر وكلائها من ميليشيات الحوثي الانقلابية. ويعتقد الكثير من السياسيين اليمنيين أن الميليشيات الحوثية وجدت في اتفاق السويد والهدنة الأممية في الحديدة فرصة للتفرغ للجبهات الأخرى بما في ذلك المحافظات الجنوبية، إلى جانب عناصرها في خطوط التماس باتجاه المحافظات الحوثية، وجودها الانقلابي في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها.

وتوعد قادة الميليشيات في أوقات سابقة باستمرار الهجمات بالصواريخ الإيرانية والطائرات المسيّرة على المدن السعودية.

ولولاً، أدان الاتحاد الأوروبي الهجوم، وأعرب في بيان أصدره مكتب خدمة العمل الخارجي بـ«بروكسل أمس، عن خالص تعازيه لعائلات وأقارب المتضررين، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين».

ودعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف في اليمن إلى ضبط النفس واللجوء إلى الحوار والتعامل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة بـ«روح» بناة، للتوصل إلى اتفاق سياسي شامل يضع اليمن على طريق السلام المستدام.

رفع البقظة والجاهزية الأمنية لمواجهة ورصد تلك الأعمال المشيئة للميليشيات الحوثية الإيرانية وقوى التطرف والإرهاب المساندة والحليفة لها».

وعلى صعيد التحرك الحكومي في عدن أفادت المصادر الرسمية بأن نائب رئيس الوزراء سالم الخنيشي، قام مع عدد من القيادات الحكومية بزيارة الجرحى في عدد من المستشفيات الحكومية والخاصة الذين أصيبوا جراء العمل الإجرامي المتزامن الذي نفذته ميليشيات الحوثي الانقلابية واستهدف معسكر الجلاء التابع لقوات الحزام الأمني في مديرية البريقة.

وشددت الحكومة على ضرورة الاهتمام بكل الجرحى الذين أصيبوا ورعايتهم رعاية كاملة بجميع المستشفيات وتشكيل لجنة لحصر الأضرار في الممتلكات العامة والخاصة واتخاذ المعالجات السريعة للأسر التي تضررت مساكنها بما في ذلك توفير مساكن بديلة للمنازل التي أصبحت غير صالحة للسكن. إلى ذلك وجه رئيس الحكومة معين عبد الملك، بمضاعفة الجهود للتعامل مع تبعات وأثار هذه العمليات التي وصفها بـ«الإجرامية»، وتقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية للمصابين ووضع الخطط العاجلة من القيادات العسكرية والأمنية لتفادي تكرار حدوث مثل هذه الأعمال... مشدداً على ضرورة عدم التهاون والبقاء في

## مقتل قيادي حوثي في صعدة

## الميليشيات تكثف قصفها شرق الحديدة

مواقع الميليشيات الواقعة في وسط وادي الفحلونين؛ حيث تلقت الميليشيات محرقة حقيقية من صقور الجو، نتج عن ذلك تدمير عدد من العربات والآليات العسكرية، إضافة إلى استهداف مجاميع للعناصر الانقلابية كانت تستعد للهجوم على مواقع القوات الحكومية، في استعدادة مواقع كانت قد خسرتها خلال المواجهات الأخيرة مع القوات الموالية الشرعية، بقيادة اللواء رداد الهاشمي قائد محور كتاف بمحافظة صعدة».

وقال: «كما قصفت مدفعية القوات الحكومية مواقع مستعددة للميليشيات، كانت قد استحدثتها بعد دحرها من سلسلة المرتفعات الجبلية فوق وادي الفحلونين، ما أسفر عن مصرع وجرح عدد من عناصرهم وسط الوادي الواقع تحت السيطرة النارية للقوات الحكومية». وشوهدت سيارات الإسعاف وعدد من الدرجات النارية وهي تهرع للمنطقة من أجل سحب جثث القتلى وإخلاء الجرحى من منطقة الاستهداف».

وبالعودة إلى الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر؛ حيث ثانی أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، تجددت المواجهات، الخميس، بين القوات المشتركة والميليشيات الانقلابية في منطقة سبعة يوليو، وشرق مدينة الصالح، بالتزامن مع شن ميليشيات الانقلاب قصفاً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع القوات المشتركة في منطقة الجبلية بمديرية التختيا، جنوباً، بمدفعية «الهاون» الثقيل من عيار 120، ومدفعية من عيار 60 وعيار 82، ومدفعية «الهاورز».



أطفال ومراهقون يسكنون بأسلحة في تجمع حوثي بصنعاء أمس (إ.ب.أ)

يمت من الأعلى (السماء) مات من الأرض».

ووجه، عبر المركز الإعلامي، رسالة إلى «المواطنين بالأحياء الشمالية والجنوبية والغربية من مركز كتاف، بأن عليهم الابتعاد عن مقرات وأفراد الميليشيات الحوثية؛ لأنهم مستعدون للتفجير وتراقب كل حركاتهم».

كما وجه رسالة إلى الميليشيات الحوثية بصعده، بأن «طريق صعده - كتاف، مراقبة على مدار الأربع والعشرين ساعة، وطائراتنا تحلق وتصطاد أي هدف متحرك أو ثابت، ولا يوجد مجال للهرب أمامكم». مؤكداً أن «محور كتاف بقيادة اللواء رداد الهاشمي لديه ضباط من أكفا ضباط الجيش وأفضلهم، وعلى مستوى عالٍ من التدريب والتمكن».

وذكر المركز أن «مقاتلات جوية لإحدى مقاتلات تحالف دعم الشرعية، مساء الثلاثاء، في منطقة الععاشين».

وقال مدير المركز الإعلامي لمحور كتاف، إنه «تم استهداف أحد القيادات الميدانية بمركز كتاف بالقرب من نقطة تفتيش تسمى (الععاشين)؛ حيث لهذا القيادي قصة يرويها أحد صفوف الجو وعيون الاستطلاع، الذي أوضح للمرة أنه تمت مراقبته لأكثر من عشرة أيام حتى تم التأكيد من ابتعاده عن الأحياء السكنية واختلاطه بالمواطنين؛ حيث تم في البداية استهداف سيارته (الحبة والربع) ومن ثم استهدافه مع مجموعة من الأفراد الذين يقفون حوله».

وأضاف: «ظهر التمرد والانزعاج من بعض القيادات الحوثية في هذا القطاع؛ حيث كل يوم يفقدون أفرادهم وقادتهم، ولهذا تعتبر جبهة كتاف محرقة للميليشيات الحوثية، فمن لم

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل قيادي حوثي ميداني بارز في معارك صعده أمس. وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، انتهاكاتها وتصعيداتها العسكري غير المسبوق في محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، من خلال قصفها المستمر وبشكل هستيري على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني بالأحياء المحرقة بمدينة الحديدة، وكذا القرى السكنية ومواقع القوات في المدن الجنوبية للمحافظة، أبرزهما الحيس والتحتيا والجو وعيون الاستطلاع، الذي إسقاطه طائرة مسيرة حوثية في الدريهمي».

إن «دورية تابعة للتشكيل عثرت على لغم بحري، زرعه الحوثيون بالقرب من ميناء بحيص التابع لمديرية عيس».

وكان التشكيل البحري قد أعلن، الأسبوع الماضي، عن أسر ثلاثة من العناصر البحرية الحوثية في تلك السواحل بكمين محكم وإحراق قاربهم، أثناء عملية استطلاعية لتلك العناصر لتفخيخ المياه وزراعة الألغام.

يذكر أن فرق التشكيل البحري في المنطقة الخامسة تقوم بعمليات مسح دورية للمياه الدولية وسواحل مدينتي عيس، لتأمينها والتأكد من خلوها من مخاطر الألغام التي تمثل تهديداً كبيراً للصيادين وحركة السفن في خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وفي كتاف، شرق صعده؛ حيث المراكز الخمسة، الأربعاء، من وسط تقدم الجيش الوطني المسنون من تحالف دعم الشرعية، أعلن الجيش الوطني مقتل قيادي

## انقلابيو اليمن يستبقون كشف فسادهم بملاحقات كيدية للصحافيين

«مؤسسة الثورة»، الخاضعة للميليشيات الحوثية، أن عناصر الجماعة عجزوا عن توجيه تهم واضحة لهم، لهذا أدخلوا الموظفين في دهاليز النيابة والقضاء لعلمهم أنهم لن يستطيعوا الترافع عن أنفسهم. ويقول بعضهم إن الهدف من هذه الإجراءات إرهاب الناس، ومنعهم من المطالبة بصرف مرتباتهم أو معارضة السياسة التدميرية التي تنتهجها الجماعة للقضاء على مؤسسات الدولة لصالح المؤسسات والمشاريع الخاصة بالجماعة.

وبحسب وثيقة صادرة عن نيابة الأموال العامة في صنعاء، الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، أمرت بحضور 16 صحافياً وإدارياً من موظفي «مؤسسة الثورة للصحافة» إلى مقر النيابة.

وكشفت الموظفون في المؤسسة عن حجم النهب الذي تمارسه الميليشيات حيث يبلغ (بحسب قولهم) ملايين، بعدما صادروا أغلبي ممتلكات المؤسسة وسياراتها ووسائل نقلها وحولوها من أجل التجسس والتعبئة ونقل الأطفال والشباب المغرّب بهم إلى المراكز الصيفية ومن ثم إلى الجبهات.

وأشاروا إلى الجماعة قامت بتوظيف ما يزيد على 100 من عناصرها في كل فاصل المؤسسة الصحافية والإدارية، و جعلتهم يستحوذون على كل المناصب، واتاحت لهم صرف مبالغ كبيرة من ميزانية المؤسسة تحت تسميات مختلفة، بينما تم إقصاء الصحافيين والموظفين الذين لا ينتمون إلى السلالة الحوثية.

ويؤكد أحد موظفي الإعلانات

بعض الصحافيين المعارضين لها، وسجنتهم، وقامت بتصفية بعضهم، اتجهت نحو الصحافيين العاملين في المؤسسات الحكومية للتخلص منهم تحت ادعاءات كيدية ترمي ضدهم.

وأوضح صحافيون في «مؤسسة الثورة» أكبر مؤسسة صحافية في البلاد خاضعة للجماعة لـ«الشرق الأوسط» أنهم يعيشون حياة رعب مع الحوثيين، وقالوا: «لا أمان لنا... نريد أن نعيش ونطعم أولادنا؛ فهم لا يصرفون لنا مرتبات، وليس لدينا مصدر دخل، وفوق كل هذا يستعدوننا للنيابة؛ ماذا كل هذه العنصرية؟».

وفي سياق فضحهم لفساد الميليشيات المستمر في مؤسستهم فإن الجماعة الحوثية ذهبت للتعاقد مع شركة نظافة بمبالغ ضخمة، وخصصت مبالغ لترميم المباني بملايين الريالات، في حين يموت بعض زملائهم في المؤسسة بسبب أنهم لا يملكون قيمة علاج للضعف أو للسكري.

وقال أحد الصحافيين (فضل عدم ذكر اسمه خشية الاستهداف): «استدعت نيابة الأموال العامة الحوثية 16 من زملائنا، وتريد تلبسنا تهماً كيدية».

وأضاف: «لا نملك قيمة مواصلات تلقنا إلى النيابة، رغم إيماننا المطلق بعدم الإنصاف، فإننا متأكدون من أنهم يستخدمون هذه الطريقة لكي يلقوا القبض علينا ويجزوا بنا في السجون».

ويؤكد الصحافيون في



## مواكب حاشدة تجوب مدن البلاد للمطالبة بالقصاص العادل للشهداء... وسقوط 4 قتلى في أم درمان توقعات باتفاق وشيك بين الثوار والعسكريين في السودان



احتجاجات حاشدة عمت شوارع الخرطوم ومدن سودانية تطالب بالقصاص لشهداء الثورة (أ.ب)

وتجمع محتجون في حي «بزي» الذي اشتهر بتأييده الالاف للثورة، قبل أن تلحق بهم مواكب قادمة من جنوب الخرطوم وشرق النيل، وعدد من المناطق، ونسفت أسفله على سحب الحزب الشيوعي لمتخلفه في التفاوض ورفضه المشاركة في مؤسسات السلطة الانتقالية، وطالبه بالتراجع عن موقفه.

واتهمت لجنة تحقيق تابعة للمجلس العسكري الانتقالي، أفرادا تابعين لقوات الدعم السريع بإطلاق الرصاص على تلاميذ المرحلة الثانوية والمواطنين، وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع جمال عمر بالمجلس في مؤتمر صحفي الأربعاء، إن السلطات تعرفت على الأفراد الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين، وتم عزلهم عن الخدمة وتسليمهم للجانبة تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة.

وخرجت المظاهرات المليونية التي دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين» على الرغم من تحذيرات ومخاوف من اندلاع أعمال، وقال التجمع في بيانه إن المظاهرات تأتي لتطلب القصاص لضحايا أحداث مدينة الأبيض.

وعند الواحدة ظهرا خرجت معظم مدن البلاد في مظاهرات حاشدة تندد بمقتل التلاميذ والمحتجين وتطالب بالقصاص من قاتليهم، وفي الخرطوم خرجت مواكب هادئة في كل مدن الولاية ونواحيها، شارك فيها الآلاف.

وحمل مدني المجلس العسكري الانتقالي المسؤولية الجنائية عن سقوط شهداء، وقال: «لن تسقط مسؤوليته بالوصول لاتفاق»، وفي الوقت نفسه أبدى أسفه على سحب الحزب الشيوعي لمتخلفه في التفاوض ورفضه المشاركة في مؤسسات السلطة الانتقالية، وطالبه بالتراجع عن موقفه.

واتهمت لجنة تحقيق تابعة للمجلس العسكري الانتقالي، أفرادا تابعين لقوات الدعم السريع بإطلاق الرصاص على تلاميذ المرحلة الثانوية والمواطنين، وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع جمال عمر بالمجلس في مؤتمر صحفي الأربعاء، إن السلطات تعرفت على الأفراد الذين أطلقوا الرصاص على المتظاهرين، وتم عزلهم عن الخدمة وتسليمهم للجانبة تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة.

وخرجت المظاهرات المليونية التي دعا لها «تجمع المهنيين السودانيين» على الرغم من تحذيرات ومخاوف من اندلاع أعمال، وقال التجمع في بيانه إن المظاهرات تأتي لتطلب القصاص لضحايا أحداث مدينة الأبيض.

وعند الواحدة ظهرا خرجت معظم مدن البلاد في مظاهرات حاشدة تندد بمقتل التلاميذ والمحتجين وتطالب بالقصاص من قاتليهم، وفي الخرطوم خرجت مواكب هادئة في كل مدن الولاية ونواحيها، شارك فيها الآلاف.

حقها في الاحتجاج والمطالبة بالقصاص لدماء الشهداء، وخلال شلال الدم».

من جهة، قال عضو وفد التفاوض الممثل للحرية والتغيير مدني عباس مدني للصحافيين، إن العودة للتفاوض، لا تعني تجاهل دماء الشهداء».

والنظامية. وقلل الحاج من أهمية هذه النقاط المختلف عليها، وتوقع تواصل وفدي التفاوض لتفاهات حولها وفي وقت وجيز، وقال: «التوافق أصبح قاب قوسين أو أدنى»، وتابع: «شعبي للوصول لحل نهائي، ننحقل بموجبه للفترة الانتقالية».

المجمع عليه بين قادة الثورة. وبحسب الحاج، فإن القضايا الخلافية المتبقية، تتمثل في النض على قوات الدعم السريع ضمن القوات المسلحة في الوثيقة الدستورية، وسيادة المجلس العسكري على أربع مفوضيات، وإعادة هيكلة القوات المسلحة

والقضايا الخلافية المتبقية، تتمثل في النض على قوات الدعم السريع ضمن القوات المسلحة في الوثيقة الدستورية، وسيادة المجلس العسكري على أربع مفوضيات، وإعادة هيكلة القوات المسلحة

معضلة نسبية تمثيل الحرية والتغيير في المجلس السيادي، وحصانات رئيس وأعضاء المجلس السيادي. وقال القيادي في قوى الحرية والتغيير، وعضو اللجنة القانونية الفنية المشتركة ساطع الحجاج في مؤتمر صحفي «الانفاق النهائي أصبح وشيكا».

وأوضح الحجاج أن الطرفين توافقا على خلفات النقطة الخلافية، بما في ذلك تكوين لجنة وطنية مستقلة تحقق في مقتل المتظاهرين السلميين أثناء عملية فض الاعتصام وغيرها، وعلى تكوين مجلس سيادة يرأسه وزير العدل، ومجلس الوزراء

المجلس السيادي والمجلس التشريعي، وترفع بقرار من الأخير. وقال الحجاج إن الخلاف على نسبة التمثيل في المجلس التشريعي، والتي كانت محل خلاف لفظي لتوقيع الإعلان السياسي قبل زهاء أسبوعين تم التوصل لاتفاق حوله، والعودة للاتفاق القديم الذي إلغاءه رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ونص على نسبة (67 في المائة) لصالح قوى التغيير، وترك نسبة (33 في المائة) للقوى المشاركة في الثورة من غير الموقعين على الإعلان

الخرطوم: أحمد يونس

خرج السودانيون في مواكب حاشدة شاركت فيها أعداد تقدر بالملايين في معظم أنحاء البلاد، ونظموا مظاهرات هادئة أطلقوا عليها «القصاص العادل»، استجابة لدعوة «قوى إعلان الحرية والتغيير»، للتحديد بمقتل متظاهرين في مدينة الأبيض غرب البلاد، فيما أعلن كل من المجلس العسكري الانتقالي وقوى التغيير عودتهم للتفاوض على خلفات وصقوها بالتوقيع، متوقعين الوصول لاتفاق سريع.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية إن 4 محتجين قتلوا بإطلاق الرصاص الحي عليهم، وعلمت «الشرق الأوسط» أن شخصين آخرين أصيبا بالرصاص، وكان خمسة أشخاص بينهم أربعة تلاميذ، لقوا مصرعهم بالرصاص، الإثنين الماضي، قبل أن يلحق بهم السادس، الثلاثاء، متأثرا بجراحه، فيما أصيب 63 آخرون، وذلك على خلفية مظاهرات احتجاجية بسبب ندرة الخبز والوقود في مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان (360 كيلومترا غرب الخرطوم.

وأعلنت قوى إعلان الحرية والتغيير عن قرب توصلها لاتفاق نهائي مع المجلس العسكري الانتقالي، وأن اللجنة القانونية الفنية المشتركة، تجاوزت معظم القضايا الخلافية، بما في ذلك

## عشراوي تطالب إدراج إسرائيل على القائمة السوداء في تقرير الأطفال

الأطفال وتعزز إفلاتها من العقاب». وشددت على أن المبعوث الإسرائيلي المتطرف يستغل الشراكة والتحالف الأمريكي الإسرائيلي المطلق لفرض وقائع جديدة على الأرض، ويواصل التعدي بشكل متعمد على القانون الدولي والدولي الإنساني، ويرفض بشكل متعن مطالبات السلام المعتمدة دوليا، بما في ذلك رفضه إقامة الدولة الفلسطينية ومواصلة سياسة سرقة الأرض والموارد والممتلكات التي تجلت مؤخرا في موافقة مجلس الوزراء الإسرائيلي على بناء 6 آلاف وحدة استيطانية غير شرعية جديدة على أراض فلسطينية مسروقة في المناطق المصنفة «ج»، مشددة على أن التمتع الإسرائيلي والتواطؤ الأمريكي لا يمكنهما من تغيير الحقائق القانونية أو التقاضي عنها وتميشتها.

وطالبت التجمع الدولي وهيئته بتبرسيخ المبادئ والقوانين والقيم الإنسانية التي قام عليها والعمل على مساءلة إسرائيل ومحاسبتها على جرائمها وحماية حقوق شعبنا الفلسطيني غير القابلة للتصرف، استنادا إلى قوانين قرارات الشرعية الدولية، ومواجهة مفاهيم العنصرية والتمييز والتفرد التي يقودها ترمب وتنتجها هو حفاظا على مكانة وأهمية النظام الدولي، مؤكدة أن السلام والأمن والأزدهار لن يتحقق بالمنطقة في ظل تنامي الأجدات الاستعمارية والعنصرية التي ترفض الحقوق الفلسطينية.

طالبت عضو اللجنة التنفيذية المنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بإدراج إسرائيل على القائمة السوداء في ملحق التقرير السنوي الخاص بالأطفال في الصراعات المسلحة. جاءت تصريحات عشراوي تعقيبا على عدم إدراج الأمم المتحدة لإسرائيل على القائمة السوداء للسنة الرابعة على التوالي، قائلة: «إن فشل الأمم المتحدة من إدراج إسرائيل بالقائمة رغم الضغط الذي مورس عليها من قبل العديد من المنظمات والخبراء البارزين في مجال حقوق الإنسان، بما فيهم المقررون الخاصون للأمم المتحدة، نبخت تقاعس المظومة الدولية عن محاسبة المجرم، ويؤكد الغطاء الدولي المنوح دائما لدولة الاحتلال».

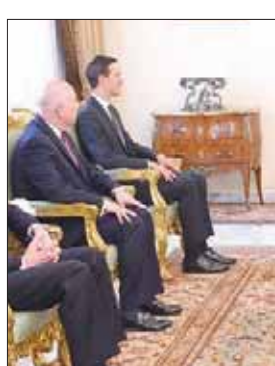
وأشارت حنان عشراوي بحسب (وفا)، إلى سجل إسرائيل الحافل والموفق في مجال انتهاك حقوق الإنسان ضد الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك الاعتقال التعسفي لمئات الأطفال، وقتل وجرح ما يقرب من 2800 طفل فلسطيني في عام 2018.

وأشارت حنان عشراوي بحسب (وفا)، إلى سجل إسرائيل الحافل والموفق في مجال انتهاك حقوق الإنسان ضد الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك الاعتقال التعسفي لمئات الأطفال، وقتل وجرح ما يقرب من 2800 طفل فلسطيني في عام 2018.

والقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، والإقرار بحق العودة».

أما السفير سعيد أبو علي، مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين، فقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «زيارة كوشنر للمنطقة تأتي في إطار المتابعة لورشة البحرين، واستطلاع آفاق خطته التي طرحها في نطاقها السياسي»، معتبرا أن «ما يطرحه مستشار الرئيس الأمريكي لن يؤدي إلى سلام في المنطقة في ظل تجاهل المرجعيات الدولية، ومبادرة السلام العربية، والتي لن يقبل جميع العرب بديلا عنها».

مضيفا أنه لا يوجد تطور يذكر سوى استئناف الحراك الأمريكي بما يبقى على صفة ترمب بعد انعدام التفاعل مع نتائج ورشة المناصة، وقال مساعد الأمين العام للجامعة العربية لشؤون فلسطين، إن «عند الرئيس الأمريكي عن خطته التي ماتت قبل أن تولد - على حد وصفه - ربما يكون هنالك سلام، أما إذا تمسك بالمواقف الإسرائيلية نفسها التي أخرجت القدس والاستيطان والرجعيات الدولية من سياق الحل، سوف ندور في حلقة مفرغة».



الرئيس عبد الفتاح السيسي لدى استقباله كبير مستشاري الرئيس ترمب والوفد المرافق له أمس (صفحة الرئاسة المصرية)

السيسي، مؤكدا أهمية العلاقات المصرية - الأميركية، وتطلعه لدعم جهود تنميتها وتطويرها على مختلف المحاور والمستويات». كما أشاد كوشنر بالدور المهم والجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لتعزيز أسس الاستقرار والسلام في المنطقة، وكما أشاد بالجهود المصرية من نجاح في ترسيخ الاستقرار بمصر رغم الوضع الإقليمي المتنازع، وكذلك النجاح الملموس في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والجهود التنموية التي أحدثت طفرة في مجمل الأوضاع في مصر. كما استعرض كوشنر

السيسي، مؤكدا أهمية العلاقات المصرية - الأميركية، وتطلعه لدعم جهود تنميتها وتطويرها على مختلف المحاور والمستويات». كما أشاد كوشنر بالدور المهم والجهود الكبيرة التي تبذلها مصر لتعزيز أسس الاستقرار والسلام في المنطقة، وكما أشاد بالجهود المصرية من نجاح في ترسيخ الاستقرار بمصر رغم الوضع الإقليمي المتنازع، وكذلك النجاح الملموس في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والجهود التنموية التي أحدثت طفرة في مجمل الأوضاع في مصر. كما استعرض كوشنر

القاهرة: سوسن أبو حسين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن «مصر تدعم جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والذفع قدما بمساعي إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك وفقا للمرجعيات الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة».

وأكد السيسي خلال لقائه جارييد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، في القاهرة، أمس، على «قوة ومتانة العلاقات الاستراتيجية الراسخة التي تربط بين مصر والولايات المتحدة».

وأضاف المتحدث الرئاسي، أن «كوشنر نقل تحيات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، للرئيس

القاهرة: سوسن أبو حسين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن «مصر تدعم جميع الجهود الرامية للتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والذفع قدما بمساعي إحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وذلك وفقا للمرجعيات الدولية، وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة لمنطقة الشرق الأوسط وشعوب المنطقة».

## قصف إسرائيلي جديد على ريف القنيطرة جنوب سوريا

كان الاستهداف قد جرى من قبل إسرائيل أو من خلايا تابعة لإسرائيل». وفي الأول من يوليو (تموز)، وثق مقتل «6 مدنيين بينهم 3 أطفال ومواطنة، وذلك بحرب منمنقة صحنيا بريف دمشق، بينما لم يعلم حتى اللحظة ما إذا استشهدوا جراء القصف الإسرائيلي أم جراء سقوط بقايا صواريخ على المنطقة، والضغط الهائل الذي تسببت فيه الانفجارات هناك».

لهم ومراكز استخباراتية تابعة للإيرانيين والمليشيات الموالية لها في نبع الصخر بريف القنيطرة، وتل الحارة بريف محافظة درعا، بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء، إذ رصد انطلاق صواريخ الدفاع الجوي التابعة للنظام في سماء ريف دمشق الجنوبي الغربي والقنيطرة وريف الواحدة من بعد منتصف ليل الأربعاء، عند الساعة 22 الشهر الماضي، مع استهداف صاروخي يرحج أنه إسرائيلي، استهدف مواقع للنظام والمليشيات الموالية له من جنسيات غير سورية، في تل الحارة وتل الأحمر ونبع الصخر، وسط معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية ومادية».

صاروخا جديدا نفذته القوات الإسرائيلية على الأراضي السورية، استهدفت به تل بريقة بريف محافظة القنيطرة؛ حيث توجد قوات النظام ومليشيات الموالية لها من جنسيات سورية وغير سورية». وكان قد أفاد بأن طائرة استهدفت بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء موقعا لقوات النظام والمليشيات الموالية لها في محافظة الحسكة، التي تسيطر على غالبيتها «قوات سوريا الديمقراطية»، الأمر الذي تسبب في مقتل عنصر من المليشيات السورية الموالية للنظام، بينما لم ترد معلومات حول إذا كانت الطائرة التي استهدفت الموقع بصاروخ حراري هي تابعة للحاف أم طائرة إسرائيلية.

وكرر إسرائيل تأكيد أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا، وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله»، وأفاد «المرصد» لاحقا في تقرير، بأنه رصد «استهدافا

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط».

اتهمت دمشق، الخميس، إسرائيل بشن اعتداء صاروخي استهدف محافظة القنيطرة في جنوب سوريا، من دون أن يسفر عن إصابات، وفق وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). وجاء القصف بعد أسبوع من استهداف إسرائيلي لتلة الحارة الاستراتيجية في ريف درعا. وأوردت الوكالة: «اعتداء إسرائيلي بصاروخ على تل بريقة في ريف السد بريف القنيطرة الغربي، والأضرار مادية فقط»، ورفضت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي التعليق. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية: «لا نعلق على تقارير أجنبية».

## الاحتلال الإسرائيلي يقتل فلسطينياً «تسلل» من غزة

باتجاه السياح الحدودي. ويقول مسؤولون في غزة إن نحو 210 فلسطينيين قتلوا منذ بدء الاحتجاجات الأسبوعية منذ أكثر من عام. وفي ذلك الوقت قتل أيضا قناص فلسطيني جنديا إسرائيليا بالرصاص بمحاذاة الحدود كما قتل أثناء مدامية في غزة.

وذكرت وكالة «صفا» الفلسطينية للأنباء، صباح أمس الخميس، أن الجيش الإسرائيلي قصف نقطة للفصائل الفلسطينية قرب مخيم العودة شرق مدينة خان يونس في جنوب قطاع غزة. في شأن آخر، أفاد تقرير إخباري إسرائيلي، أمس الخميس، بأن قوات إسرائيلية اعتقلت الليلية الماضية سبعة فلسطينيين بالضفة الغربية. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أنه «يشبهه في ضلوع المعتقلين بنشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وذكر بيان للجيش أنه خلال الواقعة استهدفت دبابة إسرائيلية موقعا تابعا لحركة حماس التي تدير القطاع. ولم ترد تقارير حتى الآن بشأن سقوط فلسطينيين بئران الدبابة. وأضاف البيان الذي نقلته «رويترز»، أن «مهاجما أطلق النار على الجنود» بعدما تسلل عبر السياج الأمني الإسرائيلي الممتد على حدود غزة. وأضاف: «رد الجنود بإطلاق النار تجاهه مما أسفر عن وفاة المهاجم، وتعرض ضابط لإصابة متوسطة وأصيب جنديان آخران بجروح طفيفة نتيجة الأعبرة التي أطلقها المهاجم».



## رغم الأجواء الإيجابية التي أشاعتها أوساط رئيس الجمهورية

## تصلب أرسلان أفضل المبادرة الأخيرة لحل أزمة الجبل

بيروت، محمد شحير

إلى مجلس الوزراء للتصويت على هذه الإحالة شُحِب من التداول بسبب رفض الحريري وجنابلاط، فيما يفضل الرئيس بري عدم الغوص في الوقت الحاضر في مثل هذه المغامرة، وبالتالي من الأفضل الوصول إلى تسوية بدأت تشق طريقها من خلال المحكمة العسكرية.

لكن المفاجأة كانت في انفضاض اجتماع بعيدا من دون تحقيق أي تقدم، ويعود السبب - بحسب المصادر - إلى تمسك أرسلان بمطالبة العديني والتيار الوطني الحر، والوزير جبران بأسبل رأى أن الفرصة سانحة لتقليص النفوذ الجنبلاطي في الجبل.

وبكلام آخر؛ حاول حلفاء أرسلان توظيف تداعيات حادثة الجبل لايتزاع جنابلاط تمهيدا لإضعافه، وهذا ما ينسحب لاحقا لاجتماع مع الحريري الذي أدرك أبعاد هذه الحملة وسارع للوقوف إلى جانبه، فيما يحتد زعماء الجبل في محاولة لاحتواء الحريري، لأنه ليس في واد استهداف حليفه رئيس «التقدمي».

إلا إن حلفاء أرسلان أوقفوا أنفسهم في ابتزازه، لأن عدم تبني مجلس الوزراء لمطله في إحالة هذه الحادثة إلى المجلس العديني، سيؤدي إلى إضعافه في البيت الردي في ظل الاحتضان الذي يلقاه جنابلاط وهذه التجاوز محازيه إلى محازيين دينون بالولاية لخصوصه.

وعليه، فإن جنابلاط بدأ يحاط بتبايد درزي غير مسبوق، وهذا ما يدفع بأرسلان إلى عدم التجاوب مع الوساطات من جهة؛ وإلى إخراج حلفائه من جهة أخرى، إلا إذا كان هناك أمر عمليات صدر من الخارج ويقوم على خوض معركة سياسية بلا هوادة ضد «التقدمي».

وهكذا يمكن أن تبقى جلسات مجلس الوزراء معطلة؛ إلا إذا طرأ تطور ليس في الحسبان، وقبل سفر الحريري إلى الخارج لتمضية إجازة قصيرة مع عائلته يمكن أن يدفع في اتجاه تعويم مبادرة اللواء إبراهيم، وإلا فستضخم حتما إلى مبادرته السابقة التي لم تر النور.

لم يُكتب النجاح للمبادرة المتجددة التي أطلقها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لإخراج الوضع السياسي من التآزم وتهينة الأجواء التي تسمح لمجلس الوزراء بمعاودة عقد جلساته المعطلة منذ أكثر من 4 أسابيع، رغم أن مصادر سياسية مقربة من الرئاسة الأولى سارعت إلى إشاعة جو من التفاؤل سرعان ما تبدد مع خروج أرسلان ومعه الوزير صالح الغريب من بعيدا بعد اجتماعه برئيس الجمهورية ميشال عون في حضور الوزيرين إلياس بو صعب وسليم جريصاتي واللواء إبراهيم.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر وزارية أن إبراهيم لم يقرر التحرك لتسويق مبادرة جديدة إلا بعد تلقيه إشارات إيجابية من الرئيس عون وقيادتي «حزب الله» و«التيار الوطني الحر». وقالت المصادر إن اللواء إبراهيم نقل ما سمعه لجهة ضرورة انعقاد مجلس الوزراء إلى رئيسي البرلمان نبيه بري والحكومة سعد الحريري ورئيس «حزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وأنه لقي منهم تشجيعاً لمعاودة تحركه في اتجاه جميع الأطراف.

وكشفت المصادر عن أن إبراهيم انطلق من تسويق مبادرته المتجددة في ضوء إعلامه من رئيس الجمهورية بأنه سيتولى شخصياً إقناع أرسلان بوجوب التجاوب مع الطرح الذي أعده إبراهيم، وينص على التلازم بين معاودة جلسات مجلس الوزراء، والالتزام إلى القضاء العسكري الذي ينظر حالياً في ذبول ومضاعفات حادثة الجبل. وأكدت المصادر أن ما طرحه إبراهيم لا يأتي على ذكر إحالة الحادثة إلى المجلس العديني على الأقل في الوقت الحاضر، بل الترتيب إلى حين الانتهاء من التحقيقات التي تجريها المحكمة العسكرية ولغقت أيضا إلى أن الاحتكام

منذ سنوات، وانفجرت بعد أشهر من إصدار صحيفة «المستقبل» عددها الورقي الأخير في يناير (كانون الثاني) بعد عشرين عاماً من بدء صدورهما، وتحولت إلى موقع إلكتروني واستخدمت مؤسسات عدة عن عاملين فيها. كما توقفت أنواعها متوقفة فيما يُستعاض عنها ببرامج فنية ومنوعات. ويتربط هذا التحرك بأزمة مالية يعاني منها قطاع الصحافة

نسبة من رواتبهم في فترات زمنية متقطعة وغير واضحة. ونال الموظفون جزءاً من راتبهم خلال يونيو (حزيران) الماضي. وقال موظف في القناة وكالة الصحافة الفرنسية: «الأول مرة يحصل تحركاً شاملاً من هذا النوع، نشرات الأخبار والبرامج على أنواعها متوقفة فيما يُستعاض عنها ببرامج فنية ومنوعات.»

بإبطاء مسيرة النمو والخروج من دوامة الأزمة الحالية، ويجب أن تتوقف لغة الماضي، وتُشد على «اتفاق الطائف الذي التزمّت

بتطبيقه في خطاب القسم، والتزمّت به الحكومة كذلك في بيانها الوزاري، يشكل مظلة لنا لحماية الميثاق الوطني، عبر صون حقوق الجميع، وإحقاق التوازن بين مختلف شرائح المجتمع ومكوناته، ولا يمكن بالتالي لأي ممارسة أو موقف، أن يناقضا روحه».

واحتفل الجيش اللبناني بذكرى تأسيسه في الكلية الحربية بدعوة من قائد الجيش العماد جوزف عون، وحضر الاحتفال رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء سعد الحريري. وشارك في استعراض القوى الجوية، سرب مقاتلات من نوع Super Tucano التي تستعمل لمهام الدعم الجوي القريب ومجهزة بقنابل وصواريخ موجهة عالية الدقة وتشارك للمرة الأولى في العرض، إضافة إلى سرب طوافات Bell يستعمل للعمليات الجوية، والإخلاء الطبي وقصف القنابل، وسرب طوافات نوع Puma يستعمل لتنفيذ مهام النقل والدعم الجوي القريب وقصف طائرات Cessna يستعمل لمهام الاستطلاع وقصف الأهداف بواسطة صواريخ موجهة عالية الدقة، وسرب طوافات نوع Gazelle يستعمل لتنفيذ مهام الدعم الجوي القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

## أزمة الإعلام في لبنان تطل «تلفزيون المستقبل»

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

## اعتراضات رؤساء الحكومة السابقين تؤسس لحركة معارضة

## غضب بالشارع السني في لبنان من استهداف «الطائف»

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

## بعد انتشار الجيش والقوى الأمنية في المدينة والقرى المحيطة

## تصنيف دولي «أخضر» لبلدك يعيدها إلى الخريطة السياحية

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.

بعض أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية القاسية، نتيجة حروب المنطقة والوضع الاقتصادي العالمي، وبعضها الآخر نتيجة سنوات وسنوات من تراكم الأخطاء.

واعتبر عون أنه «لا ينفذ لبنان في هذه المرحلة أن يستحضر البعض لغة الماضي، وممارساته، عازفاً على وتر الحساسيات، وطاعنا في صميم إرادة العيش المشترك ومطلباته، التي تبنتها اتفاق الطائف». ورأى أن كل ممارسة من هذا النوع، إن كان في السياسة أو في الإدارة «تؤدي الحياة الوطنية، وتهدد الجوى القريب ومجهزة بصواريخ موجهة عالية الدقة، وحمل بعض الطوافات الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش.



قال لـ التنقفا الأوسط: نريد إظهار الحقيقة... وموسكو تنتقد الخطوة

## غوتيريش يشكل لجنة تحقيق باستهداف المنشآت في إدلب

الإفغال، الذين يجب أن يخضعوا للمساءلة.

ولم مدير الأمم المتحدة. «هيومن رايتس ووتش» لويس تشاربنو على قرار غوتيريش إجراء تحقيق في الهجمات على المستشفيات والمواقع المحمية الأخرى في سوريا، فاعتبر أنه «خطوة مرحب بها نحو إنهاء الإفلات من العقاب». وقال: «يجب أن يحدد التحقيق ما إذا كانت روسيا وسوريا تستخدمنا الإحداثيات التي قدمتها الأمم المتحدة لاستهداف المستشفيات». مضيفاً أنه «لكي يكونوا فاعلين، يجب على المحققين إسناد المسؤولية عن أي جرائم حرب ونشر تقاريرهم». علماً بأن الأمم المتحدة تحتاج إلى تسمية وفضح أي من مرتكبي هذه

المتمدة. «مصطنع» حول ما يحصل في هذه المنطقة من سوريا. وقال إن بلاده ستتحقق من الأساس القانوني لقرار غوتيريش. وعام 2014 أنشأ الأمين العام السابق بان كي- مون لجنة تحقيق مماثلة في الهجمات على منشآت الأمم المتحدة واستخدام مواقع الأمم المتحدة لتخزين الأسلحة أثناء القتال بين إسرائيل و«إحسان» في قطاع غزة. ووجد هذا التحقيق أن إسرائيل أطلقت النار على سبع مدارس تابعة للأمم المتحدة خلال حرب غزة عام 2014، في حين قتل 44 فلسطينياً كانوا أجناباً في بعض هذه المواقع، بينما خبا مسلحون فلسطينيون أسلحة وشنوا هجمات من مدارس فارغة تابعة

المتحدة للتحقق من الهجمات. وفي أول تعليق على قرار إنشاء لجنة التحقيق، قال نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي: «نعتقد أنه خطأ»، معبراً عن «الأسف على تعرض الأمين العام لضغوط من جانب دول لا تريد حقاً إحلال السلام في سوريا». وأكد أنه لم يكن يتوقع هذا الموقف من غوتيريش، الذي «لا نعرف ما إذا كانت له السلطة لتشكيل هذه اللجنة. لدينا كثير من الشكوك والشائعات حول ما إذا كان له الحق». ورأى أن هدف اللجنة هو «وضع اللوم على سوريا وروسيا لأمور لم نقم بها». ونسأل عن دور منظمة «الخوذ البيض» داعياً إلى «عدم اختلاق واقع

وكان وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك ندد في مطلع الأسبوع بما سماه «تقاعس أعضاء مجلس الأمن حيال المذبحة المستمرة في إدلب» في منطقة خفض التصعيد المشار إليها، مذكراً أعضاء المجلس بطريقة عمل فك الارتباط. إذ يوفر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لقوات التحالف الدولي وتركيا وروسيا، إحداثيات المواقع المدنية الثابتة والتحركات الإنسانية، بهدف عدم استهدافها.

وأفادت روسيا وسوريا بأن قواتهما لا تستهدف المدنيين أو البنية التحتية المدنية، وشككتا في المصادر التي تستخدمها الأمم

الروسية لقراره، أجاب غوتيريش: «أحترم تماماً حق روسيا في عدم التوافق معي، وأحترم أيضاً مواقف عشر دول في مجلس الأمن لها رأي مختلف عن الموقف الروسي». وقال إن اللجنة «يمكنها أن تصدر نتائج مهمة، وأنا أضمن أن يجري التحقيق بموضوعية تامة، ليس لإثبات أي شيء بل لإظهار الحقيقة». وكان الناطق باسم الأمم المتحدة أفساد في بيان بأنه «بموجب السجلات المخولة له وفقاً للمادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة»، قرر الأمين العام إنشاء لجنة تحقيق داخلية بالقر الرئيسي للأمم المتحدة» من أجل التحقيق في «سلسلة حوادث وقعت في شمال غربي

نيويورك، علي بردى

دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قراره إنشاء لجنة تحقيق داخلية في الهجمات التي استهدفت منشآت تدعمها المنظمة الدولية في شمال غربي سوريا، على رغم الانتقادات التي تعرض له من روسيا التي اعتبرته «مخطئاً» في استجابته لضغوط تعرض لها قبل أيام من عشر دول في مجلس الأمن؛ هي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وبلجيكا واليابان وبولونيا وكويت وجنوب أفريقيا والدومنيكان وإندونيسيا. ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط» حول الانتقادات

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي على أربع قرى ومزارع شمال حماة، في أبرز تقدم لها منذ بدء التصعيد العسكري قبل شهري، في وقت أفيد بعملية تبادل أسرى مع المعارضة في ريف حلب. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام سيطرت على أربع قرى ومزارع في القطاع الشمالي من الريف الحموي، في أول تقدم لها منذ نحو شهرين.

وقال «المركز»، الذي يتخذ من لندن مقراً له، في بيان صحافي، إن قوات النظام وبدعم جوي وبري مكثف تمكنت من التقدم والسيطرة على قريتي حصرايا وأبو رعيذة ومنطقتي العريضية والري بريف حماة الشمالي. اشتباكات بوتيرة منخفضة مع الفصائل أفضت إلى انسحاب الأخيرة نتيجة القصف الكبير على محيط المنطقة وتقطع أوصالها، فيما تحاول قوات النظام الإن التقدم باتجاه قرية الرزاة بريف حماة الشمالي حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل تتراقق مع عمليات قصف جوي مكثف من قبل طائرات النظام الحربية والقاذفات والصواريخ.

ولفت «المركز» إلى أن قوات النظام تسعى من خلال محاولات التقدم هذه للسيطرة على مواقع جديدة في المنطقة لتأمين طريق أو توسترتاد السقيلبية - محردة الاستراتيجي، وإبعاد الفصائل عن المنطقة بعد أن كانت الفصائل قد تمكنت من قطع الطريق لنحو 52 يوماً، سيطرتها على تل ملح والجبين شمال غربي حماة قبل أن تستعيدهما قوات النظام قبل أيام.

وقال «المركز» إن شهر يوليو (تموز) الماضي كان الأكثر دموية للمدنيين في سوريا منذ بداية العام الحالي، ووفقاً للبيانات التي جمعها «المركز» فقد قتل 1125 شخصاً في يوليو

ثالث عملية تبادل أسرى بين دمشق والمعارضة في ريف حلب

## قوات النظام تسيطر بـ«غطاء روسي» على 4 مناطق شمال حماة



بعد غارة على ريف إدلب أمس (المعرة اليوم)

بينهم أكثر من 500 مدني، في أعلى حصيلة شهرية للقتلى المدنيين منذ مطلع العام.

وأوضح «المركز» أن من 507 مدنيين، بينهم 190 طفلاً دون سن الثامنة عشر، و60 سيدة.

وجدد «المركز» تعهده بالالتزام في الاستمرار برصد وتوثيق المجازر والانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق أبناء الشعب السوري للعمل في أجل وقف استمرار ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات والغضائع بحق أبناء الشعب السوري، وإحالة مرتكبيها إلى المحاكم الدولية الخاصة، كي لا يفلتوا من عقابهم على الجرائم التي ارتكبوها».

وأجرت القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة عملية تبادل أسرى من الجانبين في ريف حلب الشرقي، أول من أمس. وقال مصدر في الجيش الوطني الخاضع لـ«الجيش السوري الحر»: «أجرت عملية تبادل أسرى في معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، حيث تسلمت فصائل المعارضة 14 شخصاً لدى القوات الحكومية كانوا معتقلين لديها».

وأضاف المصدر لـ«وكالة الأنباء الألمانية» أن عملية التبادل جرت عبر تنسيق مشترك بين الجيش الوطني والجيش التركي من جهة، والقوات الحكومية والروسية من جهة أخرى.

وتعبرت عملية التبادل هذه الثالثة بين فصائل المعارضة والقوات الحكومية، حيث أفرج الماضي عن 20 عنصراً من القوات الحكومية، و20 شخصاً من المعارضة، كما تم الإفراج قبل أن تستعيدهما قوات النظام الماضي عن 20 شخصاً مناصفة بين القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة. وتسيطر فصائل المعارضة السورية على ريف حلب الشمالي الشرقي، بينما تسيطر القوات الحكومية على بعض المناطق في الريف الجنوبي الشرقي.

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي على أربع قرى ومزارع شمال حماة، في أبرز تقدم لها منذ بدء التصعيد العسكري قبل شهري، في وقت أفيد بعملية تبادل أسرى مع المعارضة في ريف حلب. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام سيطرت على أربع قرى ومزارع في القطاع الشمالي من الريف الحموي، في أول تقدم لها منذ نحو شهرين.

وقال «المركز»، الذي يتخذ من لندن مقراً له، في بيان صحافي، إن قوات النظام وبدعم جوي وبري مكثف تمكنت من التقدم والسيطرة على قريتي حصرايا وأبو رعيذة ومنطقتي العريضية والري بريف حماة الشمالي. اشتباكات بوتيرة منخفضة مع الفصائل أفضت إلى انسحاب الأخيرة نتيجة القصف الكبير على محيط المنطقة وتقطع أوصالها، فيما تحاول قوات النظام الإن التقدم باتجاه قرية الرزاة بريف حماة الشمالي حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل تتراقق مع عمليات قصف جوي مكثف من قبل طائرات النظام الحربية والقاذفات والصواريخ.

ولفت «المركز» إلى أن قوات النظام تسعى من خلال محاولات التقدم هذه للسيطرة على مواقع جديدة في المنطقة لتأمين طريق أو توسترتاد السقيلبية - محردة الاستراتيجي، وإبعاد الفصائل عن المنطقة بعد أن كانت الفصائل قد تمكنت من قطع الطريق لنحو 52 يوماً، سيطرتها على تل ملح والجبين شمال غربي حماة قبل أن تستعيدهما قوات النظام قبل أيام.

وقال «المركز» إن شهر يوليو (تموز) الماضي كان الأكثر دموية للمدنيين في سوريا منذ بداية العام الحالي، ووفقاً للبيانات التي جمعها «المركز» فقد قتل 1125 شخصاً في يوليو

## انطلاق اجتماع «أستانة 13»:

## ترحيل «الدستورية» وتباين حول إدلب

المكازاخية نور سلطان. وقال الجعفري بأن «المفاوضات لم تبدأ بعد، من المنكر للغاية التعليق على أي شيء». ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن مصدر مشارك في المحادثات تأكيدها أنه «تم من حيث المبدأ، تنسيق كافة الأمور المتعلقة بذلك (تشكيل اللجنة الدستورية)». لقد أخذنا عبارة في البيان المشترك، تفيد بأنه تم إنجاز وتنسيق القوائم وقواعد العملية. ولكن ذلك يجب أن يجري تحت مظلة الأمم المتحدة. ستشهد أنقرة، عقد قمة قادة الدول الضامنة - روسيا وتركيا وإيران. وعلى الأغلب سنتم دعوة بيدرسن، الذي من المتوقع أن يعلن هذه القائمة خلال تلك القمة، إذا ما تحدث أي أمور طارئة». وقال المصدر: «إذا لم يكن هناك إجماع على اتخاذ القرارات، فينبغي أن يكون هناك 70 في المائة على الأقل من الأصوات. لا أحد لديه مثل هذه الحصص، نحن بحاجة إلى مواصلة العمل لإيجاد حلول».

من جانبه، أكد أحمد طعمة رئيس وفد المعارضة السورية أن تشكيل اللجنة الدستورية لم تحدد بعد. ونقلت وكالة أنباء «ناس» الروسية عنه أنه «من السابق لأوانه القول إن القوائم قد وضعت، ومن غير المعروف ما إذا كان سيتم التوصل إلى توافق بشأن تشكيل اللجنة خلال جولة المفاوضات الحالية». وأضاف: «لقد كنا نعمل كي نتضمن من الإعلان عن تشكيل اللجنة، لكن الأمم المتحدة قالت اليوم إن الإعلان عن تشكيلها سيؤجل».

اللائق أن النقاط الخلافية لم تقتصر على مسألة اللجنة الدستورية، إذ بدت تباينات أيضاً حول طبيعة النقاشات التي جرت حول الوضع في إدلب، ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن مصدر مطلع إن المشاركين في المفاوضات، ركزوا اهتمامهم في اليوم الأول، على الوضع في إدلب.

وأضاف: «نناقش الوضع في إدلب، وأبدت تركيا استياءها لأن الجيش السوري يقصف مناطق تسيطر عليها المعارضة. وفي ذات الوقت يعرب ممثلو الحكومة السورية، عن قلقهم من الوضع السائد في إدلب». لكن المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أكدت في المقابل الثنائية إلا بشكل عابر، والتركيز انصب على المناقشات حول اللجنة الدستورية». ما عكس أن طرح موضوع الوضع في إدلب جاء خلال اللقاءات الثنائية عبر، والتركيز انصب على وفود إيران وروسيا والنظام التوقف عند هذا الموضوع في اللقاءات التي جرت أمس.

في المقابل، بدأ أن ملف اللاجئين السوريين وفكرة روسيا لإعادتهم إلى بلادهم حصل على دفعة قوية في هذه الجولة مع حضور لبنان للمرة الأولى، إذ ركز الوفد اللبناني على أهمية تسريع تسوية هذا الملف، وأجرى لقاءات ثنائية مع كل الوفود الحاضرة لمناقشة المبادرة الروسية وسبل دفعها. في المقابل، حمل تركيز وفد العراق الذي يحضر أيضاً للمرة الأولى بعد سياسيا، وأكد السفير العراقي لدى روسيا، حيدر منصور هادي، على أن مشاركة الوفد العراقي بمحادثات أستانة حول سوريا، تأتي في سياق إيصال وجهة نظر بلاده حول دعم الحل السلمي، وعودة سوريا إلى الجامعة العربية.

موسكو، راشد جبر

انطلقت أمس، أعمال الجولة الـ13 للمحادثات في إطار «مسار أستانة» وسط تباينات واضحة في أجدات الأطراف الحاضرة، وبرزت مواقف متناقضة حول مصير تشكيل اللجنة الدستورية السورية، والوضع في إدلب، واحتمال ترتيب قمة روسية تركية إيرانية في الشهر المقبل.

وأجرت الوفود المشاركة محادثات ثنائية ومتعددة أمس، سعت من خلالها إلى تمهيد الوضع لعقد الجلسة العامة اليوم، التي ينتظر أن تناقش جدول الأعمال الموضوع، ويتم خلالها الاتفاق على صياغة البيان الختامي. لكن التباينات برزت منذ الساعات الأولى أمس، وفي مقابل معطيات نقلتها وسائل إعلام روسية عن أطراف مشاركة في المحادثات حول «إنجاز الاتفاقات على تشكيلية والبيات عمل اللجنة الدستورية» أكد مصدر مشارك في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن هذا الملف تم إرجاؤه إلى ما بعد انتهاء المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن من جولة جديدة تحمله إلى دمشق وعواصم أخرى خلال الأسبوع المقبل. وبين أن الهدف هو وضع الترتيبات النهائية والتفاهم على مكان والية عمل اللجنة الدستورية بعدما تم التوصل في وقت سابق إلى تفاهات حول تشكيلتها. وعكس هذا التأكيد أن الخلافات ما زالت مستمرة على خلفية اشتراط الحكومة السورية أن تعقد اللجنة أول اجتماعاتها في دمشق، فيما تصر الأمم المتحدة على ضرورة إطلاق عمل اللجنة في جنيف لأن تكون تحت إشراف ورعاية الأمم المتحدة.

ونوه المصدر إلى أن بيدرسن سبواصا مشاوراته مع الحكومة السورية والجانبين التركي والروسي، متوقعا أن يتم إرجاء الموعد الأول الذي كان مقررا لاجتماع اللجنة الدستورية في 11 سبتمبر (أيلول) إلى وقت لاحق «نأمل أن يكون خلال الشهر ذاته». لكن المصدر شدد على أن الإعلان عن تشكيل وإطلاق عمل اللجنة سيكون «في جنيف وستقوم به الأمم المتحدة» بعد إنجاز التفاهات على الملفات العالقة. مقللا بذلك من أهمية تصريحات صدرت خلال اجتماعات نور سلطان أمس، بأن الإعلان عن هذا الإنجاز سيكون خلال قمة ثلاثية لرؤساء روسيا وتركيا وإيران تعقد في إسطنبول الشهر المقبل.

وكان ملف القمة المنتظرة موضع تباينات في المواقف أيضا، إذ بينما أكدت مصادر تركية أن ترتيبات موعد وأجندة تم الانتهاء منها، أكد المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرتيف الذي يرأس وفد بلاده إلى محادثات أستانة أنه «لا مواعيد محددة بعد لهذه القمة» وقال بأن العمل يجري عبر القنوات الدبلوماسية لترتيب الموعد وجدول الأعمال.

وكان غياب بيدرسن عن لقاء أستانة لأسباب «صحية» أسفر عن تقليص التوقعات حول إنجاز ملف اللجنة الدستورية. وأعلن مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة، رئيس وفد الحكومي إلى المحادثات بشار الجعفري، أنه يعتبر من السابق لأوانه التعليق على إمكانية تشكيل لجنة دستورية خلال الجولة الحالية من المفاوضات في العاصمة

المتحدة للتحقق من الهجمات. وفي أول تعليق على قرار إنشاء لجنة التحقيق، قال نائب المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي: «نعتقد أنه خطأ»، معبراً عن «الأسف على تعرض الأمين العام لضغوط من جانب دول لا تريد حقاً إحلال السلام في سوريا». وأكد أنه لم يكن يتوقع هذا الموقف من غوتيريش، الذي «لا نعرف ما إذا كانت له السلطة لتشكيل هذه اللجنة. لدينا كثير من الشكوك والشائعات حول ما إذا كان له الحق». ورأى أن هدف اللجنة هو «وضع اللوم على سوريا وروسيا لأمور لم نقم بها». ونسأل عن دور منظمة «الخوذ البيض» داعياً إلى «عدم اختلاق واقع

وكان وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية منسق المعونة الطارئة مارك لوكوك ندد في مطلع الأسبوع بما سماه «تقاعس أعضاء مجلس الأمن حيال المذبحة المستمرة في إدلب» في منطقة خفض التصعيد المشار إليها، مذكراً أعضاء المجلس بطريقة عمل فك الارتباط. إذ يوفر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لقوات التحالف الدولي وتركيا وروسيا، إحداثيات المواقع المدنية الثابتة والتحركات الإنسانية، بهدف عدم استهدافها.

وأفادت روسيا وسوريا بأن قواتهما لا تستهدف المدنيين أو البنية التحتية المدنية، وشككتا في المصادر التي تستخدمها الأمم

الروسية لقراره، أجاب غوتيريش: «أحترم تماماً حق روسيا في عدم التوافق معي، وأحترم أيضاً مواقف عشر دول في مجلس الأمن لها رأي مختلف عن الموقف الروسي». وقال إن اللجنة «يمكنها أن تصدر نتائج مهمة، وأنا أضمن أن يجري التحقيق بموضوعية تامة، ليس لإثبات أي شيء بل لإظهار الحقيقة». وكان الناطق باسم الأمم المتحدة أفساد في بيان بأنه «بموجب السجلات المخولة له وفقاً للمادة 97 من ميثاق الأمم المتحدة»، قرر الأمين العام إنشاء لجنة تحقيق داخلية بالقر الرئيسي للأمم المتحدة» من أجل التحقيق في «سلسلة حوادث وقعت في شمال غربي

نيويورك، علي بردى

دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قراره إنشاء لجنة تحقيق داخلية في الهجمات التي استهدفت منشآت تدعمها المنظمة الدولية في شمال غربي سوريا، على رغم الانتقادات التي تعرض له من روسيا التي اعتبرته «مخطئاً» في استجابته لضغوط تعرض لها قبل أيام من عشر دول في مجلس الأمن؛ هي بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وألمانيا وبلجيكا واليابان وبولونيا وكويت وجنوب أفريقيا والدومنيكان وإندونيسيا. ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط» حول الانتقادات

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوات النظام السوري مدعومة بالطيران الروسي على أربع قرى ومزارع شمال حماة، في أبرز تقدم لها منذ بدء التصعيد العسكري قبل شهري، في وقت أفيد بعملية تبادل أسرى مع المعارضة في ريف حلب. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن قوات النظام سيطرت على أربع قرى ومزارع في القطاع الشمالي من الريف الحموي، في أول تقدم لها منذ نحو شهرين.

وقال «المركز»، الذي يتخذ من لندن مقراً له، في بيان صحافي، إن قوات النظام وبدعم جوي وبري مكثف تمكنت من التقدم والسيطرة على قريتي حصرايا وأبو رعيذة ومنطقتي العريضية والري بريف حماة الشمالي. اشتباكات بوتيرة منخفضة مع الفصائل أفضت إلى انسحاب الأخيرة نتيجة القصف الكبير على محيط المنطقة وتقطع أوصالها، فيما تحاول قوات النظام الإن التقدم باتجاه قرية الرزاة بريف حماة الشمالي حيث تدور اشتباكات عنيفة مع الفصائل تتراقق مع عمليات قصف جوي مكثف من قبل طائرات النظام الحربية والقاذفات والصواريخ.

ولفت «المركز» إلى أن قوات النظام تسعى من خلال محاولات التقدم هذه للسيطرة على مواقع جديدة في المنطقة لتأمين طريق أو توسترتاد السقيلبية - محردة الاستراتيجي، وإبعاد الفصائل عن المنطقة بعد أن كانت الفصائل قد تمكنت من قطع الطريق لنحو 52 يوماً، سيطرتها على تل ملح والجبين شمال غربي حماة قبل أن تستعيدهما قوات النظام قبل أيام.

وقال «المركز» إن شهر يوليو (تموز) الماضي كان الأكثر دموية للمدنيين في سوريا منذ بداية العام الحالي، ووفقاً للبيانات التي جمعها «المركز» فقد قتل 1125 شخصاً في يوليو

تعزيزات ضخمة من الآليات العسكرية متواصلة منذ يومين

## تركيا تواصل الحشد قبالة تل أبيب وسط أبناء عن عملية شرق الفرات

يعيشون في ظروف مرعبة غير صحية والكثير من ملاجئ الإيواء أصبحت مكتظة للغاية، وبنيتها التحتية غير كافية، ما يشكل بيئة خصبة لنفسي الأمراض. كما أوضحت المنظمة أن تدفق اللاجئين على الحدود التركية جاء في غضون الأشهر الثلاثة الأخيرة، مشيرة إلى ارتفاع عدد الضحايا مع سقوط مئات القتلى والآلاف الجرحى بعد ذلك تفوق نسبة القتل والإصابات في سوريا منذ بداية هذا العام.

وأضافت المنظمة، في بيان، أن حماية تقعان ضمن منطقة التصعيد التي تستهدفها قوات النظام السوري وحلفاؤها منذ أواخر شهر أبريل الماضي ما أدى إلى تعرض البنية التحتية المدنية، ومن ضمنها المرافق الطبية والمدارس والأسواق ومخيمات النازحين، للتدمير.

روسية تحت إشراف وفد من الصليب الأحمر الدولي. وهذه العملية هي الثالثة خلال العام الجاري بعد عمليتين سابقتين نفذتا في فبراير (شباط) وأبريل (نيسان) الماضيين.

إلى ذلك، حذرت منظمة أطباء بلا حدود، من استمرار استهداف جنوب إدلب وشمال حماة، مشيرة إلى أن القصف المتواصل أدى إلى نزوح ما لا يقل عن 450 ألف شخص شمالاً باتجاه الحدود التركية.

وأضافت المنظمة، في بيان، أن النازحين توجهوا إلى مناطق مكتظة بالسكان، ويعيشون الآن في خيام أو في العراء تحت أشجار الزيتون، مشيرة إلى أنهم بحاجة إلى الغذاء والماء والرعاية الطبية. ونقل البيان عن منسقة عمليات برامج أطباء بلا حدود في سوريا، لورينا بلباو، أن مئات آلاف من النازحين

وأنها ترى أن واشنطن تماطل في شرق الفرات بأسلوب المماطلة نفسه الذي اتبعته بشأن اتفاق خريطة الطريق في منبج الموقع مع بلاده في يونيو (حزيران) 2018.

في الوقت ذاته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عملية تبادل للأسرى بين الفصائل المدعومة من تركيا وقوات النظام جرت أول من أمس عند معبر «أبو الزندين» في منطقة تاراف بريف حلب الشمالي الشرقي. وقامت الفصائل خلال العملية بتسليم 15 عنصراً من قوات النظام كانوا أسرى لديها، مقابل تسليم 14 معتقلاً كانوا في سجون قوات النظام، بينهم مدنيون ومقاتلون سابقون في صفوف الفصائل تم أسرهم في وقت سابق خلال عمليات عسكرية.

وأضافت المرصد السوري، في بيان أمس، أن العملية تمت برعاية تركية

ظهير الأميركي مارك إسبر، في اتصال هاتفي مساء الإثنين، أن تركيا ستضطر إلى إنشاء منطقة آمنة في سوريا بمفردها إذا لم تتوصل إلى تفاهم مشترك مع الولايات المتحدة في هذا الشأن. وسبق أن قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، إن تركيا «مضمة على تدمير ما سماه بالمر» الإرهابي شرق الفرات في سوريا، مهما كانت نتيجة المحادثات مع الولايات المتحدة حول إنشاء منطقة آمنة».

وألريعات قبل الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، رفض بلاده المقترحات الأميركية الجديدة التي حملها المبعوث الخاص إلى سوريا، جيمس جيفري، حول المنطقة الآمنة في سوريا، وهدد مجدداً بالتحرك عسكرياً شرق نهر الفرات، بعدما شدد على أن صبر بلاده قد نفذ،

في ختامه عزم تركيا على إقامة ما يسمى «ممر السلام» (في إشارة إلى المنطقة الآمنة في شمال سوريا، التي تهدف إلى إنهاء وجود وحدات حماية الشعب الكردية قرب الحدود التركية الجنوبية). وتضمنت التعزيزات الجديدة البيات عسكرية تم الدفع بها إلى بلدة جيلان بينار في ولاية شانلي ووصلت التعزيزات العسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة وتحليل مكثف لطيران الاستطلاع التركي في أجواء المنطقة.

وأعلنت تركيا خلال الأسابيع الأخيرة، أنها تحضر لعملية عسكرية في شرق الفرات ستفندها حال عدم الاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرقي سوريا، والتي ترغب تركيا في امتدادها إلى مسافة تراوح ما بين 30 و40 كيلومتراً بمقد

أفتره، سعيد عبد الرازق

أرسل الجيش التركي تعزيزات عسكرية ضخمة ضمت البيات وتناقلت جنود مدرعة إلى بلدة أكا قلعة التابعة لولاية شانلي أورتا لمواجهة لمدينة تل أبيب على الجانب الآخر من الحدود السورية التركية.

ووصلت التعزيزات العسكرية وسط إجراءات أمنية مشددة وتحليل مكثف لطيران الاستطلاع التركي في أجواء المنطقة.

وجاءت هذه التعزيزات بعد أن دفع الجيش التركي، فجر أول من أمس الأربعاء، بتعزيزات عسكرية جديدة إلى وحداته وقواته المنتشرة على الحدود مع سوريا بعد ساعات من اجتماع مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان أكد في بيان صدر



## تعهد أن يكون رئيساً للجميع مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية... وبناء دولة قوية ومتطورة ولد الغزواني يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لموريتانيا



الرئيس الجديد ولد الغزواني يؤدي اليمين الدستورية و إلى جانبه الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز (أ.ب.)

الجمهورية، وشرط تجديدها الواردة في المادتين 26 و 28 من الدستور»، وهو القسم الذي يمنح الرئيس تعديل الدستور للبقاء في الحكم. وبعد نهاية القسم أصبح ولد الغزواني عاشر رئيس في تاريخ موريتانيا، ورابع رئيس يصل إلى الحكم عن طريق صناديق الاقتراع، وتم توشيعه من طرف رئيس المجلس الدستوري بالوسام الكبير في نظام الاستحقاق الوطني الموريتاني، على انعام الوطني.

وتابع الموريتانيون هذه اللحظة باهتمام كبير، إذ إنها المرة الأولى التي يتم فيها تبادل سلمي للسلطة بين رئيسين منتخبين في موريتانيا، حيث رفض ولد عبد العزيز تعديل الدستور من أجل البقاء في الحكم، وهو الذي لقي خطاباً خلال حفل التنصيب، هنا فيه ولد الغزواني واستعرض حصيلة حكمه، والتي امتد لأكثر من عشر سنوات.

وقال ولد عبد العزيز إنه عمل منذ وصوله إلى الحكم على «تصحيح الأوضاع» في موريتانيا، من خلال مكافحة الفساد ورفع مستوى الحريات، وتحسين البنية التحتية والعدالة في توزيع الثروة



الرئيس الجديد ولد الغزواني يؤدي اليمين الدستورية و إلى جانبه الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز (أ.ب.)

بين المواطنين، وقال إنه نجح في كثير من الأمور، ولكن ما تزال هناك مشاريع كثيرة يجب العمل عليها. وأضاف ولد عبد العزيز أن الرئيس المنتخب محمد

رئيساً لجميع الموريتانيين، مهما اختلفت انتماءاتهم السياسية»، واستعرض المحاور الرئيسية لبرنامجها الانتخابي، وقال إنه يتعهد بالعمل منذ «هذه اللحظة»

قيادة موريتانيا، التي تختلف جذرياً عما كانت عليه في مستهل مأموريتنا الأولى». من جهته، قال ولد الغزواني في أول خطاب بلقبه بصفته رئيساً لموريتانيا: «سأكون

### الأحزاب الكبرى لم تعلن بعد عن مرشحها للرئاسيات المقبلة

## تنصيب رسمي لرئيس الجمهورية التونسية المؤقت



من حفل التنصيب الرسمي لمحمد الناصر رئيساً مؤقتاً للجمهورية التونسية أمس

تونس، المتجني السعيداني

احتضن القصر الرئاسي في قرطاج، صباح أمس، مراسم تنصيب محمد الناصر رئيساً مكلماً للجمهورية التونسية، وقام بتحية العلم على انعام والشيد الوطني، ونفذ تشكيلات من الجيوش الثلاثة، حسب ما يقتضيه الدستور.

وكان الناصر قد أدى في 25 من يوليو (تموز) الماضي اليمين الدستورية بجلوس نواب الشعب (البرلمان) قبل أن يتولى مهامه في قصر قرطاج بصفة دستورية، منذ 29 من الشهر ذاته.

وسيتولى محمد الناصر هذا المنصب إلى حين إجراء انتخابات رئاسية سابقة لأوانها، في أجل أدق ما يقارب 90 يوماً، وفق ما تنص عليه الفصول 84 و 85 من الدستور التونسي.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (هيئة دستورية) قد حددت تاريخ 15 من سبتمبر (أيلول) المقبل تاريخاً لإجراء الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، التي ستجرى بشكل استثنائي إثر وفاة الرئيس السابق الباجي قائد السبسي في 25 من يوليو الماضي.

في السياق ذاته، أعلن حزب «البدليل»، رسمياً، ترشيح رئيسه مهدي جمعة للانتخابات الرئاسية المقبلة؛ حيث أكدت بعض قيادات الحزب نجاحها

وأفريقيا وبعض الدول الأوروبية لحضور حفل التنصيب.

وبيّنما تولى الوزير الأول في حكومة تصريف الأعمال مهمة توديع الضيوف بعد نهاية حفل التنصيب، توجه الرئيس الجديد محمد ولد الغزواني إلى القصر الرئاسي في قلب نواكشوط، وكان برفقته على متن السيارة نفسها سلفه ولد عبد العزيز، ودخلاً فور وصولها إلى مكتب الرئيس في اجتماع مغلق على انفراد، استمر لقرابة ساعتين، وخرج منها بتسليم المهام بشكل رسمي للرئيس الجديد. فيما غادر ولد عبد العزيز القصر الرئاسي متوجهاً إلى بيته في أحد الأحياء الشعبية بنواكشوط.

وبهذه اللقطة انتهى حكم ولد عبد العزيز، الذي استمر منذ انتخابه رئيساً للبلاد منتصف عام 2009، لكنه ترك خلفه في القصر الرئاسي صديقه ورفيق دربه محمد ولد الغزواني، الرجل الذي سبق أن درس معه في الكلية العسكرية المغربية نفسها نهاية سبعينات القرن الماضي، وخاض معه انقلابين عسكريين، ويوصفان بأنهما «صديقان مقربان جداً».

### في مؤشر جديد على تصعيد السلطات ضد «الحراك الشعبي»

## القضاء الجزائري يرفض الإفراج عن أبرز رموز حرب الاستقلال

عن لخضر بورقعة الذي قاد مارك بـ«الولاية الرابعة» (وسط) تحت إشرافه. وقال في بيان ردا على حملة شنّها التلفزيون الحكومي ضد بورقعة مشككا في «ماضيهِ الثوري»، إلى درجة أنه قال إنه كان عضواً في الجيش الاستعماري: «لقد التحق بورقعة سنة 1956 بالثورة بعد مغادرته التجنيد الإجباري بنواحي المدية في (جنوبي العاصمة)، وكان من الأفواج الأولى التي نشرت الثورة في منطقة المدية وضواحيها، وترقى في عدة مسؤوليات كمسؤول الكتبية الزبيريّة المعروفة، نظراً لتكوينه العسكري، والتي قامت بعدة عمليات بطولية ضد الجيش الفرنسي».

ونظراً لخطيب «الرفق» به خلال ظروفه الصحية وكبر سنه وجهاده، وحصول موضوع بورقعة وسجن الكثير من الناشطين، ذكر المحامي والشاعر السياسي مقران أيت العربي، أن «السلطة، عاجزة عن حل أزمة السلطة، وقصد تحويل الانتظار عن القضايا الجوهرية، التي تهم كل الجزائريين، عادت إلى هواجسها المفضلة المتعلّقة بـ«فيسبوك»، ما يؤكد أن الرفض قاضي التحقيق... رفض طلب إفراج مؤقت تقدمت به مجموعة (محامون من أجل التغيير والكرامة) لفائدة لخضر بورقعة».

وتأسست هذه المجموعة في مارس (آذار) الماضي للدفاع عن الموقوفين خلال المظاهرات ضد النظام التي بدأت في 22 من فبراير (شباط) الماضي. وأضاف البيان أن «الطلب تم تعليقه بالظروف الصحية (البورقعة) مع تقديم ملفه الصحي»، ما يؤكد أن الرفض «يدل مرة أخرى على أن القضاء في الجزائر لا يخضع للقانون».

وأيد بورقعة الرائد في جيش التحرير خلال حرب الاستقلال من الاحتلال الفرنسي (1954 - 1962) والمظاهرات الاحتجاجية، وشارك فيها حتى توقيفه مع آخرين، يطالب الحراك بإطلاق سراحهم، وكذلك هيئة الحوار كشرط مسبق لبدء الحوار من أجل الخروج من الأزمة. وبعد أن أبدى الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح مرونة في قبول هذا الشرط، رفضه قائد صالح «شكلاً ومضموناً»، ما تم بعدد مسار الحوار. وكان العقيد يوسف الخطيب، أحد أبرز رجال ثورة التحرير، قد طالب بالإفراج

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رفض القضاء الجزائري طلب الإفراج المؤقت عن لخضر بورقعة، أحد أبرز قادة جيش التحرير خلال حرب الاستقلال، والمحجوس منذ شهر بتهمته «إهانة هيئة نظامية، وإضعاف الروح المعنوية للجيش»، كما أعلن محاموه في بيان اطّلع عليه الصحافة الفرنسية أمس.

وأدى توقيف بورقعة (86 عاماً) في 30 من يونيو (حزيران) الماضي إلى موجة استنكار واسعة، واعتبر ناشطون وصحافيون وجامعيون في عريضة نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن «هذا الاعتقال

يعتبر انتهاكاً خطيراً»، وبالنسبة للكثير منهم فإن سبب توقيفه هو الانتقادات التي وجهها إلى رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي أصبح الرجل القوي في الدولة منذ استقالة عبد العزيز بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي تحت ضغط الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة.

ونشرت مجموعة من المحامين على موقع «فيسبوك» بياناً يؤكد أن «قاضي التحقيق... رفض طلب إفراج مؤقت تقدمت به مجموعة (محامون من أجل التغيير والكرامة) لفائدة لخضر بورقعة».

وتأسست هذه المجموعة في مارس (آذار) الماضي للدفاع عن الموقوفين خلال المظاهرات ضد النظام التي بدأت في 22 من فبراير (شباط) الماضي. وأضاف البيان أن «الطلب تم تعليقه بالظروف الصحية (البورقعة) مع تقديم ملفه الصحي»، ما يؤكد أن الرفض «يدل مرة أخرى على أن القضاء في الجزائر لا يخضع للقانون».

وأيد بورقعة الرائد في جيش التحرير خلال حرب الاستقلال من الاحتلال الفرنسي (1954 - 1962) والمظاهرات الاحتجاجية، وشارك فيها حتى توقيفه مع آخرين، يطالب الحراك بإطلاق سراحهم، وكذلك هيئة الحوار كشرط مسبق لبدء الحوار من أجل الخروج من الأزمة. وبعد أن أبدى الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح مرونة في قبول هذا الشرط، رفضه قائد صالح «شكلاً ومضموناً»، ما تم بعدد مسار الحوار. وكان العقيد يوسف الخطيب، أحد أبرز رجال ثورة التحرير، قد طالب بالإفراج

الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 17 من نوفمبر (تشرين الثاني) قد أثرت كثيراً على المشهد السياسي التونسي.

وقال سليم العزابي، الأمين العام لحزب «تحيا تونس»، الذي يقوده رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إن رئيس الحزب سيكون هو المرشح للانتخابات الرئاسية؛ لكن قراراً لم يصدر بشكل رسمي حتى اليوم (أمس)، كما لم يعلن الشاهد عن هذه الخطوة بشكل علني.

بيدوره، أعلن حزب «التيار الديمقراطي» ترشيح رئيسه محمد عبو، بينما سيكون الرئيس السابق المصنف المرزوقي من بين المرشحين بقوة لخوض السباق الرئاسي، في جانب رجل الأعمال نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس».

وأضرب دفتت وسائل إعلام الحركة ستكشف عن مرشحها للرئاسية خلال هذا الأسبوع، وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

الحركة ستكشف عن مرشحها للرئاسية خلال هذا الأسبوع، وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

الحركة ستكشف عن مرشحها للرئاسية خلال هذا الأسبوع، وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

من الشهر الحالي، ووفق عدد من المرشحين المنافسة بين عدد قليل من المرشحين، أبرزهم يوسف الشاهد، وعبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع الحالي، علاوة على مهدي جمعة رئيس الحكومة السابق، وحمادي الجبالي الذي شغل في السابق المنصب نفسه.

في سياق ذلك، يسعى عدد من المرشحين إلى الاستفادة من الخزان الانتخابي لحركة «النهضة»، التي لم تحسم بعد موقفها من الانتخابات الرئاسية، سواء بترشح أحد قياداتها إلى هذه المنافسة، أو

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

دعم أحد المرشحين المقربين من خياراتها السياسية. وحتى يوم أمس لم تعلن الأحزاب الكبرى عن مرشحها للانتخابات الرئاسية عشية فتح باب الترشح. وفي هذا السياق قال المنجي الحريايوي، المتحدث باسم حركة «انداء تونس»، الفائز بالانتخابات الرئاسية والتشريعية لعام 2014، إن الحزب لا يزال يبحث إمكانية ترشيح أحد الأسماء من داخل الحزب، أو دعم مرشح مستقل من خارج الحزب. بينما أكد قياديون في حزب «حركة النهضة» (إسلامي)، الذي يملك أكبر المقاعد في البرلمان، أن

كما عرض المسماري مقاطع مسجلة لعناصر أجنبية، ومن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، وهم يقاتلون في صفوف ميليشيات السراج، كاملاً بالإرهابيين المطلوبين للعدالة الدولية»، وبعدها أكد أن سلاح الجو «يفرض سيطرته الكاملة على كافة التراب الليبي»، أعلن المسماري أن قوات الجيش «أحرزت تقدماً في أغلب خطوط التماس مع ميليشيات (الوفاق) والجماعات الإرهابية».

مدياناً، خاضت أمس قوات «الجيش الوطني»، التي تستعد بحسب مصادر عسكرية لشن ما وصفته بـ«الهجوم الأكبر على الميليشيات الموالية للحكومة السراج»، معارك عنيفة في مختلف محاور القتال؛ خصوصاً جنوب العاصمة طرابلس. واتهم سكان في طرابلس ميليشيات عبد الغني الككلي، الشهر بغنوة، والذي يقود ما يعرف بـ«قوات الأمن المركزي أبو

كما عرض المسماري مقاطع مسجلة لعناصر أجنبية، ومن تنظيمي «القاعدة» و«داعش» الإرهابيين، وهم يقاتلون في صفوف ميليشيات السراج، كاملاً بالإرهابيين المطلوبين للعدالة الدولية»، وبعدها أكد أن سلاح الجو «يفرض سيطرته الكاملة على كافة التراب الليبي»، أعلن المسماري أن قوات الجيش «أحرزت تقدماً في أغلب خطوط التماس مع ميليشيات (الوفاق) والجماعات الإرهابية».

مدياناً، خاضت أمس قوات «الجيش الوطني»، التي تستعد بحسب مصادر عسكرية لشن ما وصفته بـ«الهجوم الأكبر على الميليشيات الموالية للحكومة السراج»، معارك عنيفة في مختلف محاور القتال؛ خصوصاً جنوب العاصمة طرابلس. واتهم سكان في طرابلس ميليشيات عبد الغني الككلي، الشهر بغنوة، والذي يقود ما يعرف بـ«قوات الأمن المركزي أبو



غسان سلامة

اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش، إن إحاطة سلامة «تسببت في هرج كبير في صفوف الإرهابيين في طرابلس»، وسيحاول في مؤتمر صحافي، عقده مساء أول من أمس في بنغازي: «كيف يمكن للسراج الاحتجاج على إحاطة سلامة، وصلاح باي وأسامة الجويلي، المطلوبان للعدالة الدولية يقاتلان معاً»، في إشارة إلى أنهما يعتبران من أبرز قادة الميليشيات.

ردهم في الميدان»، على حد تعبيره. واستمرار الهجمات التي تستهدف مطار معيتيقة بطرابلس، المنفذ الوحيد بغرب ليبيا، والذي أغلق عشرات المرات خلال الأشهر الأربعة الماضية جراء القصف. ودعا سلامة في إحاطته أمام مجلس الأمن، الاثنين الماضي: «السلطات في طرابلس إلى التوقف عن استخدام المطار لأغراض عسكرية، والقوات المهاجمة إلى التوقف فوراً عن استفادته»، في إشارة لقوات حفتر. كما تحدث عن «مزاعم غير مؤكدة بوقوع تجاوزات ضد حقوق الإنسان في غريان»، عقب سيطرة قوات حكومة السراج عليها قبل شهر، واستعادتها من قبضة قوات الجيش الوطني، مشيراً إلى «قيام البعثة حالياً بتحرير هذا الأمر».

ودخل «الجيش الوطني» على خط الأزمة بين المبعوث الأممي وحكومة السراج، إذ قال

عليه، «أثناء إحاطته بالوضع في مدينة طرابلس أمام مجلس الأمن في جلسته الأخيرة، اعتبرت أن بقاءه «هو طعن في ظهور الجبال، وخيانة لدماء شهدائنا الأبرار»، وطالبت من أسمتها «جهد الاختصاص»، بالمدخل فوراً «قبل قوات الأوان»، على حد تعبيرها.

وكانت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، قد سجلت «استياءها» واحتجاجها، على كلمة سلامة، التي وصفها بأنها «غير موفقة» أمام مجلس الأمن، ودعته إلى «تصحيح ذلك بما هو مناسب»، إعلامياً ورسمياً.

وانضم مهندس بونس، وزير شؤون الشهداء والجرحى في حكومة السراج، إلى حملتها ضد سلامة؛ حيث وصف إفادته أمام مجلس الأمن بأنها «مليئة بالمغالطات والكذب»، وقال في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، إنه «لا يمكن السكوت عن هذه الممارسات، وأحرار ليبيا سيكونون

القاهرة، خالد محمود وسط مخاوف أمنية من احتمال إعدام الميليشيات المسلحة في البعثة الليبية طرابلس على اغتيال رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، تصاعدت أمس لليوم الثاني على التوالي حدة التهديدات الرسمية، التي وجهتها له ميليشيات الموالية لحكومة «الوفاق»، التي يترأسها فائز السراج، وذلك بسبب رفضها إحاطة سلامة أمام مجلس الأمن الدولي؛ حيث اعتبرت قوة أمنية موالية للسراج أن بقاءه في ليبيا يعد «خيانة لدماء الشهداء».

واعتبرت ما تسمى «القوة المساندة» بطرابلس في بيان، وجهته مساء أول من أمس إلى جميع الميليشيات الموالية لحكومة السراج، أن المبعوث الأممي «اصبح جزءاً رئيسياً من الأزمة الحالية لبلادنا»، وبعدها اتهمتته بأنه «لم يفرق بين الحق والباطل، وبين المعتدي والمعتدى



أنباء عن صفقة سرية دفعت بايران للضغط عليه للخروج من أراضيها... وخبراء يتساءلون عن مغزى عدم إصدار «القاعدة» بيان تأييد

## الغاز تحيط بنبا مقتل حمزة بن لادن وواشنطن تلتزم الصمت

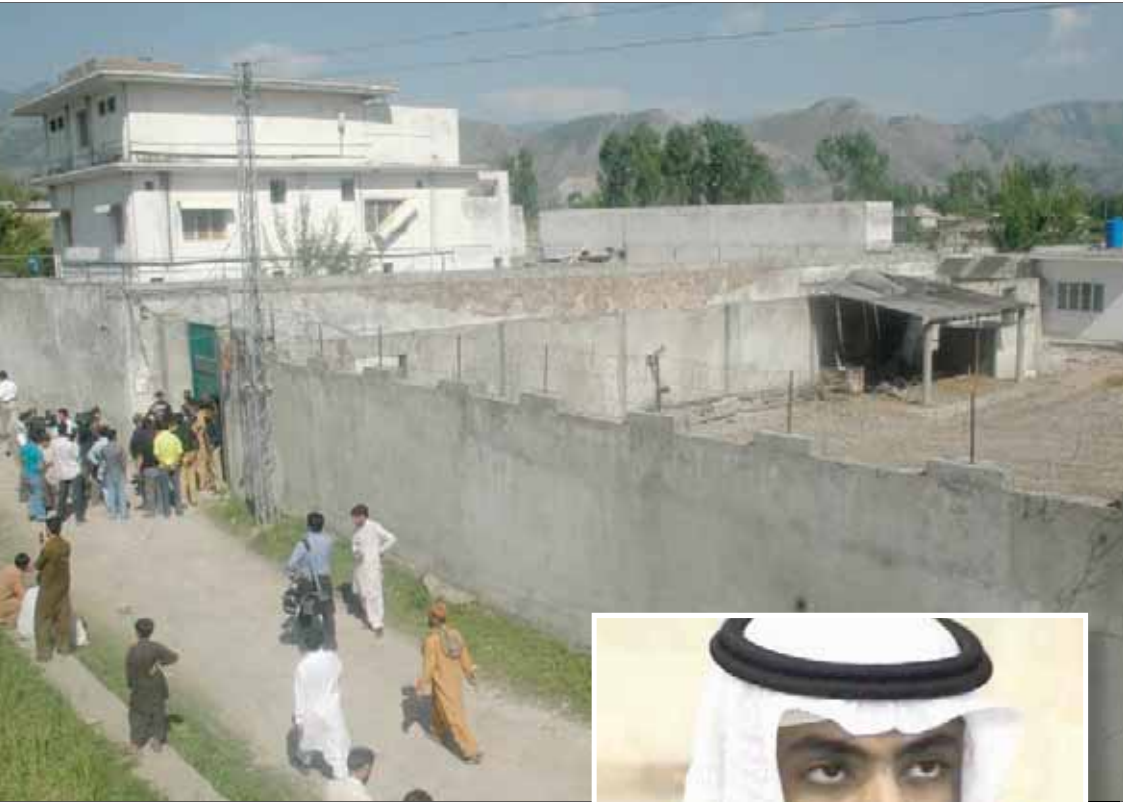
فيما تقول جين ساسون، المؤلفة المشاركة في كتاب «إنه أسامة بن لادن»، إن مؤسس «القاعدة»، كان يحافظ جيداً على استخدام التنظيم اسم حمزة، وإنه من المحتمل أنه كان يناور لجعله واجهة له... «وحيثما سُئل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الأربعاء الماضي، عن نيا موت حمزة، والذي كان أول من نشره شبكة (إن بي سي نيوز) الأمريكية، رفض التعليق على الأمر».

وحمزة الابن الخامس عشر من بين نحو 23 ابناً معروفين لمؤسس «القاعدة» الراحل. وأسامة بن لادن وضع كامل ثقته به، واختاره ليكون خليفة له بعد رحيله، وذلك حسب وثائق «أبوت أباد» التي كشفت عنها «سي أي إيه» بعد مقتل زعيم «القاعدة» عام 2011. ولد حمزة في النصف الثاني من الثمانينات، حيث تتراوح معلومات وزارة الخارجية الأمريكية عن سنة ميلاده بين عامي 1986 و1989. وهو ابن أسامة بن لادن من خيرية صابر، نائنة زيجات زعيم «القاعدة»، وعاش طفولته في ابوت أباد بباكستان؛ المدينة التي قتل فيها والده عام 2011 على يد قوات أميركية خاصة.

ورافق حمزة والده إلى أفغانستان قبل هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وهناك تعلم على يديه وتعلم استخدام الأسلحة، ويدين بصوته الأميركيين واليهود والصلبيين أو باخر تسعي والتجارة العالمي في نيويورك، التي خطط لها أسامة بن لادن، انفصل حمزة عن والده وقضى سنوات عدة من عمره في إيران برفقة أقارب آخرين، تحت حماية مسؤولين كبار في الاستخبارات والجيش الإيرانيين.

تكتيك يشير إلى أنه كان يفكر في إمكانية قبوله، في نهاية المطاف، زعيماً من قبل أعضاء «داعش»، الذين بدأوا جماعة تابعة لـ«القاعدة»، ويشاركونها الأيديولوجية نفسها، ولكنهم خرجوا من تحت سيطرتها. وبعد مقتل أسامة بن لادن عام 2011 بغارة على ابوت أباد في باكستان، بدأ اثنان من كبار مساعديه إعداد حمزة بن لادن للقيام بدور قيادي بارز، وتزوج حمزة بابنة أحدهما، وتعهد بالانتماء لموت والده. وبالفعل تم تقديم حمزة بوصفه المتحدث باسم التنظيم في أغسطس (آب) 2015؛ حيث وصفوه حينها بأنه «الشبل الذي يحمل هدف التنظيم على عاتقه».

وقد توقفت الرسائل التي اعتاد حمزة إصدارها منذ شهر، ولكن هناك مقال نُسب إليه كان قد نُشر في مايو (أيار) الماضي، ووفقاً لمجموعة «سايت» الاستخباراتية، والتي تتعقب المنظمات الإرهابية، فإن تنظيم «القاعدة» قد قام بتوزيع رسالة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، بتاريخ الصيف الذي يسبقه، قال فيها حمزة إن ابنه البالغ من العمر 12 عاماً قد قتل، ولم يتحدث الرسالة عن ظروف الوفاة، ولكنها أشارت إلى أنه قد قتل، مما يشير إلى أن الصبي ربما يكون قد قتل في غارة استهدفت والده. ويقول «القاعدة» الإيرانية، «مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية»، توماس جوسلين، إن حمزة كان يعمل على الأرجح على الحدود الباكستانية - الأفغانية، وأضاف جوسلين أنه رغم أن فكرة كون الأخير هو الشخص القادم لقيادة التنظيم هي أمر شك، فإنه كان له دور مهم، سواء من حيث العلاقات مع «طالبان»، أو على أنه متحدث باسم التنظيم، وأوضح: «صحيح أنهم كانوا يعدون، ليكون الزعيم في يوم من الأيام، لكنه لم يكن الوريث الحالي».



مغل بن لادن حيث قتل زعيم «القاعدة» في مايو 2011 (غيتي)

واسع النطاق منذ سنوات، من جهته، حذر على صوفان، الضابط السابق في «مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)»، والعميل الذي حقق مكتب بشكل متكرر حول تنظيم «القاعدة» الإرهابي، خصوصاً عن حمزة بن لادن نجل مؤسس التنظيم (أسامة بن لادن)، من فكرة أنه من غير المعتاد ألا يعلن التنظيم مقتل أحد زعمائه، «إذا كان تقييم الحكومة الأميركية دقيقاً، فهو يعني تدمير خطط «القاعدة» للانتقال إلى الجيل الثاني».

وتحدث صوفان في تقرير لـ«نيويورك تايمز» عن أنه على عكس قادة «القاعدة» الآخرين، لم يعتقد حمزة بن لادن تنظيم «داعش» في خطبه العلنية، وهو

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت في وقت سابق هذا العام عن مكافة مليون دولار للحصول على معلومات حول حمزة بن لادن والمتهم بتهديد الولايات المتحدة والدعوة للانتقام لمقتل والده، وأوضح الخبراء أنه قائد محتمل لجيل محل والده في قيادة تنظيم «القاعدة».

ورفض المسؤولون التعليق على تفاصيل الضربة وظروف مقتله، مشيرين إلى أنها تتضمن عمليات حساسة ومعلومات استخباراتية. وشدد بعض المسؤولين على أن مقتل حمزة بن لادن يعد انتصاراً رمزياً للحكومة الأميركية لإزالة أي تهديدات من تنظيم «القاعدة» الذي لم يستطع تنفيذ أي هجوم

إحدى عمليات حشو الأسنان التي خضعت لها قبل مجيئها إليه، وكتب يقول: «حجم الرقعة بطول حبة قمح ويعرض قطعة رقيقة من الشعرية». وأنه الخطاب بهذا التوجيه: «برجاء تدمير هذا الخطاب بعد قراءته» وفي رسائل أخرى، حذر بن لادن، زعيم «القاعدة» الراحل، من أن حمزة قد قتل بصاروخ من طراز «الباكستانية» التي نشرتها «الشرق الأوسط» بعد مقتله عام 2011، إنه يتعين على مفاوضيه عدم مغادرة منزلهم المستأجر في مدينة بيشاور الباكستانية إلا في يوم غائم، وفي إحدى رسائله أيضاً، يبدى بن لادن قلقه بشأن إرسال إحدى زوجاته (خيرية صابر) إلى طبيب أسنان في إيران قبل انتقالها إلى «أبوت أباد»، حيث كان يخشى من أن جهاز الاستخبارات المركزية الأميركي (سي أي إيه) ربما يكون قد زرع شريحة تعقب خلال

إحدى عمليات حشو الأسنان التي خضعت لها قبل مجيئها إليه، وكتب يقول: «حجم الرقعة بطول حبة قمح ويعرض قطعة رقيقة من الشعرية». وأنه الخطاب بهذا التوجيه: «برجاء تدمير هذا الخطاب بعد قراءته» وفي رسائل أخرى، حذر بن لادن، زعيم «القاعدة» الراحل، من أن حمزة قد قتل بصاروخ من طراز «الباكستانية» التي نشرتها «الشرق الأوسط» بعد مقتله عام 2011، إنه يتعين على مفاوضيه عدم مغادرة منزلهم المستأجر في مدينة بيشاور الباكستانية إلا في يوم غائم، وفي إحدى رسائله أيضاً، يبدى بن لادن قلقه بشأن إرسال إحدى زوجاته (خيرية صابر) إلى طبيب أسنان في إيران قبل انتقالها إلى «أبوت أباد»، حيث كان يخشى من أن جهاز الاستخبارات المركزية الأميركي (سي أي إيه) ربما يكون قد زرع شريحة تعقب خلال

لندن، محمد الشافعي واشطن، هبة القدسي

تحيط بالغاز بخبر مقتل حمزة بن لادن؛ نجل زعيم تنظيم «القاعدة»، الذي أعلنته شبكة (إن بي سي)، مساء أول من أمس (الجمعة)، دون التصريح بالتاريخ أو المكان الذي قتل فيه. وتناقلت وسائل الإعلام الأميركية النبا، وأفادت صحيفة «نيويورك تايمز» بأن الولايات المتحدة قتلت فيها حمزة، وأضافت أنها لم تستطع الوصول إلى تفاصيل أخرى. وليست لدى (إن بي سي) أو «نيويورك تايمز» تفاصيل عن تاريخ أو مكان أو ظروف مقتله، لكن الأخيرة أشارت إلى أنه قتل خلال الستين الأخيرتين، فيما لم تصدر أي جهة أميركية أي بيانات تؤكد أو تنفي الخبر.

وعلق بول كرويكتشاك، محلل شؤون الإرهاب بشبكة «سي إن إن»، قائلاً إن هناك شيئاً محيراً للباحثين الذين يتابعون ويحللون تنظيم «القاعدة»، «إذا كان حمزة بن لادن قد مات بالفعل منذ شهر، فمن المتوقع أن تصدر «القاعدة» شكلاً من أشكال التأييد، وحقيقة أنهم لم يفعلوا تعد أمراً غير عادي نظراً إلى وضع حمزة داخل التنظيم». واختار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكبار المسؤولين بالإدارة عدم التعليق على خبر مقتله، وحينما طلب الصحفيون من ترمب التعليق على التقرير عن وفاة حمزة بن لادن، قال: «لا أريد التعليق».

في غضون ذلك، شكك إسلاميون بالعمالة البريطانية لندن في مقتل حمزة بن لادن، الزعيم الراحل لتنظيم «القاعدة» الذي أعز منذ طفولته للسفر على نهج أبيه وأصبح قيادياً بارزاً في الجماعة الإرهابية. وقال قيادي أصولي لـ«الشرق الأوسط»: «من الصعب تصديق مقتله حسبما علمت من خلال محادثة مع مسؤولين في الحكومة العراقية». إن «الحكومات العراقية المتعاقبة لم تقم بواجبها بالقياس إلى حجم الجريمة التي ارتكبت بحق هذا الكون الأصلي من مكونات الشعب العراقي»، مبيّنة أن «الوضع في إقليم كردستان مختلف، حيث تبدي حكومة الإقليم اهتماماً كبيراً بهذا الأمر».

وأوضحت دخول أن «برلمان إقليم كردستان يعمل حالياً على تشريع قانون عدّ فيه يوم 3 من شهر أغسطس (آب) بمثابة عطلة

بغداد، حمزة مصطفى

أكدت النائبة السابقة في البرلمان العراقي عن الكون الإيزيدي فيان دخيل، أن «الجهات الرسمية في بغداد لم تحرك ساكناً حيال ما تعرض له الإيزيديون في البلاد على يد تنظيم (داعش) الإرهابي رغم كل ما يتم الحديث عنه عبر وسائل الإعلام».

وقالت دخيل في حديث لـ«الشرق الأوسط»، بمناسبة الذكرى الخامسة لإبادة الألف الإيزيديين في منطقة سنجار

## مخاوف من ظهور جيل جديد لـ«داعش» في الذكرى الخامسة لإبادة الإيزيديين

الرغم من أن عدد الدول المتحالفة تجاوز 60 دولة فلا يُعقل أن كل هذه الدول لا تستطيع تأمين ضربات إجهاضية لـ«داعش» وتدميره. وأضاف الشريفي، أن «أمريكا بشكل أو باخر تسعي إلى إبقاء هذا التنظيم لتشكل ضوابط سياسية على العراق وعموم المنطقة من أجل التأثير على القرار السياسي»، مؤكداً أن «واشنطن ترغب في العودة إلى العراق بحزبها الجمهوري (داعش) في العراق»، مبيّناً أن «العمليات التي يقوم بها التحالف الدولي بسيطة على

الجديد»؛ مشيراً إلى أن «داعش» الجديد بدأ يتكون الآن وملاحه بدت واضحة». من جهته أكد المحلل الاستراتيجي أحمد الشريفي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «تباطؤ أمريكا في القضاء على عصابات (داعش) من السوايق»، مبيّناً أن «البيئة السياسية في منطقتنا بدت حاضنة لهذا الإرهاب وليست طاردة له، سواء باعتمادها على الطائفة والتمهيش والإقصاء الجرائم»، مبيّناً أن «مشروع قانون الناجيات الإيزيديات لليبيا أو اليمن». وأضاف علاوي أن «هناك دوراً جديداً لـ«داعش»

محاسبية (داعش) وجمعي، المتسبب في محنة الإيزيديين، وادعو إلى تحقيق الاستقرار الأمني في مناطقهم»، مشيراً إلى «ضرورة تعميق التنسيق بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة وإشراك أبنائها في هذا الأمر». ودعا إلى «إقامة صرح تذكاري للمحنة الإيزيدية ليلقى صرحاً شاهداً على هذه الجرائم»، مبيّناً أن «مشروع قانون الناجيات الإيزيديات لليبيا أو اليمن». وأضاف علاوي أن «هناك دوراً جديداً لـ«داعش»

رسمية للإقليم ويوماً لإبادة الجماعة للإيزيديين»، مشيرة إلى أن «مشروع هذا القانون تمت قراءته قراءة ثانية في برلمان الإقليم وينظر التصويت عليه». إلى ذلك أكد رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، أن «القضاء على (داعش) ليس أمناً فقط وإنما يتطلب إنهاء كل الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه العصابات»، مشدداً على أنه «يجب أن نمنع ظهور جماعات قد تكون أقسى من (داعش)». وحذر الحكيم في كلمته خلال المؤتمر الثالث لمنظمة «بيزدا»

رسمية للإقليم ويوماً لإبادة الجماعة للإيزيديين»، مشيرة إلى أن «مشروع هذا القانون تمت قراءته قراءة ثانية في برلمان الإقليم وينظر التصويت عليه». إلى ذلك أكد رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، أن «القضاء على (داعش) ليس أمناً فقط وإنما يتطلب إنهاء كل الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه العصابات»، مشدداً على أنه «يجب أن نمنع ظهور جماعات قد تكون أقسى من (داعش)». وحذر الحكيم في كلمته خلال المؤتمر الثالث لمنظمة «بيزدا»

رسمية للإقليم ويوماً لإبادة الجماعة للإيزيديين»، مشيرة إلى أن «مشروع هذا القانون تمت قراءته قراءة ثانية في برلمان الإقليم وينظر التصويت عليه». إلى ذلك أكد رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، أن «القضاء على (داعش) ليس أمناً فقط وإنما يتطلب إنهاء كل الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه العصابات»، مشدداً على أنه «يجب أن نمنع ظهور جماعات قد تكون أقسى من (داعش)». وحذر الحكيم في كلمته خلال المؤتمر الثالث لمنظمة «بيزدا»

رسمية للإقليم ويوماً لإبادة الجماعة للإيزيديين»، مشيرة إلى أن «مشروع هذا القانون تمت قراءته قراءة ثانية في برلمان الإقليم وينظر التصويت عليه». إلى ذلك أكد رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، أن «القضاء على (داعش) ليس أمناً فقط وإنما يتطلب إنهاء كل الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه العصابات»، مشدداً على أنه «يجب أن نمنع ظهور جماعات قد تكون أقسى من (داعش)». وحذر الحكيم في كلمته خلال المؤتمر الثالث لمنظمة «بيزدا»

## حفل لبطولة رياضية في كربلاء يثير موجة انتقادات عراقية

وُجُوبه بيان المالكي والنصريحات والبيانات المنتقدة انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

«تواصل مع قطاعات شعبية ورسمية واسعة في كربلاء، ولم لاحظ أي انزعاج أو عدم قبول، بل بالعكس، الجميع يشعر بالارتياح لانضمام مدينتهم هذه البطولة المهمة التي تعيد للعراق دوره الطبيعي في مجال تنظيم المسابقات القارية والدولية». وقال المالكي: «استنكر الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية»، نوري المالكي، أمس، ما حصل في ملعب كربلاء، مطالبا الحكومة بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المقصرين.

موسكو؛ طه عبد الواحد

## روسيا : القبض على إرهابيين خطط لهجوم في تارستان

تمكن الأمن الفيدرالي الروسي (كي جي بي سابقاً) من إحباط عمل إرهابي خطط عناصر قال إنهم من أتباع «داعش» لتنفيذه في تارستان. وفي وقت سابق قالت النيابة العامة الروسية إن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط 17 هجمة إرهابية منذ مطلع العام الجاري. وقال المكتب الإعلامي التابع لهيئة الأمن الفيدرالي إن عناصر الهيئة بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية في تارستان، تمكنوا خلال عملية أمنية أول من أمس، من إحباط هجوم إرهابي على واحدة من منشآت البنى التحتية، خطط إرهابيان من أتباع «داعش» للقيام به.

وأشار بيان رسمي حول العملية الأمنية المشتركة إلى أن إحباط الهجوم الإرهابي جاء في إطار متابعة التحقيقات في قضية جائرة سابقة، وأكد البيان أنه «تم إلقاء القبض على الإرهابيين في ذات الموقع الذي خططوا لتنفيذ عمل إرهابي فيه»، وكشف أنهما «موطنان روسيان، من أتباع تنظيم داعش المحظور في روسيا». وفضلاً عن تخطيطهما لتنفيذ عمليات إرهابية «شارك المتهمان في عمليات تجنيد سكان محليين في صفوف التنظيم الإرهابي، وفي الترويج للمتطرف والإرهاب». ويبدو أن «منشأة البنى التحتية» التي خطط الإرهابيان لاستهدافها، ترتبط بالسكك الحديدية. إذ يظهر مقطع فيديو نشره المكتب الإعلامي في هيئة الأمن الفيدرالي أن عملية الاعتقال جرت في منطقة غابات بينما كان الإرهابيان يسيران باتجاه سكة حديدية في المنطقة. ويظهر في مقطع الفيديو عثور عناصر الأمن على مكونات عبوات ناسفة بحوزة المتهمين. كما أظهرت نتائج التحليل أثناء التحقيقات الجنائية الأولية، وجود آثار مواد متفجرة على أيديهما.



## عبر مع نظيره الصيني عن رغبتها في التهدئة

## بومبيو يسعى لمواجهة نفوذ بكين في جنوب شرقي آسيا

باتوك، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، تبادلًا «معمقًا» للأفكار مع نظيره الصيني وانغ يي، في باتوك، حيث حاول دفع استراتيجيته الولايات المتحدة التي يعتمدها الرئيس دونالد ترمب، لمواجهة نفوذ الصين في آسيا. ولن تشمل زيارة بومبيو العاصمة التايوانية باتوك، حيث يشارك في اجتماعات وزارية لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، على الأرجح، محادثات مع مسؤولين كوريين شماليين لإعادة إطلاق المفاوضات النووية. وقد عقد اللقاء المنفرع مع وزير الخارجية الصيني على خلفية التوتر بين القوتين المتنافستين، بما ينطوي الخلاف التجاري الذي انتهت جولة مناقشاته الأخيرة الأربعة من دون أن تحقق تقدماً ملموساً، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي: «كنا صريحين جداً حول المواضيع التي نأمل في أن تتصرف الصين حيالها بطريقة تختلف عن تصرفها في الوقت الحالي». إلا أن الوزيرين أعربا عن رغبتهما في التهدئة، مريحين بالتبادل «لعمق» للالعقار.

وكتب بومبيو في تغريدة بعد اللقاء: «عندما يخدم ذلك المصالح الأمريكية، فنحن مستعدون للتعاون مع الصين».

وأكد: «لا نطلب أبداً من دول منطقة المحيط الهادئ أن تختار بين الدول». وأضاف مخاطباً الأعضاء العشرة في آسيان أن «صالحنا تتلاقى بشكل طبيعي مع مصالحكم». والدول العشر في آسيان هي إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين وبروناي وفيتنام ولاوس وميانمار وكمبوديا.

من جهته، أعلن وانغ يي للصحافيين أن بومبيو «قال بوضوح شديد إنه لا الرئيس ترمب ولا الإدارة الأمريكية يتوابعان كبح تطور الصين». وفي رسالة كشف عنها في الولايات المتحدة، في اليوم السابق، حذر «البلدان التي لا تنتمي إلى المنطقة»، معتبراً أن من واجبا «الازرع الشكوك بين الصين وأعضاء في دول جنوب شرقي آسيا». وأضاف أن «الصين تتواصل اعتبار الآسيان أولوية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

في باتوك الاستراتيجية الأمريكية لمنطقة «حرة ومفتوحة»، حيث تريد إدارة ترمب أن تكون «أكثر حضوراً» من إدارة الرئيس السابق باراك أوباما. ولا تخفي على واشنطن الطموحات العسكرية الصينية، ومشاريع البنى التحتية لبكين التي يشتبه برغبها في إحكام قبضتها على المنطقة.

وفي مؤتمره الصحفي، طلب بومبيو من شركاء الولايات المتحدة في المنطقة «التنديد بالضغط التي تمارسها الصين على بحر الصين الجنوبي». وتعبّر واشنطن بذلك عن قلقها من موافقة كمبوديا المحتلة التي تجيز لبكين استخدام قاعدة بحرية استراتيجية لسفنها، وهذا ما سيؤثر لها وصولاً سهلاً إلى هذه المنطقة البحرية، التي تشهد توتراً حدودياً شديداً.

وأعلن بومبيو أن كمبوديا نفت هذه الإشاعات، داعياً جيرانها إلى «الاقتراء» بهذا البلد الذي «يدافع بقوة عن سيادته الوطنية». كذلك، كان من المتوقع أن يوجه بومبيو تحذيراً إلى الوزير الصيني يتعلق بهونغ كونغ، التي تعصف بها مظاهرات ضخمة ضد الحكومة المحلية المؤيدة لبكين.

ولم يدل الوزيران بأي تعليق حول هذه المسألة بعد اجتماعهما. وكان وزير الخارجية الأمريكي قال عشية اللقاء للصحافيين الذين يرافقونه إن «سكاننا من هونغ كونغ يطلبون من حكومتهم أن تستمع إليهم. ومن المفيد دائماً أن تستمع أي حكومة إلى شعبيها»، وأضاف اتهامات الصين للولايات المتحدة بالتحريض على المظاهرات، بأنها «مشيخة».

وحسب لوان واشنطن تأمل أيضاً في الاستفادة من هذه الاجتماعات لدفع رهاثاتها المتعلقة بكوريا الشمالية، فليس من المقرر عقد أي لقاء في العاصمة التايوانية هاجمة هاريس على خلفية موافقها فيما يتعلق بالرعاية الصحية قائلاً: «لكن صرحاء، لا يمكنك التغلب على دونالد ترمب مع ازدواجية خطابك على هذا الصعيد».

ورتل السيناتور على هجومه بالعودة إلى الموضوع الذي شكّل



هاريس وبوكر وبايدن خلال مناظرة مساء أول من أمس (رويترز)

محور المواجهة الأخيرة بينهما في المناظرة السابقة، أي علاقته قبل عقود بأعضاء من «الكونغرس» ودعا إلى الفصل العنصري. وقالت: «لو تمكّن دعاة الفصل العنصري هؤلاء من فرض آرائهم لما أصبحت سيناتور اليوم»، مضيفة: «ولما كان باراك أوباما قادراً على تسميته» نائباً له.

ويتصدر بايدن السباق حتى الآن بفارق كبير عن منافسيه، وقد بلغت نسبة تأييده 32 في المائة في صفوف الناخبين الديمقراطيين، فيما يأتي السيناتوران التقدميان بييري ساندز، والبراييت وورن، منافسين لبائدين، البالغ 76 عاماً، في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي.

كذلك، هوجم بايدن لرفضه وقف الملاحقات بحق من يدخلون

بصورة غير شرعية للبلاد عبر الحدود المكسيكية. وردّ بايدن: «يجب أن تكون قادرين على طرد الذين يدخلون بصورة غير شرعية. إنها جريمة». لكنه أقر بأنه ارتكب «خطأ في التقدير» بتأييده للتدخل العسكري الأمريكي في العراق في عام 2003.

وقد أصدر ساندز ووارن بحماس عن برنامجيهما لإجراء إصلاحات جذرية، فيما دعا المرشحين اليمينيين لدمج «دفع الناخبين المستقلين إلى اليمين». وستقام المناظرة المقبلة أواسط سبتمبر (أيلول) وستكون شروط المشاركة أكثر صرامة. ولن يتأهل إلا عشرة مرشحين.

وسيجري أول تصويت في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط) 2020.

باعتراقها بوجوده مع القول إنه يحترم المعاهدة، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وعندما انتقلت الولايات المتحدة من التهديد إلى التنفيذ، وأكد ترمب نيته التخلي عن المعاهدة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. لم تغفل روسيا شيئاً لتثنيه عن الأمر. وعملياً، كان كبار القادة الروس ينتقدون منذ سنوات هذه المعاهدة التي يعتبرونها أنها تخدم مصالحها واشنطن أكثر، ويات هناك اقتناع لدى الرئاسة الروسية بأن موسكو لا تحتاج إليها.

وذكر الخبير بافيل فيلغنهوار أنه «منذ 2007 عندما

لحسبها بصفتها مدعية عامة في كاليفورنيا 1500 شخص بجرائم تتعلق بالماريغوانا، والإبقاء على نظام لإطلاق السراح بكفالة لا يقدر الأكثر فقراً على تسديدها.

وقد أجمع المرشحون في افتتاح مداخلاتهم على تأكيد قيم الوحدة من أجل التغلب على ترمب واستعادة «الروح» الأمريكية. لكن بوكر اعتبر أن ترمب سيكون «أكثر من يتفوّق بالناقاش الآن».

وعالمياً ما يطلق ترمب على بايدن تسمية «جو النعسان»، ويعتبر أن «اليافقه البدينة تراجعت» عن السابق، إلا أن الرئيس الأمريكي يتوقع فوز نائب الرئيس الأمريكي السابق برشح الحزب الديمقراطي. واعتبر بايدن الأسئلة المرتبطة بسنة «مشروعة»، وقد أعطى منتقديه مادة جديدة في نهاية النقاش حين دعا مناصريه لدخول موقع «جو (30330) بدلاً من أن يطلب منهم إرسال رسالة نصية بذلك لدعم حملته.

ونظراً لكثافة المرشحين الديمقراطيين جرت مناظرتان في ديترويت، شارك في كل منها عشرة مرشحين، إسوة بالمناظرة السابقة. وسلّطت مناظرة الثلاثاء الأضواء على الانقسامات داخل الحزب، إلا أن النقاشات كانت أكثر أيديولوجية واستراتيجية.

وقد أصدر وجهها الجناح اليساري ساندز ووارن بحماس عن برنامجيهما لإجراء إصلاحات جذرية، فيما دعا المرشحين اليمينيين لدمج «دفع الناخبين المستقلين إلى اليمين». وستقام المناظرة المقبلة أواسط سبتمبر (أيلول) وستكون شروط المشاركة أكثر صرامة. ولن يتأهل إلا عشرة مرشحين.

وسيجري أول تصويت في الانتخابات التمهيدية في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط) 2020.

## انتهاء العمل بعماهدة حظر الانتشار النووي بين موسكو وواشنطن

الدفاع». وبعد انتهاء مفاوضات معاهدة منع الصواريخ النووية المتوسطة المدى، لا تبقى إلا معاهدة نووية ثنائية واحدة بين موسكو وواشنطن، هي معاهدة «ستارت» التي تتعلق بإزالة ترسانتي البلدين من الأسلحة النووية دون مستواها خلال الحرب الباردة، وتنتهي فترة سريان هذه المعاهدة في 2021.

وتوقع الباحث الكسندر سافلييف أن تكون «خطوط مديدها (ستارت) ضعيفة، ففي هذه الظروف لا شيء سيوقف سباقاً جديداً للتسلح النووي بين الولايات المتحدة وروسيا».

وعلاوة على استحداث صاروخ بري متوسط المدى، تنوي روسيا خصوصاً تطوير نسخة برية من صواريخ «كالمير» المستخدمة من البحرية، التي اختُبرت بنجاح في سوريا. لكن روسيا تواجه ضغوطاً أزمة اقتصادية تعانيتها منذ 2014. كما أن ميزانيتها العسكرية أقل بعشرة أضعاف من ميزانية الجيش الأمريكي.

بيد أن بوتين أوضح لوزير دفاعه الذي عبر مراراً عن معارضته سباقاً «مضموماً» للتسلح، أن تطوير هذه الأسلحة الجديدة سيكون «من دون زيادة ميزانية

جاهزة للإعلان عن صواريخ جديدة حالما يصبح القرار الأمريكي بالانسحاب من المعاهدة رسمياً. وأكد المحلل فيلغنهوار: «الآن مع انتهاء المعاهدة، سنشهد تطوير ونشر أسلحة جديدة»، مضيفاً: «روسيا مستعدة أصلاً» لذلك.

ويعد أن أشار إليها بوتين لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) 2018 أمام كبار ضباط الجيش، ثم الحديث بالتفصيل عن هذه الأسلحة الجديدة في فبراير 2019 خلال اجتماع ليونتين مع وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو.

باعتراقها بوجوده مع القول إنه يحترم المعاهدة، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وعندما انتقلت الولايات المتحدة من التهديد إلى التنفيذ، وأكد ترمب نيته التخلي عن المعاهدة في أكتوبر (تشرين الأول) 2018. لم تغفل روسيا شيئاً لتثنيه عن الأمر. وعملياً، كان كبار القادة الروس ينتقدون منذ سنوات هذه المعاهدة التي يعتبرونها أنها تخدم مصالحها واشنطن أكثر، ويات هناك اقتناع لدى الرئاسة الروسية بأن موسكو لا تحتاج إليها.

وذكر الخبير بافيل فيلغنهوار أنه «منذ 2007 عندما

## واشنطن وسيول تتجاهلان بيونغ يانغ

## وتبقيان على المناورات المشتركة

الشكوك بشأن إطلاق مفاوضات جديدة بشأن برامج بيونغ يانغ العسكرية والبيئية. وينتشر نحو 30 ألف عسكري أمريكي في كوريا الجنوبية، رغم انتقادات بيونغ يانغ التي تقول إنها التي يقفون فيها على أنها

وكان مسؤول رفيع في الجيش الأمريكي، رفض كشف اسمه، أكد أول من أمس «عدم وجود تعديل أو تغيير بالخطط، جرى إبلاغنا به أو نعزم إجراءه»، كما نقلت وكالة الخبير بأن الغابات الصنوبرية المتأثرة بالحرائق في الجزء الشمالي من شرق سيبيريا سوف تحتاج إلى 100 عام على الأقل للتعافي الكامل.

كما أعلن خبراء أن الدخان ونواتج حرائق غابات سيبيريا واسعة النطاق، يمكن أن تسهم في زيادة الاحترار العالمي وسرعة ذوبان جليد القطب الشمالي. ولتوضيح ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية عن ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن تساقط السحام والرماد على الجليد يجعله غامق اللون، ما يؤدي إلى انخفاض قدرته على عكس أشعة الشمس، وبالتالي يمتص حرارة أشعة الشمس بشكل أعلى، ما يسبب ذوبان جليد القطب الشمالي، علاوة على هذا تحترق كميات إضافية من غازات الاحتباس الحراري، ما يؤدي إلى تفاقم التغيرات المناخية ويساعد على حدوث حرائق كبيرة على المدى البعيد.

واشنطن، «الشرق الأوسط» تبدأ واشنطن وسيول الأسبوع المقبل تدريبات عسكرية مشتركة كما كان مقرراً، وذلك مسؤول في البنغافون، وذلك رغم انتقادات بيونغ يانغ التي اختبرت صواريخ جديدة تعبيراً عن احتجاجها.

وكان مسؤول رفيع في البنغافون، رفض كشف اسمه، أكد أول من أمس «عدم وجود تعديل أو تغيير بالخطط، جرى إبلاغنا به أو نعزم إجراءه»، كما نقلت وكالة الخبير بأن الغابات الصنوبرية المتأثرة بالحرائق في الجزء الشمالي من شرق سيبيريا سوف تحتاج إلى 100 عام على الأقل للتعافي الكامل.

كما أعلن خبراء أن الدخان ونواتج حرائق غابات سيبيريا واسعة النطاق، يمكن أن تسهم في زيادة الاحترار العالمي وسرعة ذوبان جليد القطب الشمالي. ولتوضيح ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية عن ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن تساقط السحام والرماد على الجليد يجعله غامق اللون، ما يؤدي إلى انخفاض قدرته على عكس أشعة الشمس، وبالتالي يمتص حرارة أشعة الشمس بشكل أعلى، ما يسبب ذوبان جليد القطب الشمالي، علاوة على هذا تحترق كميات إضافية من غازات الاحتباس الحراري، ما يؤدي إلى تفاقم التغيرات المناخية ويساعد على حدوث حرائق كبيرة على المدى البعيد.

على سبيل المثال، استشهد الخبير في عامي 1972 و2010. عندما تم احتراق ما مجموعه أكثر من 1.4 مليون هكتار من الغابات. وفقاً لخاسانوف، ثم انبعث ما بين 15 إلى 20 مليون طن من أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون في الجو. بالإضافة إلى ذلك، تبدأ الحرائق الطبيعية على مساحة كبيرة في دعم نفسها؛ وترتفع درجة الحرارة المحيطة بها، ولا يسمح للدخان للأعاصير الجوية المحملة بالأبمار بالوصول إلى المنطقة. وقال الخبير بأن الغابات الصنوبرية المتأثرة بالحرائق في الجزء الشمالي من شرق سيبيريا سوف تحتاج إلى 100 عام على الأقل للتعافي الكامل.

كما أعلن خبراء أن الدخان ونواتج حرائق غابات سيبيريا واسعة النطاق، يمكن أن تسهم في زيادة الاحترار العالمي وسرعة ذوبان جليد القطب الشمالي. ولتوضيح ذلك، نقلت وسائل إعلام روسية عن ممثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، أن تساقط السحام والرماد على الجليد يجعله غامق اللون، ما يؤدي إلى انخفاض قدرته على عكس أشعة الشمس، وبالتالي يمتص حرارة أشعة الشمس بشكل أعلى، ما يسبب ذوبان جليد القطب الشمالي، علاوة على هذا تحترق كميات إضافية من غازات الاحتباس الحراري، ما يؤدي إلى تفاقم التغيرات المناخية ويساعد على حدوث حرائق كبيرة على المدى البعيد.

## تحذيرات من كارثة بيئية وانتقادات بسبب الماطلة في مواجهتها

## حرائق تلتهم غابات سيبيريا... وتفاقم الضغوط على الكرملين



رجال إطفاء، يحاولون إخماد حرائق في إقليم كراسنويارسك أمس (إبأ)

موات - في المستقبل القريب لن تكون هناك أمطار خطيرة على الغابات المحترقة، ولن يكون هطول الأمطار القليلة المتوقعة كافياً لإخماد الحريق. وسوف يزداد الوضع سوءاً حتى فبراير (شباط) المقبل». وأشار خبراء إلى عواقب بيئية خطيرة تنتظر المنطقة وروسيا، ووفقاً لإريك خاسانوف، كبير الباحثين في معهد عموم روسيا لبحوث الحرائق التابع لوزارة الطوارئ، فإن «تلوث الهواء بكمية كبيرة من منتجات الاحتراق أثناء الحرائق الكبيرة يمكن أن يؤدي إلى عواقب بيئية ومناخية كبيرة».

سيريغي أبانين، نائب رئيس مركز إحدى الإدارات في وزارة الطوارئ الروسية، إنه «لم يتم اتخاذ تدابير كافية للقضاء على حريق النيران». ونقلت وكالة أنباء «تاس» عنه: «تم إبلاغ الجهات المعنية في الحكومة بتوقعات وزارة الطوارئ ومؤسسات معنية أخرى حول الوضع في مناطق سيبيريا. لكن الحكومة لم تتعمق في اتخاذ التدابير الكافية لمنع الحرائق والقضاء على فرص انتشارها الواسع».

وفقاً لأبانين «يتطور الوضع مع الحرائق في سيبيريا والشرق الأقصى وفي بعض مناطق الأورال وفقاً لسيناريو غير

ناشطين في مجالات البيئة من الكارثة المتصاعدة. وأعلنت أوساط حكومية في البداية أنه سيكون من الصعب مواجهة موجة الحرائق القوية وأن انتظار انقراضها بعد أفضل من ناحية التكلفة المتوقعة لمواجهتها. لكن الحكومة الفيدرالية اضطرت إلى التدخل بعد اتساع دائرة الانتقادات، وأمام الفرج السياسي الذي تسبب فيه العجز عن مواجهة الحرائق للكرملين، ما دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى الاتصال بنظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل يومين وعرض المساعدة الفنية لإخماد الحرائق.

وبرغم اتخاذ القرار بتدخل الطيران التابع للجيش في عمليات مكافحة الحرائق رات أوساط روسية أن القرار جاء متأخراً جداً وأن الوضع سيكون أصعب حالياً». وخصص الجيش الروسي نحو 3000 شخص و390 وحدة تقنية أرضية و28 طائرة كبيرة، فضلاً عن 10 طائرات خاصة لمواجهة المواقف الطائرة وعشرات المروحيات لمواجهة الحرائق التي تمتد على مساحة تبلغ ضعف مساحة دولة مثل الجبل الأسود، أو تعادل تقريباً مساحة بلجيكا.

ومع البدء المتأخر في مواجهة الكارثة وجهت المعارضة انتقادات قاسية لاداء رئيس الوزراء دميتري ميدفيديف خصوصاً في الشق المتعلق بتقديم الحكومة مذكرة إلى النيابة العامة تطالب فيها بفتح تحقيق لتحديد الأشخاص

موسكو، رائد جبر

لم يكن ينقص الكرملين وهو يواجه تحديات خارجية متزايدة، وتدورها في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية على المستوى الداخلي أسفر عن تصدع مزاج الاحتجاجات والندين شعبية الرئيس فلاديمير بوتين، إلا كارثة بيئية تزيد من صعوبة الأوضاع وتساهم في هز الثقة ببدء الحكومة الروسية.

نحو ثلاثة ملايين هكتار من الغابات تحترق في سهول سيبيريا الشاسعة، وبعد مرور أكثر من أسبوعين على اشتعال الحرائق فيها تبدو السلطات عاجزة عن مواجهتها، وبرزت تحذيرات من تداعيات بيئية خطيرة على روسيا وبلدان مجاورة. ويسبب الحرائق الأوسع في تاريخ روسيا حيمت سحبات من الضباب الدخاني بشكل كامل على مناطق واسعة في شمال البلاد تشكلت أقاليم خاكاسيا والطاي وكيميروف ونوفوسيبيرسك وأومسك وتومسك. وتمتد الحرائق حالياً من مقاطعة إيفغينسكي بإقليم كراسنويارسك ومنطقة خاكتي مانيسيسك إلى غورني الطاي ومن جمهورية امور (شمال شرق) إلى الأورال وسط روسيا. ووفقاً لتقديرات وزارة الطوارئ فقد وصل الدخان الناتج عن الحرائق إلى البلدان المجاورة. واللائفت أن التحرك الرسمي للحكومة الروسية تاخر لمدة زادت عن أسبوع، ما فاقم من وجهة نظر



## موجز

وزير خارجية ألمانيا يطلب من بولندا  
العفو عن الجرائم النازية

وارسو - «الشرق الأوسط» طلب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، من بولندا، العفو على الجرائم النازية، وذلك في الذكرى الخامسة والسبعين لانتفاضة وارسو ضد قوة الاحتلال الألماني النازي آنذاك. وقال ماس، أمس (الخميس)، في متحف انتفاضة وارسو بالعاصمة البولندية: «أشعر بالخجل مما تم القيام به لبلدكم من ألمانيا وبإسلام الألماني. وأشعر بالخجل لأنه تم السكوت عن هذا الذنب لفكرة طويلة للغاية بعد انتهاء الحرب (العالمية الثانية)». وفي الوقت ذاته، دعا وزير الخارجية الاتحادي إلى إقامة نصب تذكاري للضحايا البولنديين لنظام الحكم النازي، وقال: «كان ذلك ضرورياً منذ فترة طويلة... مثل هذا النصب التذكاري لن يكون لفئة تصالحية لبولندا فحسب، إنما سيكون مهما بالنسبة إلينا نحن الألمان أنفسنا». وأضاف أنه على الرغم من أنه لا يمكن التراجع عن الجرائم، وأن العديد من الجروح لن تشفى، «فإننا يمكننا الإسهام في أن يتم التذكير بالضحايا». بولندي بانتفاضة ضد القوة النازية المحتلة للبلاد. وبعد 63 يوماً لآقت انتفاضة وارسو هزيمة مدوية، حيث قُتل نحو 200 ألف جندي ومدني بولندي خلال معارك وتم ترحيل نحو نصف مليون شخص بعد ذلك. وانتقاماً من الانتفاضة، دمر النازيون العاصمة البولندية تماماً تقريباً.

الفلبين تحذر من الوجود العسكري  
في منطقة بحر الصين الجنوبي

مانيلا - «الشرق الأوسط» وصفت وزارة الدفاع الفلبينية، أمس (الخميس)، الوجود الصيني في منطقة بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها بالاحتلال. وحذرت من أن الفلبين على استعداد للدفاع عن حقها في المنطقة باستخدام أي سبل متاحة. وقال أرسينديو اندولونغ، المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني: «نحن على استعداد للدفاع عن سيادتنا وحقوقنا السيادية باستخدام أي سبل متاحة لنا». وأضاف: «وبالإضافة لذلك، يتعين على كل مواطن فلبيني قادر الاستعداد للقيام بواجبه عندما يحين الوقت». وأكد اندولونغ مجدداً أن بكين ليس لديها أساس قانوني لمزاعمها باحقيقتها في المنطقة الغنية بالموارد المعدنية، مستشهداً بالماهدات الأممية التي أكدها حكم محكمة التحكيم الدائمة عام 2016. وأضاف: «الفلبين لديها وثيقتان لدى أحقيتها مقابل عدم وجود أي وثائق لدى الجانب الصيني» موضعاً: «لذلك، الوجود الصيني في بحر غرب الفلبين بمثابة احتلال شخص ما لقطعة أرض يمتلكها آخر». ويؤكد أن الصين تزعم أحقيتها في ملكية منطقة بحر الصين الجنوبي بأكملها، التي تعد مراً ملاعباً رئيسياً، كما أنها قامت ببناء جزر اصطناعية وعلى متنها منشآت عسكرية في منطقة شعاع مرجانية متنازع عليها. وترغم دول أخرى أحقيتها في المنطقة وتشمل فيتنام وماليزيا وبروناي وتايوان.

بكين تفرض حظراً على الرحلات الفردية  
للصينيين إلى تايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» أدانت الرئيسة التايوانية تساي إنغ ون، قرار بكين منع السياح الصينيين من السفر إلى تايوان خارج المجموعات السياحية، قائلته إن هذا سوف يضر بصورة الصين. وجاءت تصريحات تساي بعد يوم واحد من إعلان بكين أنه لن يتم السماح بعد ذلك للسكان الصينيين بالسفر إلى تايوان بشكل فردي. ولم يتم إبداء أي سبب للتغيير. وقالت تساي للصحافيين إن: «القرار الذي اتخذته الصين هو خطأ استراتيجي كبير... في غياب الرقابة على الإنترنت والأسلوب الاجتماعية، يتمتع (الساخون الصينيون الشباب) بتجربة أسلوب حياتنا الحر والديمقراطي». وأضافت أن استخدام بكين السياح الصينيين كأداة لتهديد الجزيرة التي تخضع لحكم منفصل لن يؤدي إلا إلى الإضرار بصورة الصين بين الشعب التايواني. ومنذ يونيو (حزيران) 2011 سافر نحو 7.23 مليون صيني إلى تايوان في رحلات فردية، حسب إحصاءات الحكومة. ويأتي قرار منع الرحلات الفردية قبل نحو خمسة أشهر من الانتخابات الرئاسية والتشريعية في تايوان في يناير (كانون الثاني).

مضيفاً: «نحن نعمل جميعاً. الكل يعمل معاً من أجل أن نقوم بما في وسعنا... لقد أوضحنا للأتراك أن مسألة تفعيل (إس 400) غير مقبولة». وأظهر ترمب موقفاً متذبذباً بشأن فرض عقوبات على تركيا في أكثر من مناسبة، حتى عند إعلان واشنطن عن بدء إخراج تركيا من برنامج إنتاج «إف 35» الأسبوع قبل الماضي. وألقى باللوم على إدارة أوباما في هذا الشأن، مشيراً إلى أنها المسؤولة عن عدم بيع تركيا منظومة الدفاع الجوي الأميركية «باتريوت». وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنه لا وجود لجدول زمني لفرض

مطلع العام الحالي لكنه لم يتمكن من تحقيق أي اختراق يذكر في مواجهته مع النظام، يدعو المنظمات الدولية والإقليمية وحكومات البلدان المجاورة إلى التعاطي بمرور وسعة صدر مع المهاجرين واللاجئين الفنزويليين، المجتمعات التي تستقبل هؤلاء بدأت تنامياً لمشاعر الاستياء والرفض تجاههم. أما نيكولاس مادورو؛ فهو يصز على إنكار الواقع الصارخ ويقول للفنزويليين المشردين في بلدان الجوار بحثاً عن لقمة العيش والأمان والمستقبل: «كفي تنظيف المرائح في الخارج، وتعالوا لنعيش في الوطن معاً».

وفي سياق متصل، استأنف مندوبو الرئيس مادورو وزعيم المعارضة غوايدو محادثاتهما في بربادوس، لمحاولة حل الأزمة السياسية في فنزويلا، بحسب ما ذكر الجانبان. وكتب النائب المعارض ستالين غونزاليس على «تويتر»: «أطلقنا جولة جديدة من الاجتماعات في إطار البنية أوسلو»، في إشارة إلى المحادثات التي تجرى بوساطة النرويج.

من جهتها، أكدت نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز، في مؤتمر صحافي، أن المسؤولين الحكوميين موجودون في بربادوس، وبعد اتصالات واجتماع أول في أوسلو في منتصف مايو (أيار) الماضي، استأنفت المناقشات في بربادوس في 8 يوليو (تموز) الماضي لفترة غير محددة. قبل أن تتوقف. وتقول المعارضة إن هدفها إخراج مادورو من السلطة وإجراء انتخابات جديدة. وهي تعد أن الولاية الجديدة التي بدأها الرئيس مادورو غير شرعية لأنها ناتجة، برأيها، عن انتخابات مزورة. لكن مادورو يرفض بشكل قاطع الاستقالة. ويعد أن المحادثات بين الفنزويليين يجب أن تؤدي إلى «تعايش ديمقراطي» بين السلطة التي يقودها، والمعارضة.



المثلة الأميركية أنجلينا جولي المبعوثة الخاصة لمفوضية اللاجئين خلال زيارتها مراكز إيواء اللاجئين الفنزويليين في كولومبيا (إ.ب.أ)

حتى قبل اندلاع الأزمة السياسية الأخيرة. ويقول أحد الخبراء الذين اشرفوا على إعداد التقرير إن «الأمم المتحدة تستعد اليوم لمواجهة أزمة الهجرة في القارة الأميركية، كما لو كانت تقدم المساعدة لبلدان تعيش في حالة حرب»، ويحذر من أن «الإخفاق في إيجاد حلول طويلة الأمد لهذه الأزمة، سيكون بلاهظ التكلفة، اقتصادياً وسياسياً، في المستقبل، ووصفة أكيدة لمزيد من الاضطرابات الاجتماعية والأمنية».

الرئيس الفنزويلي المكلف خوان غوايدو، الذي اعترفت بشرعيته أكثر من 50 دولة في

تشيلي وإسبانيا والولايات المتحدة. ويحذر من أن الهجرة الفنزويلية إلى البلدان المجاورة، ومعظمها في ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، أصبحت تشكل «صاعق فاجير لآزمات اجتماعية وحالات عنف» مرشحة للتحاقم في حال استمرار الأزمة السياسية.

ومن المعلومات الالفة في التقرير أن عدد الفنزويليين في الخارج كان لا يزيد على 4500 في عام 2000، جلهم من أصحاب الاختصاصات وحاملو الشهادات العليا، وأن النزوح الكثيف الذي تشهده فنزويلا اليوم تعود بداياته إلى عهد تشافيز، لكنه تقادم في الفترة الأخيرة مع خلفه،

لكن مفوضية اللاجئين تقدر أن الشتات الفنزويلي نأف على 4 ملايين منذ بداية الأزمة وانهايار الوضع الاقتصادي والخدمات الاجتماعية الأساسية، وشير التقرير إلى أن فنزويلا، التي كانت الوجهة الرئيسية للمهاجرين من بلدان أميركا اللاتينية وبعض البلدان الأوروبية مثل إسبانيا، وإيطاليا والبرتغال وفرنسا، أصبحت اليوم المصدر الأول للمهاجرين واللاجئين في القارة الأميركية.

ويقدر التقرير أن عدد اللاجئين الفنزويليين في كولومبيا يزيد على 1,3 مليون، وعلى 800 ألف في الإكوادور، ونحو نصف مليون في كل من

المصدر الأساسي للقلق والخاوف، بل أزمة المهاجرين واللاجئين من فنزويلا التي تراجع الاهتمام الإعلامي بها في الأشهر الماضية مع الانحسار النسبي في حدة التوتر السياسي بين النظام والمعارضة وتفاقم الأزمة في أميركا الوسطى. ويعد التقرير أن الخطورة الكبرى في الأزمة الفنزويلية، رغم فداحتها في الوقت الراهن، تكمن في انسداد سوق العمل السياسي واطمحالات جنوحها نحو العنف المسلح في أي لحظة.

الحكومة الفنزويلية ترفض إعطاء مفوضات إحصائية عن حجم أزمة الهجرة، متذرة بعدم موثوقيتها نظراً للظروف الراهنة،

## المعارضة الباكستانية تفشل في حجب الثقة عن رئيس مجلس الشيوخ

صراع سياسي بين حكومة عمران خان وأحزاب المعارضة، خاصة حزب الشعب بزعامة الرئيس السابق آصف علي زرداري، وحزب الرابطة الإسلامية بزعامة شهباز شريف شقيق رئيس الحكومة الباكستانية الأسبق نواز شريف. وتظهر نتائج التصويت فشلاً كبيراً للمعارضة الباكستانية

المنقسمة على نفسها في مواجهة حكومة عمران خان المدعومة من المؤسسة العسكرية الباكستانية. وكان الشيوخ فضل الرحمن زعيم جمعية علماء الإسلام الباكستانية طالب عمران خان بالاستقالة وإجراء انتخابات برلمانية، مهدداً في حال عدم إجراء انتخابات باكستانية

الجماعة الإسلامية الباكستانية المعارضة لحكومة عمران خان عدم حضور الجلسة، فيما قال أعضاء معارضون لعمران خان الحكومة دفعت ما يصل إلى 750 مليون (خمسة ملايين دولار) لكل عضو في المعارضة يصوت لصالح الحكومة. ويأتي التصويت على حجب الثقة في ظل

حضرها 100 عضو مناقشة طلب حجب الثقة عن سنجرائي، وبعد التصويت من قبل الحاضرين حصل سنجرائي على 50 صوتاً. وبهذا فقد فشلت المعارضة في حجب الثقة عنه. وتمتلك أحزاب المعارضة الباكستانية 67 مقعداً في المجلس، فيما تمتلك الحكومة 35 مقعداً. وأعلنت

إسلام آباد، جمال إسماعيل فشلت المعارضة الباكستانية في حجب الثقة عن رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني صادق سنجرائي، رغم امتلاكها أغلبية في المجلس. فقد عقد المجلس المؤلف من 104 أعضاء جلسة بعد ظهر الخميس في إسلام آباد

## تركيا تتسلم طائرات حربية من أميركا وسط أزمة «إس 400»

الأميركية بإبادة ما من مشروع «إف 35» بأن بلاده ستشوجه لشراء مقاتلات من مكان آخر. إذا لم تسمح لها الولايات المتحدة بشراء مقاتلاتها «إف 35»؛ مشيراً إلى الوقت ذاته إلى أن تركيا ستبدأ استخدام المنظومة الروسية في إردوغان (نيسان) المقبل. وتمنى إردوغان أن يحلّي المسؤلون الأميركيون «بالعقلانية» فيما يخص مسألة العقوبات، قائلاً: «لا يمكن لأي عقوبة أن تخني تركيا عن أولوية أمنها. نحن في طريقنا نحو إيجاد حل دائم للارهاب».

الروسية، لأنها تتعارض مع أسلحة حلف الناتو، وقد تحاول روسيا استغلال صواريخها في تركيا للتجسس على طائراتها من طراز «إف 35». وأكد دمير أن الولايات المتحدة ليس لها أي حق قانوني في منع تركيا من المشاركة في برنامج المقاتلات «إف 35»، حيث أوفت تركيا بكل التزاماتها تجاه البرنامج. وتابع: «لقد قلقتنا رغبتنا في البقاء في البرنامج للإدارة الأميركية، وفي حال تم نقل موظفي البرنامج لن ندفع مقابل ذلك».

الأميركي، دونالد ترمب، الجمعة الماضي، التي قال فيها إنه «لا يلوم تركيا على شراء نظام دفاع صاروخي روسي بعد أن رفضت إدارة الرئيس السابق براك أوباما منحها منظومة باتريوت الأميركية». وترى تركيا أن الولايات المتحدة لا يمكنها استبعادها من مشروع الناتو لتطوير المقاتلة «إف 35» بحسب ما صرح مستشار الصناعات الدفاعية بالرئاسة التركية إسماعيل دمير.

كانت طلبتها في إطار المشروع. وذكرت السفارة الأميركية في تغريدة على «تويتر»: «تسلمت القوات البرية التركية، الأربعاء، 4 مروحيات أميركية من طراز «بوينغ سي إنش 47 إف شينوك» في ميناء إزمير (غرب تركيا)». وأضافت: «تركيا الآن لديها 11 مروحية من هذا الطراز الذي بين واشنطن وأنقرة، بعد تسليم تركيا معدات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» والرلد الأميركي بإبعاد تركيا من مشروع حلف شمال الأطلسي (ناتو) تطوير المقاتلة الأميركية «إف 35»، ومنعها من اقتناء 100 طائرة

أنقرة: سعيد عبد الرازق قالت السفارة الأميركية في أنقرة إن الولايات المتحدة سلمت الجيش التركي 4 مروحيات عسكرية متقدمة من طراز «بوينغ سي إنش 47 إف شينوك»، وجاءت هذه الخطوة رغم أجواء التوتر التي لا تزال تخيم على العلاقات بين واشنطن وأنقرة، بعد تسليم تركيا معدات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» والرلد الأميركي بإبعاد تركيا من مشروع حلف شمال الأطلسي (ناتو) تطوير المقاتلة الأميركية «إف 35»، ومنعها من اقتناء 100 طائرة

## أول اختبار انتخابي لرئيس الوزراء الجديد جونسون

## مفاوض «بريكست» البريطاني يزور بروكسل ويأمل بفتح ملف الخروج

والذي يعد جونسون أحد كبار مهندسيه. وقال جونسون في عرض هذا السياق: «لا يمكن لحزب بريكست أن ينفذ بريكست، بل يمكن للمحافظين فقط أن يفعلوا ذلك». مشيراً إلى أن الليبراليين الديمقراطيون «سينزلون كل ما في وسعهم لمنع بريكست». وفي سياق متصل عقد وزراء مالية الاتحاد الأوروبي مبادرة جماعية بهدف التوافق على مرشح لشغل منصب مدير صندوق النقد الدولي. ويقود وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير المساعي للتوصل إلى توافق أوروبي لاختيار خليفة لكريستين لاغارد التي تقدمت باستقالتها بعد اختيارها لرئاسة البنك المركزي الأوروبي. وتقول باريس إنه يجري التشاور بشأن خمسة

في المائة من الأصوات، متقدماً على المحافظين (28 في المائة) وحزب بريكست بزعامة تايجل فاراج (20 في المائة) وحزب العمال (8 في المائة). ولم يقدم الحزب الوطني المحافظين السابقة، من أنه سيدخل كل ما في وسعه لمنع «الاتفاق». كما حذرت المرشحة عن الديمقراطيين الليبراليين في حصول على أصوات المؤيدين للاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، أظهر استطلاع آخر إجراء معهد «يوغوف» في ويلز نتائج غير متوقعة تظهر استعادة المحافظين من زخم مفاجئ، يعتبره محللون ظاهرة «نهوض بوريس».

الحسابات العامة إلى التدقيق في هذه النفقات. لكن الاعتراضات على ذلك ليست محصورة في صفوف حزب العمال فقط. فقد حذر فيليب هاموند، وزير الخزانة في حكومة المحافظين السابقة، من أنه سيدخل كل ما في وسعه لمنع «الاتفاق». كما حذرت المرشحة عن الديمقراطيين الليبراليين في حصول جاين دودن، الأوفر حظاً في استطلاعات الرأي، من أن نسيء خطة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «من دون اتفاق» إلى مصالح المزارعين في منطقة ويلز. تأتي الانتخابات الفرعية الخميس بعد إقالة النائب المحافظ بريس ديفيز. وحسب مركز «نمبر كرانش بوليتيكنس» للاستطلاعات يتوقع فوز الحزب الديمقراطي الليبرالي بنسبة 43

لاوروبا. وسيؤدي ذلك إلى إضعاف الحكومة الجديدة التي أعلنت زيادة ميزانيتهما للإعداد لبريكست دون اتفاق، عبر تخصيص مبلغ 2,1 مليار جنيه إضافية هذا العام. وأعلنت وزارة الخزانة أن الأموال ستستخدم لتسريع التحضيرات على الحدود ودعم استعدادات المؤسسات والتزود بالأدوية الأساسية» بالإضافة إلى إطلاق حملة اتصالات جديدة بشأن بريكست.

ويتطلعان لمزيد من التوصل. وسوف يلتقي يونكر وجونسون في قمة مجموعة الدول السبع الكبرى في بياريتز في جنوب غربي فرنسا في الفترة من 24 حتى 26 أغسطس (آب)، حسبما قالت المتحدث باسم المفوضية مينا أندريفا. ويواجه جونسون أول اختبار في صناديق الاقتراع الخميس في انتخابات فرعية يمكن أن تؤدي إلى حصر غالبية البرلمان الصغيرة بصوت واحد فقط، ما سيعقد تنفيذ استراتيجيته في خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، وهناك احتمال أن يفقد حزب المحافظين الحاكم الذي تولى جونسون زعامته الأسبوع الماضي، مقعد دائرة بريكون وراينشاربر في منطقة ويلز لصالح مرشح مؤيد

في عهد سلفه تريبرا ماي، رئاسة الوزراء الأسبوع الماضي. وفي الأمس ذكرت متحدة باسم المفوضية الأوروبية أن يفيد فريست كبير مفاوضي بريطانيا الجديد في مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) التقي من كبار مسؤولي التكتل خلال رحلة إلى بروكسل. وقالت المتحدثة إن فريست التقى بالقيامة بأعمال أمين عام المفوضية إيلزبه يوهانسون ومفاوضي بصوت واحد فقط، المعنى ببريكست، ستيفاني ريزو، وكذلك كلارا مارتينيز البيرولا رئيسة مجلس الوزراء لدى رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر أمس الخميس. وقال الجانبان أمس الخميس إنهما أكدا مجددا موافقتهما القائمة

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» يريد رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون إعادة التفاوض بشأن اتفاق الانسحاب الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تريبرا ماي وبروكسل، الأمر الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي. وفي حال الفشل، قال إنه لن يطلب تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وإن المملكة المتحدة ستغادر هذا التكتل باتفاق أو من دونه في 31 أكتوبر (تشرين الأول). ويكرر جونسون موقفه هذا، الذي تسبب خلال الأيام الأخيرة بالزلازل الجنيه الاسترليني إلى أدنى مستوياته. وتولى بوريس جونسون، وهو ناقد صريح لاتفاق انسحاب بريطانيا الذي جرى إبرامه مع الاتحاد الأوروبي



## إردوغان... «الرجل العيس»



سلمان الدوسري

سيكون بالغ الصعوبة حتى ذلك التاريخ. إردوغان الحاصل على جائزة الشجاعة اليهودية، والذي اعترف سريعاً بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعلاقاته الاقتصادية مع تل أبيب متينة وقوية، يزايد على القضية الفلسطينية. إردوغان الذي لا تزال بلاده الأولى عالمياً في سجن الصحافيين، يزايد على حرية الصحافة. إردوغان الذي قالت وزارة خارجيته بأن «سياسة العنصرية التي تتبعها السلطات الصينية مع أقلية الإيغور الأتراك في منطقة سنجان الصينية، تمثل عاراً كبيراً على البشرية»، عاد ليصرح بأن «أقلية الإيغور الأتراك تعيش حياة سعيدة»، ومثل هذه التناقضات هناك العشرات منها، اعتمدت سياسة إردوغان على حرية الجمع أن ما بني على باطل فهو باطل.

إردوغان لا شك سيبتدئ التاريخ جيداً، غير أن صورته السابقة ستبداً في التلاشي من الذاكرة الشعبية التركية قبل غيرها. فالرجل أزداد حدة من الناحية السياسية، كلما ارتقى اقتصادياً، يعانى من البوابة نفسها التي ارتقى منها، وغداً هدف لأقرب حلفائه، يتخلون عنه سياساته ويعارضون مبادئه ويعملون على إسقاطه، بعد أن كان لا أحد منهم يتجرأ على أن يلجم ذلك طوال سنوات. إذ أصبح فعلاً، هو الرئيس الذي أصبح تعيساً، بفعل سياساته التي لم تعد تطاق، لا داخلياً ولا خارجياً.

يستطع، رغم كل حملاته المحمومة وبمئات الخطابات إبان الانتخابات البلدية، خدمة ساعده الأيمن رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم في انتخابات إسطنبول، وهو ما أوصل الحزب للفشل في تلك الانتخابات، بعدما كان إردوغان يستطيع أن يحدد من يُنتخب بسهولة في أي بلدية يختارها.

إردوغان الذي تولى منصب رئاسة الوزراء في عام 2003، ومنصب الرئاسة منذ عام 2014، وحكم تركيا لمدة 16 عاماً، أصبح يعانى في حكمه، ولم يعد طريقه مفروشاً بالورود.

وانتصاراته الساحقة سابقاً في خمسة انتخابات برلمانية، وثلاث دورات من الانتخابات المحلية، واثنين من الانتخابات الرئاسية بالاقتراع الشعبي، واستقفاً بين عامي 2002 وأوائل 2018، جميعها غدت تاريخاً لا يمكن له تكراره مجدداً.

صحيح أن الانتخابات الرئاسية لن تحدث حتى 2023، غير أن مسار حكم إردوغان

رفع رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، من حدة خطابه ضد الرئيس رجب طيب إردوغان، عندما حذره من أن حزب الرئيس الحاكم قد طغت عليه «تعاسة واسعة النطاق»، في الوقت الذي انتقده فيه زعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو، على سياساته التي اعتبرها خاطئة في مصر وسوريا وليبيا، ودعاها إلى تغيير سياسته الخارجية، والتخلي عن «الإخوان المسلمين»، والتصالح مع مصر، وإيقاف إرسال الأسلحة إلى ليبيا.

وبما بين تحول حلفاء الأيسر إلى أعداء اليوم، واستغلال المعارضة التركية لحالة الخطب الخارجية والداخلية للنظام، يبدو أن حزب «العدالة والتنمية» بقيادة إردوغان يعيش أحلك أيامه، والأيام الخوالي أصبحت ماضياً عندما كانت شعبيته في أوجها، وأصبحت المهامات السياسية داخل الحزب الحاكم أشد ما يوجب الرئيس، بالتحدث ورفع الأصوات داخل الحزب المكبوت منذ سنوات، والهزائم المتلاحقة يتم النظر لها من داخل الحزب الحاكم على أنها نتيجة طبيعية للفشل السياسي الداخلي، والأزمة الاقتصادية، والسياسات المتهورة خارجياً.

رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، الذي كانت فيه الأراضي الأميركية جزءاً من أملاك الناج البريطانيين، تجربة بوريس جونسون في رئاسة حكومة بريطانيا ستكون فرصة لتكتشف هذه البلاد هويتها من جديد؛ هل ستسير وراء هذه النزعة الانفصالية التي أخذت تنظر إلى الأوروبيين، أقرب الجيران، على أنهم أعداء، وترفع شعار بريطانيا المنفتحة على التجارة مع العالم، خارج الحدود الأوروبية (Global Britain) أم تعيد النظر في الضمان وتسمع الأصوات العاقلة، التي تحذر من هذا الانحدار إلى مصير غير محسوب وعكفي النظر إلى أن إردوغان لم

غفلة تاريخية، في ذلك اليوم الصيفي قبل ثلاث سنوات. قرار ما زال البريطانيون يحاولون معالجة ذبوله إلى اليوم. من أهم تلك الذبول صعوبة الخروج من العقد الذي يربط بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، ومن قبله بالسوق الأوروبية المشتركة منذ 46 سنة. عقد سياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي جعل العلاقات البريطانية - الأوروبية أعمق مما كانت عليه في أي وقت، والاتصال بين الطرفين أكثر سلاسة، خصوصاً بعدما خرجت الجزر البريطانية من عزلتها الجغرافية، وانفتحت على الجزء الآخر من بحر المانش، أو القنال الإنجليزي، كما يسميه البريطانيون، بفضل خط القطار الذي صار يربط بريطانيا لندن وباريس.

لم تكن العلاقات البريطانية - الأوروبية التي تزداد وثوقاً مصدر ارتياح للجميع على الجانب الأنغلو ساكسوني الذي صار يربط المحيط الأطلسي. إضافة إلى مازق الحدود بين إيرلندا الشمالية (وهي جزء من المملكة المتحدة) وجمهورية إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. هذه الحدود ستصبح آخر معبر بري بين بريطانيا والاتحاد بعد خروجها منه، ما يفترض رقابة على البضائع التي تعبره، وهو امر صعب التحقيق بسبب الاتفاق الذي قام بين أطراف الأزمة الداخلية في إيرلندا الشمالية، وأزمة الحرب الأهلية التي كانت دائرة في تلك المقاطعة قبل عشرين سنة، وبموجبه أصبحت الحدود مفتوحة على الجانبين.

النزاع الداخلي الدائر الآن في بريطانيا بين العسكريين؛ فن ريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي، ومن يؤيدون الانفصال، يمكن وصفه بأنه حرب بريطانيا مع نفسها، ولولا أن صفة الحروب الأهلية تفتقر صلاحيات مسلحة بين أبناء البلد الواحد، لا يمكن إطلاق هذه الصفة على الانشقاق العميق الحاصل اليوم في المجتمع البريطاني حول القرار الذي اتخذته الناخبون في

مستقبل اقتصادها. والآن يواجه بوريس جونسون تحدي تنفيذ التزامه بإخراج بريطانيا من الاتحاد، باتفاق أو من دون اتفاق ومهما كلف الأمر». كما قال، لكن أمام هذا التحدي عوائق كثيرة بدأ رئيس الوزراء الجديد يكتشفها منذ الأسبوع الأول لتوليته السلطة.

أهم العوائق تأثير هذا القرار على وحدة الكيان البريطاني، وما يمكن أن يعقبه من احتمال انفصال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، بعدما صوتت أكثرية أبنائها ضد الخروج من الاتحاد الأوروبي. إضافة إلى مازق الحدود بين إيرلندا الشمالية (وهي جزء من المملكة المتحدة) وجمهورية إيرلندا، العضو في الاتحاد الأوروبي. هذه الحدود ستصبح آخر معبر بري بين بريطانيا والاتحاد بعد خروجها منه، ما يفترض رقابة على البضائع التي تعبره، وهو امر صعب التحقيق بسبب الاتفاق الذي قام بين أطراف الأزمة الداخلية في إيرلندا الشمالية، وأزمة الحرب الأهلية التي كانت دائرة في تلك المقاطعة قبل عشرين سنة، وبموجبه أصبحت الحدود مفتوحة على الجانبين.

النزاع الداخلي الدائر الآن في بريطانيا بين العسكريين؛ فن ريدون البقاء في الاتحاد الأوروبي، ومن يؤيدون الانفصال، يمكن وصفه بأنه حرب بريطانيا مع نفسها، ولولا أن صفة الحروب الأهلية تفتقر صلاحيات مسلحة بين أبناء البلد الواحد، لا يمكن إطلاق هذه الصفة على الانشقاق العميق الحاصل اليوم في المجتمع البريطاني حول القرار الذي اتخذته الناخبون في



إلياس حرفوش

زعامة هذا البلد العريق على الشكل الهزيل الذي هي عليه الآن. هذه بلاد حكمها ونستون تشرشل وكلمنت أتلي، وأطلقت ثورة صناعية كانت محرك الانتقال الأوروبي والعالمي من عصر إلى عصر. انتهى قرارها الآن في يد رئيس حكومة من وزن بوريس جونسون الذي قامت حملته ضد أوروبا على خطاب شعبي، تضمن كثيراً من الوعود المستحيلة والأوهام الخادعة التي اتهامات غير الصحيحة بشأن سلبيات عضوية بريطانيا للاتحاد الأوروبي. إغراءات حملت من دون حساب للعواقب الخطيرة، التي يقول كل الخبراء الاقتصاديين، بمن فيهم حاكم بنك إنجلترا المركزي، إنها ستكون كارثية على بريطانيا. خسائر اقتصادية تصل تقديراتها إلى 150 مليار دولار، إضافة إلى فقدان عشرات الاف الوظائف.

معركة الخروج من الاتحاد الأوروبي حصلت رئيس الوزراء قبل وصولها إلى يد بوريس جونسون؛ ديفيد كامبرون الذي كان وراء الاستفتاء على عضوية الاتحاد، واستقال بعدما خسر الرهان على البقاء، تم تيريزا ماي التي فاوضت الاتحاد الأوروبي على اتفاق ينظم عملية الخروج، لكنها فشلت في كسب ثقة البرلمان، فاضطرت هي أيضاً للاستقالة.

أربعة من رؤساء بريطانيا السابقين (جون ميجر، وتوني بلير، وغوردن براون، وديفيد كامبرون) يقفون ضد مغادرة الخروج من الاتحاد الأوروبي، ويحذرون من المخاطر على أمن بريطانيا

إنه بحث عن الهوية في بلد يعيش على أوهام تاريخ ضئيل، ومثل كل باحث عن هوية ضائعة، يتمسك الشخص، أو البلد في هذه الحالة، بمن يوفر له هوية جديدة تشعره بالاطمئنان إلى مستقبله.

بريطانيا الآن هي في خضم هذا البحث. تخوض معركة الطلاق الصعبة مع شريك أوروبي تعايشت معه على مضض لأكثر من 45 سنة. وتحاول مد اليد إلى حليف أميركي طالما اعتبرته صديقها الأبدى و«شريكها المميز».

المخاوف من الضياع تطغى على هذه المرحلة؛ إذ تسلّم بريطانيا قيادتها لعسكر يميني بالغ التطرف في مواقفه الشعبوية التي تصل إلى حدود العنصرية، تجاه الهويات والأعراف الأخرى. ليست هذه بريطانيا التي عرفها من عاش مثلي في هذا البلد منذ أربعة عقود. لا حكم مارغريت تاتشر كان هكذا، ولا الحكومات التي قادها «العمالي» توني بلير. الأولى خاضت صراعات داخلية وحروباً خارجية؛ مع الأرجنتين، حول جزر «الفولكلاند»، التي بالكاد تمكن رؤيتها على خريطة النصف الجنوبي من الكرة الأرضية، ومع مقاتلي «الجيش الجمهوري الأيرلندي»، الذين دفعت تاتشر بعضهم إلى الموت جوعاً في سجونهم، ومع قادة النقابات، الذين نجحت تلك «السيدة الحديدية» في تفكيك سطوتهم على الحركة العمالية. أما توني بلير، فكانت إصلاحاته العميقة داخل حزب العمال ثم مشاركتها في حرب العراق إلى جانب جورج بوش الابن، دافعا على معارضة بريطانيا واسعة بقيت آثارها عاقلة على ذكريات حكمه إلى اليوم.

كل تلك الأحداث لم تشكل تهديداً لهوية بريطانيا ولوحدها السياسية، كما يفعل «بريكست». ولا كانت صورة

يتعاظم شكلياً الدور الروسي في سوريا، ويبدو كأن روسيا تتحكم في مسارات الحلول ومستقبل سوريا؛ إذ تبدو شكلياً، كذلك، صاحبة القوة العسكرية العظمى على الأرض، والممسكة بالقرار السياسي للنظام السوري وتوجهه، وتقوم بالتحكم في مفاتيح القرار عبر إجراء التغييرات والمناقشات في الأجهزة الأمنية والعسكرية، وتنشئ وحدات عسكرية وأمنية جديدة.

وعلى الصعيد العالمي؛ يبدو العالم كأنه سلم لبوتين القضية السورية، وترك له تقرير مصير السوريين. وعلى المسار السياسي؛ يبدو للمتابع أن «مسار أستانة» الذي ابتدعه ويمسك به الروس هو المحل عليه للحلول، وترجع وهج «جينيف» ودور المجتمع الدولي على هذا الصعيد.

هل هذه هي الحقيقة؟ وهل ما يترأى أمام الجميع هو الواقع؟ لا اعتقد ذلك مطلقاً، بل إن الحقيقة تناقض الظاهر تماماً. اعتقد أن الواقع أن بوتين هو أكثر العاجزين في مسار الملف السوري، وأن دوره تنفيذي فقط وليس تقريياً، وكل هذه الدعاية مفتاحية القرار عبر إجراء التغييرات الإعلامية بالأخبار التي تنشرها حول دورها السياسي ودور قاعدة حميميم التي أصبحت ناطقة بلسان إيران والنظام أكثر مما هي ناطقة برغبات روسيا؛ ما هي إلا ستار لتخفي عجزها في الفاصح عن التحكم بأي تفصيل في مسار الملف السوري، أو بأي جزء منه.

على الصعيد العسكري؛ تظهر حقيقة واضحة، هي أن كل الآلة الحربية الروسية بكل قدراتها تقف عاجزة تماماً أمام أمتار قليلة

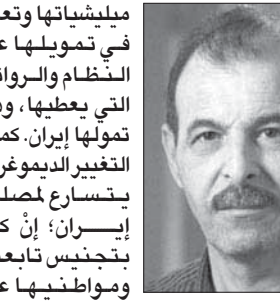
## هل تمسك روسيا فعلاً بمسار الحلول في سوريا؟

مليشياتها وتعتمد في تمويلها على النظام والرواتب التي يعطيها، وهذه تمولها إيران كما أن التغيير الديموقراطي يتسارع لمصلحة إيران؛ إن كان بتجنس تابعيها ومواطنيها على أنهم سوريين، أو بالاستيلاء على الأراضي والعقارات، وبالتالي يصعب الجميع بإمرة إيران وليست روسيا. ولهذا نرى أن كل قوة روسيا لم تستطع حماية العناصر الذين جندتهم لمصلحتها في مناطق المصالحات، وهؤلاء زالوا يتعرضون للملاحقة والاعتقال والقتل والمحاكمات من قبل إيران والنظام، ولم تنجح مصالحتهم

مع روسيا في أن تحميمه أو تردع النظام والمليشيات الإيرانية عن ملاحقتهم. فهل يا ترى ستحد الإيرانيين من هذا الوضع، وتفك سوريا من القبضة الإيرانية؟ وعلى الصعيد السياسي؛ لم تستطع روسيا بعد أكثر من 7 سنوات بدء مفاوضات جنيف، وأكثر من سنتين على قرار تشكيل لجنة من أجل كتابة دستور، أن تفرض على النظام الإنحياز بها أو التنازل عن شرط واحد من شروطه. وراثياً كان النظام هو من يستخدم الروس لتبرير رفضه الدخول في أي مفاوضات ورفضه التنازل عن أي شرط باللجنة الدستورية، ولم تنجح كل محاولات الضغط على النظام لتقدي شيء يظهرها بمظهر المسك أو المؤثر بالقرار...

هل هذه هي الحقيقة؟ وهل ما يترأى أمام الجميع هو الواقع؟ لا اعتقد ذلك مطلقاً، بل إن الحقيقة تناقض الظاهر تماماً. اعتقد أن الواقع أن بوتين هو أكثر العاجزين في مسار الملف السوري، وأن دوره تنفيذي فقط وليس تقريياً، وكل هذه الدعاية مفتاحية القرار عبر إجراء التغييرات الإعلامية بالأخبار التي تنشرها حول دورها السياسي ودور قاعدة حميميم التي أصبحت ناطقة بلسان إيران والنظام أكثر مما هي ناطقة برغبات روسيا؛ ما هي إلا ستار لتخفي عجزها في الفاصح عن التحكم بأي تفصيل في مسار الملف السوري، أو بأي جزء منه.

على الصعيد العسكري؛ تظهر حقيقة واضحة، هي أن كل الآلة الحربية الروسية بكل قدراتها تقف عاجزة تماماً أمام أمتار قليلة



أنور البيني

كلتا الحالتين؛ فإن انهزمت روسيا فسيكون شيئاً جيداً لإيران في ظل النخاس وتخوف إيران من أن يقلب عليها الدور الروسي، وإن انتصرت روسيا؛ فييران من يمسك بالأرض وسيطر عليها بعد مليشياتها بعد أن تكون القوات الروسية قد استنزفت إلى الأخر. في الصعيد الداخلي؛ ورغم كل الدعاية التي تطلقها روسيا، فإن الإيرانيين هم من يسكنون بالأرض عبر المليشيات والمرتزة. إيران لديها الأموال لجمع المليشيات والقتل والمحاكمات من قبل إيران والنظام، ولم تنجح مصالحتهم

هل هذه هي الحقيقة؟ وهل ما يترأى أمام الجميع هو الواقع؟ لا اعتقد ذلك مطلقاً، بل إن الحقيقة تناقض الظاهر تماماً. اعتقد أن الواقع أن بوتين هو أكثر العاجزين في مسار الملف السوري، وأن دوره تنفيذي فقط وليس تقريياً، وكل هذه الدعاية مفتاحية القرار عبر إجراء التغييرات الإعلامية بالأخبار التي تنشرها حول دورها السياسي ودور قاعدة حميميم التي أصبحت ناطقة بلسان إيران والنظام أكثر مما هي ناطقة برغبات روسيا؛ ما هي إلا ستار لتخفي عجزها في الفاصح عن التحكم بأي تفصيل في مسار الملف السوري، أو بأي جزء منه.

على الصعيد العسكري؛ تظهر حقيقة واضحة، هي أن كل الآلة الحربية الروسية بكل قدراتها تقف عاجزة تماماً أمام أمتار قليلة

هل هذه هي الحقيقة؟ وهل ما يترأى أمام الجميع هو الواقع؟ لا اعتقد ذلك مطلقاً، بل إن الحقيقة تناقض الظاهر تماماً. اعتقد أن الواقع أن بوتين هو أكثر العاجزين في مسار الملف السوري، وأن دوره تنفيذي فقط وليس تقريياً، وكل هذه الدعاية مفتاحية القرار عبر إجراء التغييرات الإعلامية بالأخبار التي تنشرها حول دورها السياسي ودور قاعدة حميميم التي أصبحت ناطقة بلسان إيران والنظام أكثر مما هي ناطقة برغبات روسيا؛ ما هي إلا ستار لتخفي عجزها في الفاصح عن التحكم بأي تفصيل في مسار الملف السوري، أو بأي جزء منه.

على الصعيد العسكري؛ تظهر حقيقة واضحة، هي أن كل الآلة الحربية الروسية بكل قدراتها تقف عاجزة تماماً أمام أمتار قليلة

هل هذه هي الحقيقة؟ وهل ما يترأى أمام الجميع هو الواقع؟ لا اعتقد ذلك مطلقاً، بل إن الحقيقة تناقض الظاهر تماماً. اعتقد أن الواقع أن بوتين هو أكثر العاجزين في مسار الملف السوري، وأن دوره تنفيذي فقط وليس تقريياً، وكل هذه الدعاية مفتاحية القرار عبر إجراء التغييرات الإعلامية بالأخبار التي تنشرها حول دورها السياسي ودور قاعدة حميميم التي أصبحت ناطقة بلسان إيران والنظام أكثر مما هي ناطقة برغبات روسيا؛ ما هي إلا ستار لتخفي عجزها في الفاصح عن التحكم بأي تفصيل في مسار الملف السوري، أو بأي جزء منه.

على الصعيد العسكري؛ تظهر حقيقة واضحة، هي أن كل الآلة الحربية الروسية بكل قدراتها تقف عاجزة تماماً أمام أمتار قليلة

## «ليلي» و«إراقة الدماء»

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.



سوسن الأبطح

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.

أذكر أنني يوم سألت المطران جورج خضر عن صدور كتاب «البحث عن يسوع» للمؤرخ كمال الصليبي، إن كانت الكنيسة ستطلب منه لانه يقول ما يخالف تماماً المعتقد الإيماني، أجاب بسماحة العمودية: «إن بتغير عدد المسيحيين بصدور هذا الكتاب، فالإيمان الديني تسليم وليس تحليلاً يخضع لقراءات علمية». ذاك كان زمناً آخر، طويت صفحته.





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط  
مجلة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kama



## تحولات السياسات والمفاهيم: التسامح نموذجاً

رضوان السيد



قد صار ضرورة من ضرورات الدين عنوانه: التسامح. وتحت هذا العنوان، وكما تظهره الوثائق الثلاث الأبرز التي أصدرتها المؤسسات الدينية المحلية والعالمية. وثيقة مكة (2017)، ووثيقة الأخوة الإنسانية (2018)، ووثيقة مكة المكرمة (2019) جرت شرعنة كل القيم والسياسات والاهتمامات السائدة في الفكر والتحديثي. لقد كان المفكرون التحديثيون العرب والمسلمون يأخذون على

للإسلام تخوماً دمية. بيد أن تتسارع أحداث التطرف العنيف، دفع الجميع إلى التفكير بالتسامح والكتابة فيه؛ من أجل مواجهة العنف باسم الدين بالدواخل، ومن أجل الالتفات إلى العالم وأديانته وثقافته، والمساعي الحثيثة التي بذلت ولا تزال على أشدها للتواصل مع المؤسسات الدينية العالمية، والتصدي للإسلاموفوبيا بتقديم صورة أخرى عن الإسلام والمسلمين.

إن هذا التبنّي المطرد للقيم الحاكمة

وراء نظام الأحزاب الكبيرة، بحيث يكون للمجتمع المدني وقواه المختلفة دور بارز في النقاش الحر الذي يُسهم من طريق حرية الاختلاف في المجتمع المفتوح، في إحقاق الإجماع الذي يبتغيه راولز. وفي النقاش الحر الذي قاعدته التسامح والحرية، يكون للدين المستنلّ بالاتحاد السوفياتي وحلف وارسو. إنما تحت وطأة الاختلاف على حرب فيتنام داخل المجتمع الأمريكي والذي اتخذ أبعاداً سياسية وأخلاقية من جهة، واستمرار الصراع على إنهاء التمييز العنصري وانتهاك الحقوق

من جهة أخرى، تبيّن أنّ الفلسفة النفعية الكامنة في قلب الليبراليات الديمقراطية، لا بد أن يدخلها التغيير لاجتناب الغلابة الشابة باتجاه عدالة أوسع، وأبعاد أكثر تعدداً، بما في ذلك إعادة التوزيع والتبادل الأكثر إنصافاً. ومن هذا الباب، أي باب الإنصاف بجوانبه القانونية والأخلاقية، دخل عنده «التسامح» بمعانيه الأخلاقية والدينية. وما تخلى راولز الكانطي المبول عن العلمانية الفاصلة بين الدين والدولة، لكنه رأى أن النزوع القيمي والأخلاقي جزء من الطبيعة الإنسانية، ولا حرج في أن يخاطبه الدين. وطوال أربعة عقود ظلت العمارة الفكرية لراولز موضوع مجادلة ونقاش مستعر. ومن ذلك الفلسفة التداولية للألماني هابرماس Habermas الذي رأى أن الأنظمة الليبرالية الديمقراطية بوسعها أن تتحمل عبداً جديداً فيما

عندما أصدر جون راولز Rawls فيلسوف القانون الأمريكي كتابه «نظرية العدالة» (1971) كان همه فتح النظام الليبرالي الديمقراطي الأمريكي والغربي على إمكانيات جديدة. فقد حقق ذلك النظام تفوقاً أخلاقياً واستراتيجياً على الأنظمة الشمولية المستنلّة بالاتحاد السوفياتي وحلف وارسو. إنما تحت وطأة الاختلاف على حرب فيتنام داخل المجتمع الأمريكي والذي اتخذ أبعاداً سياسية وأخلاقية من جهة، واستمرار الصراع على إنهاء التمييز العنصري وانتهاك الحقوق من جهة أخرى، تبيّن أنّ الفلسفة النفعية الكامنة في قلب الليبراليات الديمقراطية، لا بد أن يدخلها التغيير لاجتناب الغلابة الشابة باتجاه عدالة أوسع، وأبعاد أكثر تعدداً، بما في ذلك إعادة التوزيع والتبادل الأكثر إنصافاً. ومن هذا الباب، أي باب الإنصاف بجوانبه القانونية والأخلاقية، دخل عنده «التسامح» بمعانيه الأخلاقية والدينية. وما تخلى راولز الكانطي المبول عن العلمانية الفاصلة بين الدين والدولة، لكنه رأى أن النزوع القيمي والأخلاقي جزء من الطبيعة الإنسانية، ولا حرج في أن يخاطبه الدين. وطوال أربعة عقود ظلت العمارة الفكرية لراولز موضوع مجادلة ونقاش مستعر. ومن ذلك الفلسفة التداولية للألماني هابرماس Habermas الذي رأى أن الأنظمة الليبرالية الديمقراطية بوسعها أن تتحمل عبداً جديداً فيما



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

## قطر والوقية بين الرياض وأبوظبي

هل حقاً بدلت الحكومة الإماراتية موقفها من دعم مقاطعة إيران، وانسحبت من التجمع الخليجي السعودي والبحريني، الذي ينسجم مع الموقف الأميركي؟ هناك احتمالان: نعم ولا. فإن كانت أبوظبي حقاً، قررت التصالح مع طهران فإنه حقها السيادة، وهي أدري بمصالحها، وربما يكون في صالح الجميع. أما إذا كانت الرواية أكذوبة فالنتيجة مستمرة ضد إيران.

الحكومة الإماراتية ردت مؤكدة أنها لقات دورية مع إيران تمت بمعرفة الدول الخليجية وليس في الغرف المظلمة. وساند الرواية مصدر خليجي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن اجتماعات خفر السواحل روتينية ولا جديد في ذلك، وإن الإيرانيين يحاولون تضخيم الخبر، وقطر تردده أكثر وتحرض على الإمارات إعلامياً. الجبهة الوافقة ضد إيران اليوم هي السعودية والإمارات والبحرين برغبتهن. قطر انضمت مؤخراً لهذه الجبهة مرغمة من قبل الحكومة الأميركية التي حذرت الدوحة من التوصل، وحتى من التوسط مع الإيرانيين.

وحتى لو فعلتها الإمارات، وأرادت التوصل وحل مشاكلها مع طهران، فليس هناك ما يثير القلق؛ لأننا نعلم إلى الحكومة من جملة مواقف وسلوك طويل. وعلى مدى العقدين الماضيين ظلت العلاقة مع أبوظبي موضوعية حتى عندما تحدثت اختلافات معها، وكذلك الكويت ومسقط والقاهرة. أما الدوحة فقصة أخرى. لها سجل سيئ طويل وتدخلت عن السعودية هناك. تناقض الروايات القطرية، دول المنطقة؛ السعودية والبحرين والكويت والأردن ومصر وغيرها. تميزت قطر بانها مركز إثارة الفتن والمشاكل الإقليمية، وكانت مواقفها سلبية في كل المناسبات تقريباً. وعندما قررت الدول الأربع مقاطعة الدوحة في مطلع يونيو (حزيران) عام 2017 لم يكن ذلك بسبب خلافات على مواقف سياسية، بل لأن السلطات القطرية نقضت تعهداتها، وتمادت إلى درجة كانت تقوم بتحويل جماعات معارضة، وتنظيمات معادية تستهدف السعودية. بعضهم منحتهم إقامة على أراضيها، وتنظيمات كانت ولا تزال تعملها في الغرب وتركيا، وسخرت إمكانياتها لخدمة مشروع واحد: استهداف الحكومة السعودية. لم يعد الخلاف على برامج تلفزيونية أو مؤتمرات أو تصريحات مضادة، كان يتم استيعابها في السابق.

ومنذ بداية القطيعة ضدها والدوحة تسعى لتفكيك الجبهة المعادية لها. فبدأت باستهداف مصر، وتشكيك السعوديين في الموقف المصري، ووصلت لمرحلة بل تسجبلات هدفها تخريب العلاقة. جرت الدق على إسفين العلاقة مرات وفشلت. ثم التفت الإعلام القطري إلى أبوظبي وركز على إحداث العلاقة بينها وبين الرياض، باستخدام الأخبار بل واختلاق القصص. شككت في نياتها في اليمن، واستخدمت أفراداً يمينيين يكتبون تعليقات معادية لأبوظبي كأنها صادرة عن توجيه سعودي، والمكس، والحديث عن تكثيف النشاط العسكري الإماراتي في مناطق اليمن. والأّن تحاول العكس. إن الإمارات تنسحب من اليمن وتدخلت عن السعودية هناك. تناقض الروايات القطرية، وثبوت كذبها، واحدة تلو الأخرى، كشفت استراتيجيتها قطر بتفكيك الجبهة المعادية لها، وفي الوقت نفسه أيضاً أثبتت غلبة العلاقة بين هذه العواصم الأربع بشكل عام، في اليمن وبقية الملفات. الإمارات لا تزال موجودة عسكرياً في اليمن، وفي الجبهة الموحدة ضد إيران، وفي التعاون مع السودان الجديد، وضد التمدد التركي العدائي، وغيرها من القضايا.

للخلافات بين الدول حدود، مثل الأطفال. رغم فشلها فإنها تعيد المحاولات، سياسة قطر العاديّة لم تتغير منذ منتصف التسعينات، رغم كل التنازلات السعودية المتكررة، والصمت عنها. كانت تحرض وتمول جماعات «القاعدة» لتنفيذ عملياتها في السعودية معمر التسعينات ومطلع القرن الحالي، ولاحقاً تحالفت مع العقيد معمر الأنشريطي التي يتحدث فيها مسؤولون قطريون مع القذافي عن مساعيهم لتغيير الدولة السعودية وتفكيكها، وهم لم يبقوا قط تلك الوثائق الخطيرة، وكانت هذه المؤامرة تليخ عندما كانت العلاقة جيدة بين الرياض والدوحة.

للخلافات بين الدول حدود، مثل الأطفال. رغم فشلها فإنها تعيد المحاولات، سياسة قطر العاديّة لم تتغير منذ منتصف التسعينات، رغم كل التنازلات السعودية المتكررة، والصمت عنها. كانت تحرض وتمول جماعات «القاعدة» لتنفيذ عملياتها في السعودية معمر التسعينات ومطلع القرن الحالي، ولاحقاً تحالفت مع العقيد معمر الأنشريطي التي يتحدث فيها مسؤولون قطريون مع القذافي عن مساعيهم لتغيير الدولة السعودية وتفكيكها، وهم لم يبقوا قط تلك الوثائق الخطيرة، وكانت هذه المؤامرة تليخ عندما كانت العلاقة جيدة بين الرياض والدوحة.

مع التحديث الدولتي، والتحديث الاجتماعي. وما هي الآن وخلال أقل من خمس سنوات قد أُجرت إصلاحاً دينياً جزئياً استغرق لدى الكاثوليك مثلاً أكثر من مائتي عام.

لقد سعى عشرات المفكرين الغربيين وعلى رأسهم راولز وهابرماس إلى تجديد الإجماع على النظام السياسي التعاقدى، بحيث تجد كل الفئات الاجتماعية مصلحة لها في الاندماج فيه. ومن ضمن ذلك وفي ظل ظاهرة «عودة الدين» شمول ذلك فئات المندوبين. أما في مجالنا العربي الإسلامي، حيث تشدّد الضغوط على الدولة الوطنية والدين معاً؛ فإن



أمير طاهري

ملزمة قانوناً، لا ينبغي أخذ أي من تلك الإمكانيات النظرية على محمل الجد. ربما يكون ترمب قد قدم خدمة جليلة للجميع بكشف احتمال تلك الخطأ، والسعي نحو عقد جولة أخرى من المفاوضات لمعالجة القضايا التي أدت إلى تنازم العلاقات بين إيران والعالم الخارجي خلال العقود الأربعة الماضية. المسار، الذي يتسم بالحكمة، ويفيد الأطراف المعنية كافة، هو دفن «الحمار الميت»، وإفساح الطريق أمام مبادرات جديدة على أساس قانوني. من الممكن استغلال قمة مجموعة الدول السبع الكبرى المقبلة في إصدار «شهادة وفاة للحمار»، ودعوة مجلس الأمن إلى استعادة السيطرة على الملف الإيراني، التي تخلى عنها أوباما.

من الممكن أن يتم إجراء مفاوضات جديدة لمناقشة طلبات الأطراف المعنية كافة. يمكن ضم القائمة التي تضم 12 مطلباً، التي نشرها مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، إلى جدول أعمال أوسع نطاقاً، لا كأمر مفروض، بل كإسهام في جهود تتسم بالشفافية من أجل التوصل إلى حل وسط.

ربما يعترض البعض بالقول إنه لا يمكن الوثوق في زعيم طهران ذي التوجه الخميني تحت أي ظروف حيث يمكن أن تنتهي الحال إلى خداع ترمب كما حدث مع سلفه من خلال الاستسلام في اللحظة الأخيرة. مع أنه من غير الممكن استبعاد ذلك الاحتمال، اعتقد

## في النقاش الحر الذي قاعدته التسامح والحرية يكون للدين دور يُثري العلمانية ولا يُضربها

في النظام العالمي (مثل ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهود والمواثيق الأخرى)، كان يجري بطريقة أدائية في ظل نظام الدولة الوطنية بعد الحرب الثانية. ثم ساد كما سبق القول، منهج التاصيل، بالرجوع إلى الآيات والأحاديث والوقائع والأحداث نصاً وتابواً باعتبار ملائمتها مع السائد عالمياً قيماً وأخلاقاً ومنظومات فكرية. ومن ضمن ذلك تحويل التسامح من حاجة وفضيلة إلى ضرورة دينية وسياسية. لقد كان اعتناق التنظيمات ثم القيم الحديثة ضرورة من ضرورات الدولة عنوانه: الدولة الحديثة. ثم هو الآن

في النظام العالمي (مثل ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهود والمواثيق الأخرى)، كان يجري بطريقة أدائية في ظل نظام الدولة الوطنية بعد الحرب الثانية. ثم ساد كما سبق القول، منهج التاصيل، بالرجوع إلى الآيات والأحاديث والوقائع والأحداث نصاً وتابواً باعتبار ملائمتها مع السائد عالمياً قيماً وأخلاقاً ومنظومات فكرية. ومن ضمن ذلك تحويل التسامح من حاجة وفضيلة إلى ضرورة دينية وسياسية. لقد كان اعتناق التنظيمات ثم القيم الحديثة ضرورة من ضرورات الدولة عنوانه: الدولة الحديثة. ثم هو الآن

## إيران: جلد الشاة ميتة أمر غير مجدٍ

إيران من الخدمات المصرفية المتاحة لكل الدول الأخرى تقريباً. عندما فعل الرئيس ترمب البية التراجع، التي دشنها أوباما فيما يتعلق بالعقوبات، بعد إيران وهمشها بحجة أن السياسة الأميركية الجديدة تمنع أي تحرك لصالح الجمهورية الإسلامية. رغم المحاولات التي لا تحصى من جانب فيديريكا موغريني، مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فإن الشاكي الأوروبي أتبع السياسة الأميركية الجديدة تجاه إيران. كانت إيران الطرف الأكثر ميلاً إلى الغش في هذا الأمر، حيث لم تكن تتقوى منذ البداية احترام وعودها والوفاء

حتى أثناء فترة حكم أوباما حين زعموا أن شرط «رفع العقوبات» لا يعني حقاً إلغاء العقوبات المفروضة على إيران، وأن ما وعدوا به هو «تعليق» العقوبات، وهو أمر يمكن العدول عنه متى أرادت واشنطن ذلك. لقد منح أوباما المال بعض المال من أصول إيران المجددة لأرضائهم، واعترف بحق إيران في استخدام اليورانيوم منخفض التخصيب، وهو حق تتمتع به كل الدول بموجب القانون الدولي. مع ذلك، نكث عهده بجعل شركة أميركية تشتري مخزون البلوتونيوم الذي جمعه المال في منشأة «أراك» النووية دون سبب مفهوم أو واضح.

كان خلف أوباما: الرئيس ترمب، صادقاً حين أدان ببساطة الاتفاق النووي، ووصفه بالسبسي والضار

بالنسبة للجميع. كذلك لم يلتزم الروس بعهدهم بموجب «الاتفاق» بتعليق شراء اليورانيوم عالي التخصيب من طهران بعد نقل نصف المخزون فقط خارج إيران. كذلك لجأ الصينيون إلى التباطؤ والمماطلة لتفادي الوفاء بالتزامهم بإعادة تصميم وإعادة بناء منشأة «أراك» النووية لأغراض سلمية. كذلك استخدموا كل حيلة يعرفونها للتخلص من دفع الأموال التي يدينون بها لإيران مقابل واردات النفط والتي تبلغ قيمتها 22 مليار دولار. وتجاهل الثلاثي الأوروبي، المتمثل في بريطانيا وفرنسا وألمانيا، وعودهم المتضمنة في «خطة العمل»؛ بالاستمرار في حرمان

من بين كل الأمور غير المجدية؛ يعدّ ضرب حمار ميت أملاً في إجباره على التحرك هو الأكثر عبثاً على الإطلاق. ونحن نشهد حالياً مثلاً أحياناً على ذلك في الإيماءات الدبلوماسية للإبقاء على ما يسمى «الاتفاق النووي الإيراني» الذي بوضعه على جهاز التنفيس الصناعي.

يتظاهر الأوروبيون بالعمل على إعداد مشروب سحري يعيد الحياة إلى «الحمار الميت»، ويجعله يرض مرة أخرى في وقت قريب، في حين يؤكد قادة طهران من أتباع الخميني أن الحمار لا يزال قائماً ومعافى، لكنهم يستمرون في تحريك ونقل أرجله الواحدة تلو الأخرى. يقوم الروس والصينيون بالتسرية والترفيق عن «الحمار الميت» بين الحين والآخر، لكن من الواضح أنهم غير مهتمين بما إذا كان حياً أم ميتاً.

لقد كان «الاتفاق»، الذي يُعرف باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، نظرياً ثمرة الجهود الجماعية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وألمانيا من جانب، ومؤسسة أتباع الخميني الإيرانية من جانب آخر. مع ذلك كان الاتفاق في الواقع بمثابة إكسبير حياة شيطاني صنعه باراك أوباما باستخدام كل مكون مريب مشبوه وضع يده عليه. المثير للاهتمام هو أن المشاركين السبعة في هذا الاتفاق قد انتهكوا وخالفوا شروطه، ووثخوا الآخرين في الوقت ذاته على القيام بمثل ذلك. لقد بدأ الأميركيون في مخالفة الاتفاق











تستلزم تحقيق متطلبات المحتوى المحلي بنسبة 17%

## السعودية تدعو لتقديم عروض الجولة الثانية من برنامج الطاقة المتجددة

على المنصة الإلكترونية التابعة لمكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة. ويشترط إلى أن جميع المشاريع التي يقدمها مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة سيتم تنفيذها بالكامل وفق نظام المنتج المستقل، مدعومة باتفاقيات شراء الطاقة لمدة تتراوح بين 20 و25 عاماً.

وتجدر الإشارة إلى أن آخر موعد لتقديم عروض مشاريع (الفئة ب) من الجولة الثانية سيكون بحلول 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على أن يكون الموعد النهائي لتقديم عروض مشاريع (الفئة أ) بحلول 3 ديسمبر (كانون الأول)، وسيتم الإعلان عن نتائج جميع العروض مباشرة.

في الاقتصاد الوطني. يذكر أن المشاريع المطروحة ضمن الجولة الثانية، هي الجزء الأول من مشاريع مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة لعام 2019، وسيتم طرح المشاريع المتبقية بحلول الربع الأخير من العام الحالي، بما يشكل الجولة الثالثة من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة.

وتشجيعهم على التحالف مع شركات دولية أثناء تشكيل التكتلات لتقديم للعطاءات. وتم تقسيم المشاريع إلى فئتين: وهما: (الفئة أ) وتندرج تحتها المشاريع الصغيرة، و(الفئة ب) وتندرج تحتها المشاريع ذات السعات التي تم استحداثها بهدف تطوير قدرات الشركات المحلية

بإصدار طلبات تقديم العروض لمشروعين من (الفئة أ) بعد أسبوعين على إصدار طلبات تقديم العروض لأربعة مشاريع للطاقة الشمسية من (الفئة ب) التي صدرت في 18 يوليو (تموز) الماضي، وسبلغ القدرة الإجمالية لمشاريع الجولة الثانية بكاملها 1,47 غيغاواط. وكان مكتب تطوير مشاريع

الرياض: «الشرق الأوسط»، أصدر مكتب تطوير مشاريع الطاقة المتجددة بوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية في السعودية، طلبات تقديم العروض للجولة الثانية من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة. وتأتي هذه الخطوة

بعد واقعة اختراق حسابات 100 مليون عميل لمصرف «كابيتال وان»

## قرصنة المصارف والمؤسسات المالية تلقي بالضوء على الأمن الإلكتروني

إنها ستدفع نحو 650 مليون دولار، وربما أكثر لتغطية معظم المطالبات الناجمة عن الخرق الأمني سجلات أكثر من 147 مليون أمريكي، عام 2017.

وقال بنك «كابيتال وان»، إنه يتوقع إنفاق 100 مليون دولار على الأقل هذا العام لتغطية الدفوعات الأمنية للبنك من رصد تعويض جزء منها عن طريق التأمين السيبراني للبنك، الذي يمكنه أن يغطي خسائر تصل إلى 400 مليون دولار.

وقد زُفعت دعوى جماعية، يوم الثلاثاء، على البنك من قبل الزبائن المتضررين. واعتبر الاختراق أمراً محرجاً للبنك الذي صنفت نفسه بين المؤسسات المالية الأكثرية التي نقلت أنظمتها إلى الحوسبة السحابية، ويفاخر بنهجها المتطور.

وأعلن كبير مسؤولي المعلومات في البنك في تصريحات سابقة، ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن «كل شيء جديد، وتركز بالكامل على الانتقال إلى السحابة العامة». لكن خبراء الأمن السيبراني تساءلوا عن سبب عدم تمكن الدفاعات الأمنية للبنك من رصد اختراق السيدة تومسون، حيث إن معظم المؤسسات المالية تستخدم تقنية تمكنها من اكتشاف أنماط سلوك غير عادية تشير إلى أن المهاجم يحاول سرقة المعلومات من البنك.

وبحسب وسائل إعلام أميركية، فقد علم «كابيتال وان» عن حصول الاختراق من شخص غريب بعد ثلاثة أشهر على وقوعه. وورد للبنك رسالة إلكترونية تبلغه بالبيانات المسربة «غيت هوب» وفقاً لوراق المحكمة. تقول الرسالة: «اسمح لي بأن أعرف إذا كنت تريد المساعدة في الاعتبار. بالتسريب»، وهو ما قرع ناقوس الخطر في البنك.



مهندسة برمجيات في سياتل كانت تعمل في «أمازون» اخترقت «كابيتال وان» من خلال ثغرة أمنية في برنامج الحماية

فقد سجل أكثر من 11 مليار خرق للبيانات منذ عام 2005. وفي السنوات الأخيرة تم الحصول على ذاكرة تخزين مؤقتة ضخمة من البيانات الحساسة من ملفات شركة «أنيم» للرعاية الصحية، وسجلات شركة «إيكوفاكس» للائتمان، ووثائق الرهن العقاري التي تحتفظ بها شركة خدمات «فيرست أميركان» وحسابات شركة «ياهو» وحتى سجلات التوظيف الفيدرالية.

وقد ارتفع متوسط تكلفة اختراق الأمان في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة إلى 8,2 مليون دولار، وفقاً لدراسة أجرتها شركة «آي بي إم سيكوريتي»، ومعهد «يونيمون إنستيتيوت». وقد ترتفع التكلفة على المؤسسات الكبيرة مثل «كابيتال وان»، لا سيما عندما تؤخذ الدعاوى القضائية وغرامات الجهات التنظيمية في الاعتبار. وقالت شركة «إيكوفاكس» للائتمان، الأسبوع الماضي،

عبر جهود متطورة بشكل خاص. وبحسب المحققين، فقد عملت تومسون قبل ثلاث سنوات، في الخدمات السحابية لموقع شركة «أمازون»، التي تستضيف بيانات «كابيتال وان». لكنها تركت الشركة قبل فترة طويلة من الاختراق. وتدير شركة «أمازون» الشبكة الخاصة بالبنك، الذي قرر بعد اليوم أن يقوم بإدارة البرنامج الذي اخترقته تومسون بنفسه.

وقال توم كيليرمان، كبير مسؤولي الأمن السيبراني في شركة «كاربون بلاك» المتخصصة في صنع برامج أمنية، «إن أفضل المتسللين في العالم يخرقون هذه البنوك، وهو سباق تسلح كامل». وأضاف أنه من غير الواضح أي نوع من المعلومات الداخلية ساعد السيدة تومسون على اختراق حسابات «كابيتال وان»، كما يزعم المحققون الفيدراليون. وأوضح أنه رغم أن سيرها الذاتية تشير إلى أن لديها مهارات في البرمجة، فإنه لا يبدو أن خرق الأنظمة الإلكترونية في البنك كان

برامج الحماية في «كابيتال وان»، هو أمر شائع، وإن الخبراء ما يعثر عليها، كما حصل هذا العام، حيث وقع 3494 هجوماً إلكترونياً ناجحاً ضد المؤسسات المالية، وفقاً لتقرير شبكة ملاحقة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأميركية.

وأعلن محققون فيدراليون، الاثنين الماضي، أن بيرغ تومسون، وهي مهندسة برمجيات في سياتل، كانت تعمل في «أمازون»، دخلت إلى الشبكة الإلكترونية لـ «كابيتال وان»، من خلال ثغرة أمنية في تكوين برنامج الحماية.

وفور ولوجها إلى الشبكة تمكنت من تنزيل كثير من المعلومات الشخصية للعلاء، بما في ذلك تطبيقات بطاقات الائتمان وأرقام الضمان الاجتماعي، وفقاً لوثائق المحكمة التي نشرت في وسائل الإعلام الأميركية.

وقال خبراء إن الخطأ البرمجي البسيط الذي وقع في

واشنطن، إيلي يوسف

إعلان مصرف «كابيتال وان»، أحد أكبر المصارف الأميركية، أن حسابات ومعلومات شخصية لأكثر من 100 مليون شخص من عملاء البنك، قد تعرضت للقرصنة، أثار نقاشاً ومخاوف حول الأمن الإلكتروني للمؤسسات المالية الكبرى في الولايات المتحدة والعالم. وبحسب تقارير رسمية، فإن الشركات المالية الكبرى تحيط مئات الآلاف من الهجمات الإلكترونية يومياً. وبينما يحالف الحظ بعضهم، فقد تبين أن معظم هؤلاء المتسللين، يسعون إلى بيع تلك المعلومات أو لإظهار تفوقهم على قرانهم، أو حتى على خبراء الأمن في دول أجنبية.

بنك «كابيتال وان» كان آخر الضحايا لتلك الهجمات، حيث كل ما يحتاج إليه المتسلل الذي نقطة ضعف واحدة. وغالبا ما يعثر عليها، كما حصل هذا العام، حيث وقع 3494 هجوماً إلكترونياً ناجحاً ضد المؤسسات المالية، وفقاً لتقرير شبكة ملاحقة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأميركية.

وأعلن محققون فيدراليون، الاثنين الماضي، أن بيرغ تومسون، وهي مهندسة برمجيات في سياتل، كانت تعمل في «أمازون»، دخلت إلى الشبكة الإلكترونية لـ «كابيتال وان»، من خلال ثغرة أمنية في تكوين برنامج الحماية.

وفور ولوجها إلى الشبكة تمكنت من تنزيل كثير من المعلومات الشخصية للعلاء، بما في ذلك تطبيقات بطاقات الائتمان وأرقام الضمان الاجتماعي، وفقاً لوثائق المحكمة التي نشرت في وسائل الإعلام الأميركية.

وقال خبراء إن الخطأ البرمجي البسيط الذي وقع في

تونس: المتجني السعيداني

توقع روني الطرابلسي، وزير السياحة التونسية، أن يتجاوز حجم العائدات المالية المتأتية من القطاع السياحي حدود أربعة مليارات دينار تونسي (نحو 1,3 مليار دولار) مع نهاية السنة الحالية، وأكد على توقع أن عدد السياح الذين سيرزرون تونس سيكون أكثر من تسعة ملايين سائح، مقابل نحو ثمانية ملايين سائح خلال الموسم السياحي الماضي.

وأشار إلى أن النتائج المحققة خلال هذا الموسم السياحي ستفوق الأرقام المسجلة خلال موسم 2010، ويعود ذلك بالأساس إلى تسجيل عودة مهمة للأسواق السياحية التقليدية، وبخاصة الأسواق الألمانية والفرنسية والإيطالية وباقي الأسواق الأوروبية، وزيادة الوافدين من هذه الأسواق السياحية بنسبة 22 في المائة. في السياق ذاته، أكد خالد الفخاخ، رئيس الجامعة التونسية للسياح (جامعة مهنية مستقلة)، على أهمية السوق الجزائرية المجاورة في انعاش القطاع السياحي، إذ سجلت الوجهة التونسية تدفقا بمعدل يفوق مليوني سائح جزائري على تونس خلال السنوات الأخيرة، وهو ما أنقذ القطاع السياحي التونسي من الانهيار نتيجة عزوف الأوروبيين عن التوجه إلى تونس في ظل التهديدات الإرهابية. كما أن التطور الذي شهدته السوق الروسية كان لافتاً لانتهاجها، من خلال توافد ما يفوق 600 ألف سائح روسي على تونس، وهو ما حافظ على استقرار فرص العمل في عدد من المنشآت السياحية.

وارتفعت نسبة السياح الوافدين على تونس من بلدان المغرب العربي بنحو 18,3 في المائة، وسجلت تونس زيادة بنسبة 22 في المائة في عدد السياح الأوروبيين، وتضاعف عدد السياح البريطانيين مرتين مقارنة بالعدد المسجل خلال السنة الماضية، أي بزيادة بنسبة 119 في المائة، مع ارتفاع عدد السياح الفرنسيين بنسبة 26,2 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2018.

## «المرکزي البرازيلي» يخفض الفائدة لمستوى قياسي منخفض

وقبل أيام قليلة، قام صندوق النقد الدولي بمراجعة تقديراته لعمق اقتصاد أكبر اقتصادين في أمريكا اللاتينية، وهما البرازيل والمكسيك، بالخفض ليصبح دون 1 في المائة خلال العام الحالي. وبحسب تحديد المراجعة نصف السنوي لشهر يوليو (تموز)، فإنه من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في البرازيل بنسبة 0,8 في المائة خلال العام الحالي. وتعتبر هذه الأرقام أقل عند المقارنة مع تقديرات شهر أبريل (نيسان)، والتي كانت تشير لنمو اقتصاد البرازيل بنسبة 2,1 في المائة في عام 2019.

وتسبب ذلك الخفض في تقليص تقديرات نمو الناتج المحلي الإجمالي لدول أمريكا اللاتينية إلى 0,6 في المائة بدلاً من 1,4 في المائة في التوقعات السابقة. لكن بالنظر إلى أرقام العام المقبل، فمن المتوقع أن ينمو اقتصاد البرازيل بنسبة 2,4 في المائة وهذا أقل بنحو 0,1 في المائة من التقديرات السابقة.

وأرجع صندوق النقد قراره في مراجعة تقديرات النمو الاقتصادي في كل من المكسيك والبرازيل بالخفض إلى ضعف ثقة المستهلكين وعدم اليقين بشأن إقرار إصلاح المعاشات والإصلاحات الهيكلية الأخرى. وجدير بالذكر أن اقتصاد البرازيل نما بنسبة 1,1 في المائة في عام 2018.

تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي. وبحسب المسح الأسبوعي للبنك المركزي البرازيلي يتوقع المحللون انخفاض الفائدة إلى 5,5 في المائة بنهاية العام الحالي، وهو ما أدى إلى زيادة تفاعل شركات الوساطة المالية والاستشارات المالية بشأن سوق الأسهم المحلية.

ويوم الأربعاء ذكرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للأمم المتحدة أنه من المتوقع أن ينمو اقتصاد أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنسبة 0,5 في المائة فقط خلال العام الحالي، مقابل 0,9 في المائة في 2018. ومن المتوقع أن يؤثر التباطؤ على 21 دولة من بين دول المنطقة الـ33، حسب التقرير الذي تم تقديمه في سانتياغو دي تشيلي.

وحسب التقرير، من المتوقع أن ينمو اقتصاد أمريكا الجنوبية بنسبة 0,2 في المائة، واقتصاد أمريكا الوسطى بنسبة 2,9 في المائة، ومنطقة الكاريبي بنسبة 2,1 في المائة في المتوسط. وتعرز اللجنة بطء النمو إلى حالة عدم اليقين العالمي وضعف مستوى الاستثمار والصادرات والاستهلاك. وقالت اليسيا بارسينا، الأمين التنفيذي للجنة: «تواجه المنطقة سباقاً خارجياً تشوبه شكوك كبيرة وتعقيدات متزايدة والاقتصادي العالمي والتجارة العالمية، وتقلبات أكبر وهشاشة مالية وشكوك لثف النظام متعدد الأطراف وزيادة التوترات الجيوسياسية».

برازيليا، «الشرق الأوسط»

مع تراجع توقعات النمو لاقتصادات أمريكا اللاتينية بشكل واسع تثار بظروف معقدة بالاقتصاد العالمي، خفض البنك المركزي البرازيلي سعر الفائدة الرئيسي إلى مستوى قياسي منخفض عند 6,0 في المائة، وهو أول خفض لتكاليف الاقتراض منذ مارس (آذار) 2018. وصوتت لجنة السياسة النقدية بالبنك، والمؤلفة من تسعة أعضاء، بالإجماع بالموافقة على خفض سعر الفائدة (سليك) بمقدار 50 نقطة أساس، مساء الأربعاء.

وكان تقرير لبنك الاستثمار الأميركي «مورغان ستانلي»، استيق قرار المركزي بأن أشار إلى أن المستثمرين في سوق الأسهم البرازيلية الذين يربدون الاستفادة من خفض الفائدة في البرازيل يجب أن يركزوا على أسهم الشركات الأكثر ارتباطاً بالاقتصاد المحلي البرازيلي؛ باعتبارها مستحوك الأكثر استفادة من خفض الفائدة. ونقلت وكالة «البلومبرغ» عن تقرير لبنك الاستثمار الأميركي القول إنه «على المدى القصير، فإن بدء دورة جديدة من تخفيف السياسة النقدية (في البرازيل) سيفيد الأسهم المرتبطة بالاقتصاد المحلي وبخاصة الشركات ذات الاحتياجات المالية الكبيرة». وجاء ذلك قبل أن يطلق البنك المركزي البرازيلي دورة جديدة من تخفيف السياسة النقدية، في الوقت الذي نتجه فيه الحكومة نحو إصلاح شامل لنظام التأمين الاجتماعي، وتراجع التضخم مع

## «ترشيد» ترفع كفاءة الطاقة في مباني «هيئة السفارات» السعودية



أثناء توقيع الاتفاقية بين «ترشيد» وهيئة تطوير حي السفارات (الشرق الأوسط)

بتطوير نموذج يحتذى به للمدن الأخرى بالملكة من حيث الفاعلية وتبني أحدث التقنيات.

وتقع المرافق العامة بالحي في مساحة تقارب 8 كيلومترات مربعة تتم إنارتها من قبل 3100 عمود إنارة. وعلى الصعيد نسب الاستهلاك والتوفيرات المستهدفة، فيبلغ الاستهلاك الحالي لإنارة شوارع حي السفارات نحو 323 ألف كيلو واط - ساعة سنوياً.

وتستهدف «ترشيد» إلى توفير ما لا يقل عن 60 في المائة من الاستهلاك الكلي لإنارة الشوارع بالحي عن طريق إحلال المصابيح الحالية بمصابيح مُرشدة تعمل بتقنية الـ LED) كمرحلة أولى من هذا التعاون.

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت شركة خدمات كفاءة الطاقة في السعودية «ترشيد»، اتفاقية مع «هيئة تطوير حي السفارات»، وذلك لإعادة تأهيل منشآتها الرئيسية، لتكون من أولى المنشآت الحكومية التي أنشئت حديثاً والتي تهدف إلى رفع كفاءة الطاقة.

وتأتي الخطوة ضمن مشروعات «ترشيد» التي تستهدف زيادة كفاءة استهلاك الطاقة في القطاع الحكومي، والذي يعتبر من أكثر القطاعات استهلاكاً للطاقة. وبحسب الاتفاقية المبرمة؛ تهدف «ترشيد» إلى رفع كفاءة استهلاك الطاقة في مباني ومرافق هيئة تطوير حي السفارات بالرياض بما يتماشى مع استراتيجيتها

توقعات أن تتجاوز مبيعاته 266 مليون دولار

## انطلاق أكبر مهرجان عالمي للتمور في القصيم السعودية

الدلائل الذي بدوره يجذبون التجار والزوار بصوت مرتفع واسلوب جاذب متناعم في ذكر الأرقام والأسماء لأسعار التمور، ما يجذب الناس للاستماع لتلايحهم، الأمر الذي يجعل التنافس بين منتجي التمور يشتد في إنتاج أفضل الأنواع واستقطاب أفضل الأصوات. وتعد السعودية من الدول الرائدة في إنتاج التمور، حيث يشير مختصون إلى أن عدد النخيل في السعودية يصل لأكثر من 28,5 مليون نخلة، ويبلغ إنتاج النخلة الواحد إلى نحو 70 كيلو، فيما يبلغ إنتاج السعودية السنوي من التمور مليون و100 ألف طن.

التمور في العالم. وقال خالد الربيعي المسؤول الإعلامي للمهرجان، إن المهرجان يصنف سباحة زراعية، مؤكداً أهميته الاقتصادية بتوقع تجاوز إجمالي المبيعات لأكثر من مليار ريال (266 مليون دولار) وفقاً لتقديرات مقارنة بالأعوام الماضية، موضحاً أن مساحة المهرجان تسع لـ2000 مركبة لبيع التمور بها. ومع توفر التمور في المهرجان بأسعار أقل من باقي المتاجر، فإن بعضها ذات الجودة العالية يصل إلى المزايدات للصندوق الواحد إلى قيمة تتجاوز 20 ألف ريال (5,3 ألف دولار)، حيث يبرز هنا دور

سيارة محملة بمئات الأطنان من التمور بشكل يومي، كما يعرض المزارعون وتجار التمور أكثر من 45 صنفاً من أصناف تمور القصيم أبرزها السكري والبرجي والشقراء والصقعي. ويتخلل المهرجان الذي تستمر فعالياته 35 يوماً عدد من الأنشطة والبرامج التي تُعنى بالتمور ومشتقاتها، مركبة أكثر من 4 آلاف شاب وفتاة.

ويرتاد المهرجان السنوي زوار من دول مجاورة، ويسبق المهرجان إعلاناً تشويقية جاذبة تأخذ انشطاراً واسعاً، حيث تعرف منطقة القصيم كأحد أفضل المواقع لإنتاج

الجهات الحكومية والاجتماعية والخيرية، وذلك بمدينة التمور بريدة في منطقة القصيم. وتأتي السوق الموسمية مع الزمن المثالي لنضج التمور نهاية يوليو (تموز) وبداية أغسطس (آب) حيث شدة الحرارة، في تجمع لتجار التمور في السعودية والخليج لعقد صفقات شراء كميات ضخمة من التمور وكثير من أصنافها. وبعد مهرجان تمور بريدة الأكبر على مستوى العالم، بوصفه تجمعاً اقتصادياً زراعياً موسمياً، من حيث صفقات البيع، التي تتم داخل ساحات السوق، إضافة إلى اصطفاك أكثر من ألفي

الرياض: صالح الزيد تعد منطقة القصيم (وسط السعودية) أبرز مناطق إنتاج التمور في السعودية، والخليج، وتنافس عبر مهرجاناتها السنوية لتكون أكبر مناطق الجذب الاقتصادي. وتحضن مدينة بريدة بمنطقة القصيم مهرجاناتها السنوية للتمور، الذي يعد أحد بتوقعات لمبيعات تتجاوز مليار ريال (266 مليون دولار). ويتخلل المهرجان كثير من الفعاليات والبرامج المتنوعة التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع بمشاركة عدد من



بعد عشرين سنة على تحقيق آخر أحلامه  
مهرجان فينيسيا يعرض فيلماً لكوبريك وآخر عنه

ستانلي كوبريك



في متجر الألعاب من فيلم «عينان مغلقتان باتساع»

كاملة، بقدر ما يكشف عن ضياعه بين واقع يتبدد وخيال يطبق على حياته. والمشهد الأخير له دلالة مذهلة: الزوجان كيدمان وكروز يقفان في متجر للألعاب كما لو أنها استدارة كاملة مكّنت كوبريك من الالتقاء مجدداً مع أول فيلم نيو يوركي المكان أنجزه وهو «قبلة القاتل».

بعد وفاة كوبريك بأشهر قليلة إثر انتهاؤه من تحقيق فيلمه الأخير، دار الحديث طويلاً حول إرثه السينمائي. قام المخرج ستيفن سبيلبرغ باستعادة ذكرى كوبريك من خلال تحقيق فيلم كان المخرج الراحل يود إنجازه وهو «أناك اصطناعي» (2001).

إثر موته ترك كوبريك حملته بتحقيق فيلم «نابليون» معلقاً لا لتكلفته المتوقعة فقط، بل لأن الرؤية التي صاحبت وصف كوبريك للقاتل الفرنسي الأشهر تختلف ولا أحد سواه يستطيع تحقيقها على نحو كامل. لكن هناك سيناريوهين يقوم التلفزيون باقتباسهما. واحد بعنوان «متحد» (Downslope) والآخر «رجل يخاف الله» (Fearing Man).

ليندون» التاربيخين وفي «كلوكوروك أورانسج» وصولاً إلى «عينان مغلقتان باتساع» الذي بنى له حياً في نيويورك داخل ستوديوهات باينوود البريطانية. وبمناخه عودته إلى ذلك الحي كما في فيلمه الأول مع اختلاف عريض تفرزه المقارنة بين فيلم صغير وفيلم كبير. وبين فيلم استند إلى الواقع بقدر ملحوظ إلى فيلم يمتضي إلى الخيال الجانح بالقدر ذاته.

في «عينان مغلقتان باتساع» هو نتيجة شكوك الزوج (كروز) بزوجه (كيدمان) التي دفعه لترك واقع والاندماج في حياة من الفانتازيا العاطفية الذاكرة. لا نرى بطله في أي وضع جنسي، لكنه مراقب لأوضاع هذا يكشف عن عجزه عن بلوغ متعة الحياة

تستجيب لنظراته وإلى كيف يريد لهذا الفيلم أن يكون. وهذه النظرة تبلورت إلى نقد المؤسسة منذ أن قام بتحقيق «ممرات المجد» (1957) الذي قام كيرك دوغلاس بحملته ببراءة يمكنه من ترك حياة الجريمة. يتناول كوبريك هذه الشخصيات خالفاً التعاطف معها من لجنة الواقع المر وليس عن طريق تعاطف مباشر معها.

هذا أكثر وضوحاً في فيلمه البوليسي «القتل» (1956) عندما يقدم خمس شخصيات رجالية مندفعين في سبيل تحقيق غنيمته كبيرة في عملية سطو على مكاتب ميدان لسباق الخيل. العملية تنجح، لكن لا ما يتبعها يهوى تبعاً مقوضاً الأحلام جميعاً. في واقعه لا يقدم كوبريك في هذا الفيلم شخصيات شريرة فلا جورج (اليشا كوك) الذي يحاول إرضاء زوجته ولا مايب (جو سوير) الذي يريد المال لإدخال زوجته المستشفى،

ولا رجل البوليس راندي (تد كورسيكا) فعلياً فاسد وينظلي الوضع بدوره على زعيم تلك العصابة جوني (ستربلنغ هايدن) الذي جال ما يحاوله هو تحقيق حلمه ببراءة يمكنه من ترك حياة الجريمة. يتناول كوبريك هذه الشخصيات خالفاً التعاطف معها من لجنة الواقع المر وليس عن طريق تعاطف مباشر معها.

هذا أكثر وضوحاً في فيلمه البوليسي «القتل» (1956) عندما يقدم خمس شخصيات رجالية مندفعين في سبيل تحقيق غنيمته كبيرة في عملية سطو على مكاتب ميدان لسباق الخيل. العملية تنجح، لكن لا ما يتبعها يهوى تبعاً مقوضاً الأحلام جميعاً. في واقعه لا يقدم كوبريك في هذا الفيلم شخصيات شريرة فلا جورج (اليشا كوك) الذي يحاول إرضاء زوجته ولا مايب (جو سوير) الذي يريد المال لإدخال زوجته المستشفى،

تتحول الدمى - في عالم كوبريك - إلى عقول الكومبيوتر الجانحة في رغبتها تقويض الإنسان. لكن قبل ذلك داوم كوبريك على استعراض قوانين اللعبة الصعبة ضد أوامام تفرضها تلك الحياة على أبطال أفلامه.

هذا أكثر وضوحاً في فيلمه البوليسي «القتل» (1956) عندما يقدم خمس شخصيات رجالية مندفعين في سبيل تحقيق غنيمته كبيرة في عملية سطو على مكاتب ميدان لسباق الخيل. العملية تنجح، لكن لا ما يتبعها يهوى تبعاً مقوضاً الأحلام جميعاً. في واقعه لا يقدم كوبريك في هذا الفيلم شخصيات شريرة فلا جورج (اليشا كوك) الذي يحاول إرضاء زوجته ولا مايب (جو سوير) الذي يريد المال لإدخال زوجته المستشفى،

ذلك انطلق إلى بيئة نيويوركية محطمة في «قبلة القاتل» (فيلمه الأول، 1955) يدور حول وهم الخروج من ظروف الواقع عن واقعه فجأة فينتقل إلى ما يبدو، بالنسبة إليه، لجوياً إلى مخيلة جانحة.

في الوقت ذاته، فإن مفهوم فيلم كوبريك الأخير يمضي ليشمل الحديث عن مجمع سرى (قبل إنه يقصد الماسونية) معزياً شعائره وممارساته. كوبريك لم يحول هذا الهدف إلى تقديم نماذج بل ساق كل ذلك من خلال نظرة عريضة حافلة منطلقها الزوج وما يمر به عندما يقرر دخول المجمع المغلق. العنوان يحد ذاته يتضمن النقيض: «عينان مغلقتان باتساع» هو لوصف الانكفاء عن المعرفة على نحو كامل.

ذلك انطلق إلى بيئة نيويوركية محطمة في «قبلة القاتل» (فيلمه الأول، 1955) يدور حول وهم الخروج من ظروف الواقع عن واقعه فجأة فينتقل إلى ما يبدو، بالنسبة إليه، لجوياً إلى مخيلة جانحة.

في الوقت ذاته، فإن مفهوم فيلم كوبريك الأخير يمضي ليشمل الحديث عن مجمع سرى (قبل إنه يقصد الماسونية) معزياً شعائره وممارساته. كوبريك لم يحول هذا الهدف إلى تقديم نماذج بل ساق كل ذلك من خلال نظرة عريضة حافلة منطلقها الزوج وما يمر به عندما يقرر دخول المجمع المغلق. العنوان يحد ذاته يتضمن النقيض: «عينان مغلقتان باتساع» هو لوصف الانكفاء عن المعرفة على نحو كامل.

في حياته التي شهدت 13 فيلماً طويلاً من إنجازها عالج كوبريك منها الفيلم. حال طريقتهم، إنه وهم الانتصار في الخروج من بيئة معينة. قدرة الإنسان المحدودة في مواجهة العالم الذي يجد نفسه في مواجهته. في فيلمه الأول «خوف ورغبة» (1953) اختار الحرب وسيلة لإعلان هزيمة أفراد. بعد

## المشهد

## نقاد متهمون

● هناك جملة من الاتهامات موجهة صوب نقاد السينما العرب، بعضها، في الحقيقة، محق لكن معظمها محط جدال منذ عقود بعيدة. هناك تهمة يوجهها الجمهور صوب معظم النقاد مفادها أن النقاد يكتبون ما لا يفهمه القارئ، وهذه تهمة صحيحة بالنسبة لمن يدعي النقد فيحاول الاستعانة بقاموس وضعه بنفسه يحتوي على كلمات مضخمة وعبارات مصطنعة ترك القارئ يبحلق في الكلمات دون فهم ويتربك القراءة سريعاً لما هو أجدي. ● هناك تهمة أخرى مفادها أن النقاد بات يعمل في مؤسسات إنتاجية وهو لا يزال يدعي انطلقت منذ أواخر الستينات عندما بدأ أحد النقاد في لبنان بقبض راتب من شركة تملك صالات مقابل أن يكتب جيداً عن أفلامها ويكتب شيئاً عن أفلام منافسها. هذا معمول به اليوم لكن بنطاق أفضل: الناقد - المؤلف لدى شركة لا يكتب عن أفلامها لا الصالح منها ولا الرديء. ● في المقابل هناك حالات تستدعي الاهتمام: المخرجون العرب، في إجمالهم، يحبون الناقد الذي يجب بأفلامهم. هو في هذه الحالة، ناقد «كبير» وإذا كتب ضد الفيلم فهو ليس ناقداً بالمرة.

● لا أعرف مفهومياً في الغرب ينسب هذا المفهوم. طبعاً هناك مخرجون لا يحبون النقاد لكن بصفة عامة، في الوقت ذاته، هناك مخرجون كثيرين يعتبرون النقاد سنداً لهم في كل الحالات. ● الواقع هو أن النقد علم. علم بحد ذاته وعلم بالمكونات التي يتألف منها الفيلم. حال يملك هذا العلم فإن ما يقوله ويؤسسه سيخلو تلقائياً من الرأي الشخصي. والناقد منطقي إذا اعتبر أن ما يقوله مهم لأنه هو من يتولى قوله والمخرج يخطئ بدوره إذا ما اعتبر أنه فوق النقد.

## عروض جديدة

\*\*\* The Princes and the Frog  
\* إخراج: جون مسكر رورن كليمينس  
\* النوع: أنيميشن.  
الحكاية الفانتازية المعروفة حول القبلة التي حولت الضفدع إلى أمير توفرها رؤية معاصرة منمذة بأسلوب المخرجين الذين عملا في حقل الرسوم طويلاً وبنجاح. إنتاج «نتفليكس».

\*\*\* Coyote Lake  
\* إخراج: سارا سيلفان  
\* النوع: تشويق  
مستخلص من حكاية وقعت أحداثها فعلياً في متجر يقع على طريق برية يتم عبرها تهريب المخدرات. بطولة الفيلم كامبلا مننر تقوم بتخدير وقتل الزبائن وسرقتهم مدعية أنها تخلص العالم من شرورهم.

\*\*\* Persona non grata  
\* إخراج: رشدي زم  
\* النوع: تشويق (ثريلر).  
الممثل رشدي زم ينتقل من أمام الكاميرا لخلقها في هذا الفيلم الفرنسي البوليسي الداكن الذي اقتبس المخرج ويقوم ببطولته عن فيلم برازيلي تم تحقيقه سنة 2002 بعنوان «عابر».

## ألعاب خطيرة

في حياته التي شهدت 13 فيلماً طويلاً من إنجازها عالج كوبريك منها الفيلم. حال طريقتهم، إنه وهم الانتصار في الخروج من بيئة معينة. قدرة الإنسان المحدودة في مواجهة العالم الذي يجد نفسه في مواجهته. في فيلمه الأول «خوف ورغبة» (1953) اختار الحرب وسيلة لإعلان هزيمة أفراد. بعد

## تيارات



من «حدث ذات مرة في هوليوود»

● هناك مواقف متباينة بعد أيام من بدء عرض فيلم كونرت تارنتينو الأخير «ذات مرة في هوليوود». فشانن لي، ابنة الممثل الراحل بروس لي (الذي يضغفه المخرج في أحد المشاهد) أعربت عن حزنها من الصورة الساخرة التي رسمها تارنتينو لوالدها. ● ومن ناحية أخرى أعلن محتجون من هونغ كونغ عن استيائهم لكون الفيلم قدم بروس لي ولم يقدم جاك تشان. وإذا كان الموقف الأول مفهوم وصحيح، فإن الثاني على بعد 180 درجة منه كون الفترة التي يتعاطى الفيلم معها كانت تشهد نجومية لي بينما كان تشان ما زال

مجهولاً إلى حد بعيد. ● يعزز مهرجان سان سابينتيان من انفتاحه على الأعمال الأولى أو الثانية لخريجيه هذا العام. أربع عشر فيلماً لمخرجين جدد يضمهم المهرجان الإسباني الذي سينعقد في العشرين من سبتمبر (أيلول) المقبل في مسابقة أي ستضم كذلك أفلاماً لأوليفييه أساباس وإيزابيل كوكست وهما من المخرجين ذوي الأعمال المتعددة. ● عن مصمم برج إيفل الفرنسي بدور حالياً تصوير «إيفل» في باريس مع رومانين دوريس وإيما ماكي. الفيلم هو واحد من 11 فيلماً يتم تصويرها في باريس في الوقت ذاته.

## تيارات

ورودها من حكاية إلى أخرى لتزيد من تعاضد وتماسك الفيلم. فالحكاية التي تسرد قيام شاب أرعن بصدمة سيارة رجل يدعي بأنه لم يتعرض لحادثة منذ شرائه سيارته الحمراء قبل عشرين سنة تنتقل إلى منزل والد الشاب. السائق الهائج اصطحب معه صديقاً له والآن يبشطان بالآب. هذا الصديق سيظهر في الحكاية التي تقع على بعد نصف ساعة من ذلك الحادث فهو الملاك الذي خان صديقاً آخر مع زوجته وكشف له في مباراة ملاكمة تبدأ ودية بذلك. الصديق يبتسم ويبدأ لكنه بعد حين وجيز يقتل الملاك.

لاحقاً ما نرى الشاب الذي قاد السيارة برعونية ما زال هارياً في قطار يتجه به إلى مكان مجهول. القاتل الذي يشرب لينسي جريمته في هذا القطار (لا يعرف أحدهما الآخر) وهو ينتحر فجراً نفسه بقنبلة مع فتاة كنا رأيناها في حكاية منفصلة أخرى مختلفة تماماً. طبعاً بقيام المخرج باسكالفيتش بوضع الأحداث في سنة 1995 هناك السعي لربط الوضع الفردي بالوضع العام للمنطقة وحروبها. لكنه لا يعرض شيئاً من تلك الحرب لأن ذلك ليس ما يرغبه. على ذلك، وفي المقابل، يوفّر الحديث عنها كما يقدم شخصيات بسوية ومقدونية. هي وسواها تؤلف تلك المساحة الشاسعة من الأعراف التي تألفت تحت نظام ثم تقالنت ما إن دخلت نظاماً جديداً إلى أن انتهى عصر الاقتتال عنيفاً كما بدأ.

## سنوات السينما



من «كباريه بلقان»: حكايات في ليلة واحدة

بما تيسر له إلى حادث سير ينقلب (كأحداث أخرى) إلى تراجيديا ومن صداقة تريب بين رجلين عمرها أكثر من عشرين سنة إلى مواجهة عنيفة تنهي حياة أحدهما. رجل يخطف حافلة عمومية ويهدد الركاب قبل أن يُقتل. رجل خمور ينتحر بتفجير نفسه مع امرأة لا يعرفها في قطار. هذه الحكايات المتداولة من دون ترتيب (أو بوضى منمظمة) تقع في غمار ليلة واحدة يذكر فيها المخرج، عبر إحدى شخصياته، أن بلغراد هي المدينة التي تحتوي على

## سنوات السينما

بما تيسر له إلى حادث سير ينقلب (كأحداث أخرى) إلى تراجيديا ومن صداقة تريب بين رجلين عمرها أكثر من عشرين سنة إلى مواجهة عنيفة تنهي حياة أحدهما. رجل يخطف حافلة عمومية ويهدد الركاب قبل أن يُقتل. رجل خمور ينتحر بتفجير نفسه مع امرأة لا يعرفها في قطار. هذه الحكايات المتداولة من دون ترتيب (أو بوضى منمظمة) تقع في غمار ليلة واحدة يذكر فيها المخرج، عبر إحدى شخصياته، أن بلغراد هي المدينة التي تحتوي على

## سنوات السينما

بما تيسر له إلى حادث سير ينقلب (كأحداث أخرى) إلى تراجيديا ومن صداقة تريب بين رجلين عمرها أكثر من عشرين سنة إلى مواجهة عنيفة تنهي حياة أحدهما. رجل يخطف حافلة عمومية ويهدد الركاب قبل أن يُقتل. رجل خمور ينتحر بتفجير نفسه مع امرأة لا يعرفها في قطار. هذه الحكايات المتداولة من دون ترتيب (أو بوضى منمظمة) تقع في غمار ليلة واحدة يذكر فيها المخرج، عبر إحدى شخصياته، أن بلغراد هي المدينة التي تحتوي على

## سنوات السينما

بما تيسر له إلى حادث سير ينقلب (كأحداث أخرى) إلى تراجيديا ومن صداقة تريب بين رجلين عمرها أكثر من عشرين سنة إلى مواجهة عنيفة تنهي حياة أحدهما. رجل يخطف حافلة عمومية ويهدد الركاب قبل أن يُقتل. رجل خمور ينتحر بتفجير نفسه مع امرأة لا يعرفها في قطار. هذه الحكايات المتداولة من دون ترتيب (أو بوضى منمظمة) تقع في غمار ليلة واحدة يذكر فيها المخرج، عبر إحدى شخصياته، أن بلغراد هي المدينة التي تحتوي على

## سنوات السينما

بما تيسر له إلى حادث سير ينقلب (كأحداث أخرى) إلى تراجيديا ومن صداقة تريب بين رجلين عمرها أكثر من عشرين سنة إلى مواجهة عنيفة تنهي حياة أحدهما. رجل يخطف حافلة عمومية ويهدد الركاب قبل أن يُقتل. رجل خمور ينتحر بتفجير نفسه مع امرأة لا يعرفها في قطار. هذه الحكايات المتداولة من دون ترتيب (أو بوضى منمظمة) تقع في غمار ليلة واحدة يذكر فيها المخرج، عبر إحدى شخصياته، أن بلغراد هي المدينة التي تحتوي على



قيس ناشف يحاول أن يكتب في مشهد من فيلم «تل أبيب على نار»

خلاص. اعتداله، يقول الفيلم، لا يساعده كثيراً عندما يصطدم بمحنة الهوية. قيس ناشف ولبنى الزنابل سبق لهما أن التقيا في فيلم هاني أبو أسعد «الجنة الآن» سنة 2005 لكن هذا لا يلقي بظلاله على الفيلم ولو أنه يتحدث (كالفيلم السابق) عن احتمال تفجير انتحاري يقضى على عميلة المخابرات الفلسطينية والضابط يهودا ولو في إطار المسلسل الذي تجتمع على مشاهدته العائلات الفلسطينية والإسرائيلية على حد سواء.

● لا يستحق ★★ وسط  
● جيد ★★★ ممتاز  
● ★★★★★ تحفة

إلى حد جيد وإن كان تنفيذ المخرج سامح زعي لا يرتفع، بدوره، عن تقليد نظيف لسرد خفيف وممتع لكنه يتعد عن العمق ولا يؤدي إلى فيلم يؤرخ طويلاً. على ذلك هناك إيجابيات كثيرة حول الهوية الفلسطينية المسروقة ومشهد مهم جدا للسلام وهو يسير بجانب الحائط الذي بنته إسرائيل على الأراضي الفلسطينية والحوارات تأتي مما يسهم في الشارع أو في بيته أو من خطبته. وعندما يتدخل ضابط الحدود الإسرائيلي في الموضوع مكتشفاً أن عابر نقاط التفتيش سلام ما هو إلا كاتب تلفزيوني، يبدأ سلام ينقل ما يفرضه عليه الضابط من أحداث يريد أن يضمنها في مسلسله.

هذا التعقيد يساهم في رفع الدراما تتحدث عن المساعد في الإنتاج، واسمه سلام (قيس ناشف)، خلال تصوير مسلسل تلفزيوني عنوانه «تل أبيب على نار». لجانب قيس ناشف في هذا الدور هناك لجنة أزابيل في دور الممثلة التي عليها أن تلعب شخصية الفلسطينية التي تجد العبرية وتقرب عاطفياً، حسب أحداث المسلسل، من شخصية الضابط الكبير يهودا (الفلسطيني يوسف سويد) بغاية استحواد ملفاته والتجسس عليه ثم قتله في نهاية الحلقات المسلسلة.

هذا هو لب المسلسل لكن لب الفيلم وجوه حكاياته يختلف كلياً. فسلام لا يعرف شيئاً عن كتابة السيناريو والعمل الإبداعي. يعرف العبرية جيداً إلى درجة أنه يستطيع التدخل لتصحيح نطق الممثلين

تتحدث عن المساعد في الإنتاج، واسمه سلام (قيس ناشف)، خلال تصوير مسلسل تلفزيوني عنوانه «تل أبيب على نار». لجانب قيس ناشف في هذا الدور هناك لجنة أزابيل في دور الممثلة التي عليها أن تلعب شخصية الفلسطينية التي تجد العبرية وتقرب عاطفياً، حسب أحداث المسلسل، من شخصية الضابط الكبير يهودا (الفلسطيني يوسف سويد) بغاية استحواد ملفاته والتجسس عليه ثم قتله في نهاية الحلقات المسلسلة.

هذا هو لب المسلسل لكن لب الفيلم وجوه حكاياته يختلف كلياً. فسلام لا يعرف شيئاً عن كتابة السيناريو والعمل الإبداعي. يعرف العبرية جيداً إلى درجة أنه يستطيع التدخل لتصحيح نطق الممثلين

تتحدث عن المساعد في الإنتاج، واسمه سلام (قيس ناشف)، خلال تصوير مسلسل تلفزيوني عنوانه «تل أبيب على نار». لجانب قيس ناشف في هذا الدور هناك لجنة أزابيل في دور الممثلة التي عليها أن تلعب شخصية الفلسطينية التي تجد العبرية وتقرب عاطفياً، حسب أحداث المسلسل، من شخصية الضابط الكبير يهودا (الفلسطيني يوسف سويد) بغاية استحواد ملفاته والتجسس عليه ثم قتله في نهاية الحلقات المسلسلة.

هذا هو لب المسلسل لكن لب الفيلم وجوه حكاياته يختلف كلياً. فسلام لا يعرف شيئاً عن كتابة السيناريو والعمل الإبداعي. يعرف العبرية جيداً إلى درجة أنه يستطيع التدخل لتصحيح نطق الممثلين

تتحدث عن المساعد في الإنتاج، واسمه سلام (قيس ناشف)، خلال تصوير مسلسل تلفزيوني عنوانه «تل أبيب على نار». لجانب قيس ناشف في هذا الدور هناك لجنة أزابيل في دور الممثلة التي عليها أن تلعب شخصية الفلسطينية التي تجد العبرية وتقرب عاطفياً، حسب أحداث المسلسل، من شخصية الضابط الكبير يهودا (الفلسطيني يوسف سويد) بغاية استحواد ملفاته والتجسس عليه ثم قتله في نهاية الحلقات المسلسلة.

هذا هو لب المسلسل لكن لب الفيلم وجوه حكاياته يختلف كلياً. فسلام لا يعرف شيئاً عن كتابة السيناريو والعمل الإبداعي. يعرف العبرية جيداً إلى درجة أنه يستطيع التدخل لتصحيح نطق الممثلين

## ستاتبة الناقد

## تل أبيب على نار

\* إخراج: سامح زعيبي

\* تقييم: ★★★

كوميديا عن فلسطيني بين نارين

أخيراً يصل فيلم سامح الزعيبي (من عرب إسرائيل) إلى صالات نيويورك ولوس أنجلوس بعد نحو سنة من عرضه العالمي الأول في مهرجان «فينيسيا» الماضي. هو كوميديا خفيفة بأبعاد جادة







## استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض



## السباحة وتنشيط الجسم

● لماذا يُنصح بالسباحة كتمارين رياضية للجسم؟

محمد حسين - القاهرة

هذا ملخص أسئلتك عن ممارسة السباحة كرياضة صحية للجسم. ولاحظ معي أن السباحة كرياضة صحية تجمع بين المنافع الصحية لعدد من أنواع الأنشطة الرياضية الصحية الأخرى، فهي تحقق الفوائد القلبية ورفع مستوى اللياقة التي تحققها الهرولة، وفوائد بناء العضلات لتمارين الحديد ورفع الأثقال لتقوية وبناء العضلات.

وفي السباحة كرياضة، يتم تحريك جميع عضلات الجسم بطريقة تستخدم فيها تلك العضلات الطرق الهوائية (إيروبيك) لإنتاج الطاقة، ولذا فهي بذلك منشطة للقلب وللرئتين ورفع مستوى اللياقة البدنية. كما أن ممارسة السباحة تستلزم استخدام المفاصل المختلفة في الجسم وتحريكها في مدى واسع، دون أن تتعرض للاحتكاك أو تأثيرات وزن الجسم عند ملامسته الأرض بكل ثقل الجسم، كما يحصل في الهرولة أو الجري على جهاز دواسة السير الكهربائي. كما أن في السباحة يتم تحريك كثير من المفاصل بطريقة لا يمكن البتة إجراؤها في أي تمارين بدنية رياضية أخرى. ولذا تستفيد منها مفاصل لا يتم بالعادة تمرينها بشكل كافٍ في أنواع الرياضة الأخرى كمفاصل الرقبة والاكشاف والورك ومنطقة الحوض.

وبالإضافة إلى ما تقدم، ثمة ميزة فريدة في السباحة؛ وهي أن خلالها تتحرك جميع العضلات في مواجهة مقاومة متوسطة من كتلة الماء في البحر أو المسبح، ولذا فإن ثمة فارقاً كبيراً بين تحريك البدن في الهواء عن تحريكها في الماء، والتغلب على هذه القوة المقاومة هي من أفضل الوسائل لتمارين العضلات وبناء حجمها، إضافة إلى تنشيط وتقوية حركة المفاصل وزيادة مدى مرونتها.

والجانب الرائع حقيقة في السباحة أن المرء يستطيع التحكم في زيادة أو تقليل النشاط والحركة لأجزاء من جسمه وزايتها في أجزاء أخرى دون الحاجة إلى تأثر الجسم ومفاصله بهذا الجانبين في قوة تنشيط جزءه دون الآخر. والأمر الرائع الآخر أن خلال ممارسة السباحة تقل فرص السقوط والإصابات التي من المحتمل أن تترافق ممارسة الأنواع الأخرى من الرياضة، ما يجعل السباحة ملائمة للصغار والكبار والحوامل.

وللتوضيح، حينما يحرك أحداً مفصل الركبة في الهواء، فإنه يستخدم العضلات لرفعها ولكن إلى مدى لا يستطيع تجاوزه، لأن هناك مجموعات أخرى من العضلات التي تقاوم الإفراط في حركة الركبة لمنع سقوط المرء، بينما أثناء القيام بالحركة نفسها في السباحة تشارك قوة الماء المحيطة بالجسم في تحقيق دعم توازن الجسم، وبالتالي سيجد مفصل الركبة بمدى أوسع وبحركة أكبر. ومن أجل هذا، فإن السباحة من أنسب أنواع الرياضة للأشخاص المتقدمين في السن أو من هم مصابون بالروماتيزم أو الآلام الظهر أو من يتسكنون من اضطرابات في التوازن نتيجة زيادة في الوزن وغيرهم.

## غازات البطن ومسبباتها

● لماذا تتكون الغازات في البطن وتختلف رائحتها؟

سعد أ - الرياض



هذا ملخص أسئلتك

المتمعددة عن الغازات وحجمها ونوعيتها رائحتها. ولاحظ معي أن الغازات أمر مراقب لعملية الهضم، وكمية الغازات تختلف من إنسان إلى آخر ولدى الإنسان نفسه من وقت لآخر، وذلك بحسب تأثير عوامل عدة؛ منها ما له علاقة بنوع الغذاء الذي يتناوله المرء، ومنها ما يتعلق بكيفية تناول الطعام، ومنها ما له علاقة بالتوتر والضغط النفسية أثناء ممارسة الأنشطة العملية أو الاجتماعية.

ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن من الطبيعي أن يتراوح عدد مرات إخراج الغازات إلى حد 20 مرة في اليوم، وهو ما يُعتبر طبيعياً أمراً طبيعياً. وأيضاً تفيد تلك المصادر الطبية بأن كتم إخراج الغازات لا يضر بالجسم ولم يثبت له أي أثر على القولون أو بقية الأمعاء لدى الأصحاء من الناس والخالين من أي أمراض في الجهاز الهضمي. وتضيف أن 99 في المائة من غازات الأمعاء هي مزيج من غازات عديمة الرائحة، وأن المشكلة هي في 1 في المائة منها التي تختلف نوعيتها ومكوناتها الغازية من إنسان إلى آخر.

وغازات كل من النيتروجين والأكسجين وثاني أكسيد الكربون تأتي في الغالب من الغاز الذي يبتلع المرء أثناء تناوله الطعام أو مضغه لملك أو التدخين، وغالبيتها إما أن يخلص منه الإنسان بالتجشؤ أو أن الأمعاء تمتصه حينما يذهب الغاز إليها مع مرور الطعام. أما الغازات المرعجة فهي تتكون في الأمعاء الغليظة بفعل البكتيريا الطبيعية الموجودة في القولون عندما تعمل على إنتاج كميات كبيرة من النيتروجين والهيدروجين والميثان ومركبات الكبريت حال هضمها أجزاء الطعام التي لم يتم هضمها بشكل كامل في المعدة أو الأمعاء الدقيقة، خصوصاً السكريات. ولذا فإن السكريات، وليس الدهون أو البروتينات، هي المصدر المحتمل لتكوين غازات القولون. والرائحة الغريبة للغازات سببها أنواع من الغازات التي لا تشكل أكثر من 1 في المائة من كمية غازات البطن، مثل كبريتات الهيدروجين التي تعطي رائحة تشبه البيض الفاسد، وميثان إيثل الذي له رائحة تشبه الخضار المتخمجة وغيرها. ومن هنا، فإن أكل الأطعمة الغنية بالكبريت كالبيض واللحم والكبد، هو ما يُعطي رائحة كريهة للغازات. بينما نلاحظ أن تناول البقول كالقولون أو الفاصوليا يُنتج كميات كبيرة من الغازات التي لا تحمل الرائحة الكريهة نفسها.

وإضافة إلى نوع الأكل، فإن ثمة أنواعاً من البكتيريا في القولون قادرة على امتصاص الغازات التي تنتجها بكتيريا أخرى، ما يخفف لدى البعض رائحة الغازات التي يتم إخراجها، ولذا نلاحظ أن شخصين قد يتناولان الطعام نفسه بينما تختلف رائحة الغازات لدى كل منهما.

هذا من ناحية الرائحة، أما بالنسبة لكمية الغازات، فإن من أكبر أسبابها وصول السكريات غير المهضومة بالكامل إلى القولون. حيث تنتج البكتيريا القولونية منها الغاز، كالطماط أو الذرة أو الحبوب أو الشوفان أو القمح أو المعجنات أو الفاصوليا أو الفول أو المفلوف أو البروكلي. ويُعتبر تناول الأرز هو الوحيد بين الأغذية السكرية المشوية الذي لا يتسبب في مشكلة الغازات. وكذلك قد تسبب الألبان ومشقاتها كالجبن وغيره، بتكوين الغازات لدى البعض. وهناك أيضاً مجموعة من الأطعمة المحتوية على سكر الفركتوز كالصل والنوم والأرضي شوكي، قد تؤدي إلى غازات لدى البعض أيضاً، بينما يعتبر توفّر مادة سوريبيتول في التفاح والمشمش والخوخ وغيرها سبباً في مشكلة الغازات الناجمة عن أكلها لدى البعض الآخر.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،  
istishara@aawsat.com

## الأمراض التنفسية والتهابية والإجارية الأكثر انتشاراً ... والوقاية ممكنة

## أمراض شائعة في موسم الحج



مكة المكرمة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

البرودة، الابتعاد عن تيارات الهواء المباشرة مثل أجهزة التكييف خاصة عندما يكون الجسم متعرقا.

وتشمل أهم النصائح للمصابين بالزكام والإنفلونزا في الحج: الإكثار من شرب الماء والسوائل الدافئة، الالتزام بالراحة قدر الإمكان، تناول المسكنات وخافضات الحرارة وفق الإرشادات الصحية، استخدام مضادات احتقان الأنف لفترة قصيرة ما لم يكن هناك ما يمنع مثل ارتفاع ضغط الدم ونقص التروية القلبية، تناول الأدوية المضادة للسعال عند الضرورة، وتجنب أخذ المضادات الحيوية بدون استشارة الطبيب.

● ثانياً: مشاكل الجهاز الهضمي. وهي حالات تنتج عن جرثيم أو فيروسات أو فطريات، ومنها الكوليرا والنزلات المعوية الفيروسيّة. وهذه الأخيرة تؤدي لفقدان سوائل الجسم، وتحتاج لمراجعة أقرب مركز صحي أو مستشفى لأخذ محلول الجفاف والمحاليل المغذية.

● وللقاية من النزلات المعوية يجب الحرص على سلامة ونظافة الطعام، الحفاظ على النظافة الشخصية، غسل اليدين وعدم استعمال أغراض الآخرين، تجنب الحليب غير المبستر والأطعمة ذات اللون أو الطعم المتغير، تناول كمية كبيرة من الخضراوات والفاكهة الطازجة، الإكثار من شرب السوائل كالماء والعصائر.

● وللوقاية من الكوليرا، التي تبدأ أعراضها فجأة بإسهال مائي غزير كماء الأرز وفيه ينتج عنها فقدان للسوائل والأملاح، جفاف، صدمة ثم الوفاة، يجب: اتباع السلوك الصحي السليم في الماك والمشي والمسكن، النظافة الشخصية بغسل الأيدي جيداً بالماء والصابون قبل الأكل بعد التبرز، استعمال المناشف الورقية للتقليل من التلوث، التقيد بالممارسات الصحية لسلامة الغذاء عند التحضير والطهي والتخزين وعدم تعرضه للذباب، استخدام المياه الآمنة للشرب والطبخ وغليها إن لزم، مكافحة الذباب وجمع الفضلات في أكياس مغلقة والتخلص منها في الحاويات المخصصة لها، التطعيم ضد الكوليرا بلباخ آمن يحقق مستوى عالي من الحماية لعدة أشهر.

## الحرارة والحمى

● ثالثاً: الإصابات الحرارية. تعتبر من المشاكل الشائعة في الحج أثناء تادية المناسك في فصل الصيف. ويعود ذلك

بسبب قدوم بعض الحجاج من مناطق انتشار المرض لا سيما بعض البلدان الأفريقية. بالإضافة إلى عوامل الأزدحام والنظافة والإرهاق. وتكون عادة العدوى الجرثومية أو الفيروسية، وأحياناً العدوى الفطرية أو الطفيلية هي المسببة للمرض. ويعد مرض الحمى الشوكية من الأمراض المعدية والخطيرة وهو التهاب حاد في الأغشية المحيطة بالدمغ والحبل الشوكي (السحايا) يصيب الجهاز العصبي وقد يؤدي إلى الوفاة إذا لم يعالج على وجه السرعة. وأهم أعراضها: الحمى أو ارتفاع درجة حرارة الجسم، تصلب أو تيبس الرقبة، الصداع الشديد والقيء، التشنج والتهديان وعدم القدرة على تحمل الضوء، طفح جلدي أحمر وبقع خاصة لدى الأطفال.

● أما الوقاية فتشمل: التطعيم أو التلقيح ضد الحمى الشوكية، ويعطي مناعة تستمر ثلاثة أعوام تقريبا، التقيد بالإرشادات الصحية والحفاظ على النظافة الشخصية للحد من انتقال الأمراض المعدية، الابتعاد عن أماكن الزحام، الحرص على التهوية الجيدة في مكان السكن، عزل المريض عن الآخرين والتخلص من إفرازاته بالشكل المناسب.

● خامساً: إجهاد الأربطة والعضلات. قد يصاب البعض بإجهاد في أربطة المفاصل أو في العضلات نتيجة لكثرة الحركة والتنقل أثناء أداء المناسك وذلك بسبب ضعف اللياقة البدنية والإرهاق الزائد والحركة العنيفة المتواصلة. وتختلف شدة الإجهاد العضلي بحسب لياقة الشخص وقوة ومقدار الحركة التي قام بها:

- إجهاد الأربطة: تتراوح الأعراض بين الألم والتورم، حتى التمزق الجزئي أو الكامل في الرباط.

- إجهاد العضلات: تتراوح الأعراض بين الألم والتصلب في العضلة حتى التمزق الخفيف أو الشديد.

أما العلاج فيشمل: التوقف عن الحركة عند الإحساس بالألم، الضغط على المنطقة المصابة لتخفيف الألم ومنع تجمع الدم والسوائل، ويمكن استخدام الأربطة الضاغطة، إعطاء المنطقة المصابة بوضع الثلج أو الماء البارد عليها لتخفيف الألم، رفع العضو المصاب لتخفيف التورم وخصوصاً عند النوم أو عند البقاء في مقر السكن، طلب الاستشارة الطبية عند الضرورة.

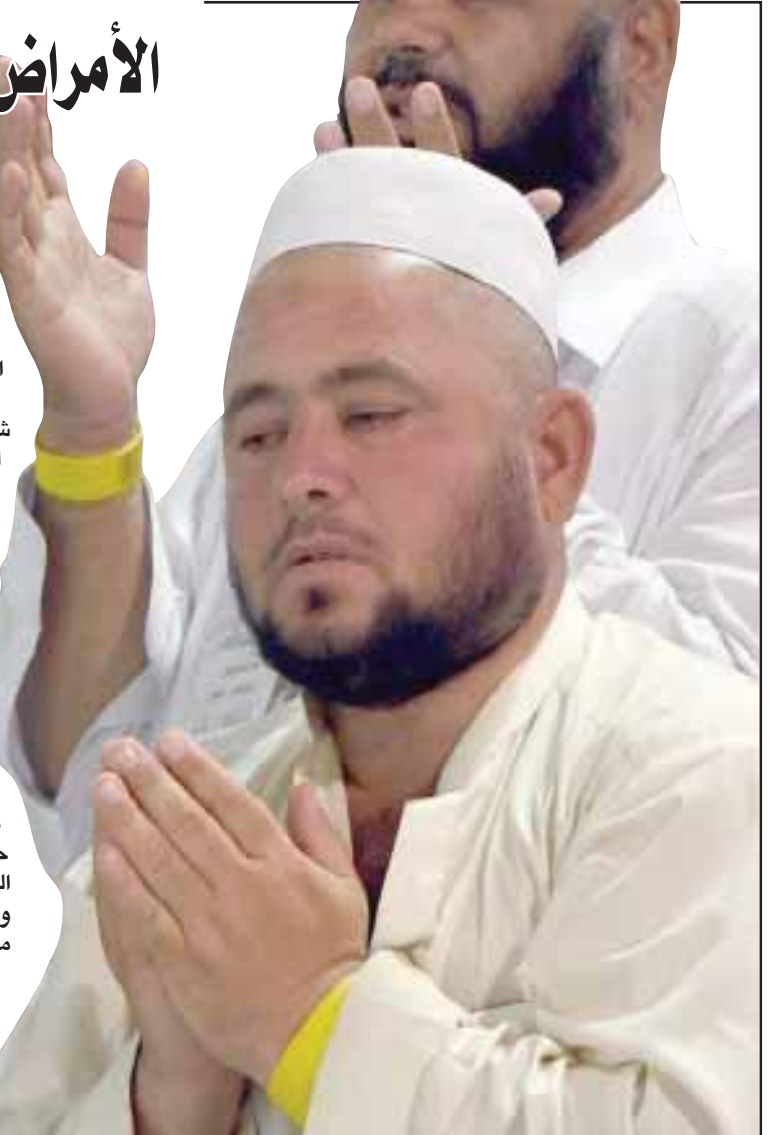
\* استشاري طب المجتمع

## الأمراض الجلدية بسبب الحرارة والازدحام

● سادساً: الأمراض الجلدية. تزداد الإصابة ببعض أنواع الأمراض والمشاكل الجلدية خلال موسم الحج بسبب ارتفاع حرارة الجو والازدحام الشديد وزيادة التعرق وارتفاع نسبة الرطوبة وكثرة التعرض لأشعة الشمس خلال أداء المناسك.

- التهاب الثنايا أو التسليخ. مشكلة شائعة خلال موسم الحج لا سيما عند المصابين بالسمانة أو البدانة ومرضى السكري حيث يصاب الجلد بالالتهاب ويحدث احمرار في ثنايا الفخذين والإبطيين وتحت الثديين كما قد تظهر إفرازات مصحوبة بحكة مزعجة وربما مؤلمة في بعض الأحيان. وتشمل الوقاية: التهوية الجيدة لثنايا الجسم، مثل أعلى الفخذين والإبطيين، الاهتمام بالنظافة الشخصية، استخدام مرهم البشرة المناسبة على الجسم قبل الخروج والمشي، رش مسحوق التسليخ بعد التعرق، وعند حصول الإصابة يمكن استخدام المرهم الخاصة مع غسل المنطقة المصابة بالماء والصابون قبل وضع الدواء وبشكل متكرر.

- حروق الجلد الشمسية. تحدث عند التعرض لأشعة الشمس لمدة طويلة، فيصاب الجلد بالالتهاب والاحمرار خاصة الأماكن المكشوفة والمعرضة للشمس. وفي الحروق الشمسية الشديدة، تظهر





الشقاوي: راليات المملكة «الأفضل» على مستوى العالم

## بن سعيدان يحقق أسرع زمن في المرحلة الاستعراضية من رالي عسير

وحول أبرز ما تعرض له من مفاجآت أثناء مشاركته في السباقات، قال: المفاجآت كثيرة ولا أخفيك أن بكل رالي يتعرض المتسابق لمفاجآت غير متوقعة، ولعل أقربها مشاركتي الأخيرة في رالي المغرب، كنت أمشي بسرعة 130 كيلومترا في منطقة صحراوية، وفجأة انقطع الطريق وسقطنا من ارتفاع مرتين، والحمد لله عدت بسلا.

من جهته شدد وكيل إمارة منطقة عسير محمد بن لبداه في تصريح صحفي بعد تشيخته انطلاق الفعاليات، على أهمية الصيف في كل عام، وذلك لترسيخ مكانة المنطقة على خريطة السياحة الإقليمية والعالمية، من خلال الإقليمية والعالمية، من خلال استقطاب هواة رياضة الراليات وتسليط الضوء على المنطقة وعناصر الجذب فيها، وتعزيز مقوماتها السياحية والتاريخية. وأضاف أنه على الرغم من أهمية الرالي بوصفه سباقا وفعالية رياضية، فإنه لا ينحصر في هذا الجانب فقط، فهناك كثير من الفوائد التي ستجنيها المنطقة في كثير من القطاعات، لتزامن الرالي مع موسم السودة السياحي.



من الجولة الاستعراضية لرالي عسير أمس (الشرق الأوسط)

الجارة والأودية. واعتبر الشقاوي أن راليات المملكة أفضل من بعض الراليات العالمية من ناحية مستوى التجهيزات وطبيعة مواقع السباق؛ فمثلا في أوروبا يقطع المتسابق مسافة 800 كيلومتر بين أشجار وغابات وتصل مرحلة من السباق والمرايا غير موجودة وتحطمت من ضيق الطريق، معتبرا أن الأجواء المطيرة في أيها لا تعتبر عائقا للمتسابق بل هي منطقة اختبار لا بد من تجاوزها والتدريب عليها.

الجغرافية بين عسير والمناطق الأخرى لوجود الحياة والأشجار في مسار المتسابق بعكس الراليات الأخرى، والتي تكون في أرض رملية كاملة، وهذه تشكل أهمية كبرى للمتسابق في تعدد الطبيعة من منطقة لأخرى؛ لأن الراليات العالمية تمر بعدة تضاريس مختلفة يجب أن يكون المتسابق على استعداد تام لها. وأضاف الشقاوي أن رالي دكار باميركا الجنوبية يوجد به مواقع شبيهة لمنطقة عسير بوجود

المبذولة من اتحاد السيارات وهيئة الرياضة في البطولة الحالية رائعة جدا وستعكس بالشكل المميز على السائقين السعوديين وترفع مستوى الخبرات لديهم. وأضاف في حديث خص به «الشرق الأوسط» أن الجولة الحالية بابها تميزت بالأجواء الرائعة، لا سيما أن أغلب المشاركين قادمون من مناطق بلغت درجات الحرارة بها 48 درجة مئوية، وكذلك المشاركة في رالي عسير تتطلب تكتيكا معيناً من السائقين نظرا لاختلاف الطبيعة

أبها، سعيد آل ميلس

حقق السائق ياسر بن سعيدان أسرع زمن خلال المرحلة الاستعراضية من رالي عسير في الجولة الافتتاحية من بطولة السعودية للراليات الصحراوية التي تقام تحت إشراف الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية. وانطلقت المرحلة الاستعراضية بجانب حديقة المشهد بمدينة أبها وبلغت مسافتها قرابة 2,4 كيلومتر، وقطع بن سعيدان المرحلة على متن سيارته الميني مسجلا زمنا قدره 1,59,4، فيما حل صالح السيف في المركز الثاني بزمن 2,05,9 دقيقة، على متن سيارته كان أم، وحل محمد التويجري في المركز الثالث مسجلا زمنا قدره 2,13,02 على متن سيارته تويوتا.

دخلت المرحلة الاستعراضية من أي أعطال ميكانيكية، حيث تحدد المرحلة الاستعراضية ترتيب انطلاق السائقين في المرحلة الأولى والتي ستطلق اليوم الجمعة الساعة التاسعة صباحا من ميدان المضفة لمسافة 102 كلم. من جهته، أكد الكابتن أحمد الشقاوي بطل العالم للراليات الصحراوية عام 2018 أن الجهود

## رئيس هيئة الرياضة توج بالجائزة أمس نظير دوره الفعال «دولياً» الفصيل ضمن أفضل القادة الرياضيين الشباب على مستوى العالم



الأمير عبد العزيز الفصيل حقق إنجازا عالميا فريدا (الشرق الأوسط)

في أبرزها التميز الرياضي والأداء الإداري، ويتم اختيار الفائزين على مستوى العالم بشكل سنوي؛ حيث ينتظر أن يقام الاحتفال المنحصر لتكريم المتوجين في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم في العاصمة البريطانية لندن بحضور عدد كبير من الشخصيات العالمية والدولية في كافة المجالات.

1 أغسطس (آب) 2019. وجاء حصول الفصيل على هذه الجائزة نظير دوره الفعال في صناعة الرياضة السعودية ودوره الكبير والقيادي في رسم خريطة طريق المستقبل لرياضة المملكة وتأثيرها على المستويات الدولية والقارية والإقليمية. وتخضع هذه الجائزة للكثير من المعايير باتي

الرياض، «الشرق الأوسط» فاز الأمير عبد العزيز بن تركي الفصيل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، بجائزة القادة الرياضيين الشباب تحت 40 عاماً لعام 2019 على مستوى العالم، والتي تم الإعلان عنها أمس الخميس

إدارة النادي توافق على بيع عقد دياز لريفربلايت

## البوسني إيرفين يقود دفاع الأهلي في الموسم الجديد



لاعب الأهلي خلال استعداداتهم للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

من قبل إدارة النادي، وهو بيع عقده بشكل كامل دون الموافقة على إعارته مع خيار أفضلية الشراء الذي طرحه مسؤولو نادي ريفربلايت الأرجنتيني في بداية المفاوضات للاستفادة من خدمات اللاعب، واتفقت جميع وسائل الإعلام الأرجنتينية المختلفة، تعليقاتها حول الموضوع بأن مبلغ صفقة انتقال اللاعب باولو دياز

موافقة مسيري النادي للقول بالعرض الأخير المقدم من قبل النادي الأرجنتيني الشهير. وحاولت إدارة النادي الأهلي التمسك باستمرار اللاعب كأول خيار لها طوال الفترة الماضية بناء على رغبة الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق الذي أوصى بعدم بيع عقد اللاعب والعمل على محاولة استمراره للموسم المقبل أو الخيار الثاني

الانتقال لصفوف الأهلي سهلت إتمام المفاوضات من جهة أخرى، وافقت إدارة النادي الأهلي على بيع عقد اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي والمحترف في صفوف الفريق لكرة القدم إلى نادي ريفربلايت الأرجنتيني، بعد مفاوضات مطولة بين الجانبين صاحبها كثير من الشد والجذب، إلا أن رغبة اللاعب الملحة في الانتقال كانت عاملاً كبيراً في

جدة، محمد باستيد

أنهت إدارة النادي الأهلي إجراءات انتقال المدافع البوسني الدولي إيرفين زوكانوفيتش (32 عاماً) لاعب جنوى الإيطالي، وذلك بعقد يمتد لعامين مع أفضلية التمديد عاماً ثالثاً.

وجاء التعاقد مع إيرفين بترشيح من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الأهلي بعد مفاوضات ساخنة خلال اليومين الماضيين حرص من خلالها الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم في النادي على تلبية طلب المدرب وتوفير احتياجاته الفنية.

ويجيد اللاعب المشاركة في أكثر من مركز في خط الدفاع، ومثل كمتوسط دفاع مركزه الأساسي أو اللعب في مركز الظهير الأيسر، وتبلغ قيمة عقد اللاعب السوية مليوناً ونصف المليون يورو حسب المواقع العالمية المختصة بمتابعة اللاعبين المحترفين وانتقالاتهم بين الأندية. ومثل اللاعب البوسني إيرفين خلال مسيرته الاحترافية كحارس من الأندية الإيطالية ومنها كينيفو فيرونا وسامبادوريا واتلانتا وروما، قبل أن يستقر به المطاف في نادي جنوى.

وأكد أحمد بامعوضة المدير التنفيذي لكرة القدم في الفريق الأول أن رغبة اللاعب إيرفين في

مدرب الفريق يرفض الوديات «خوفاً من الإصابات»

## الهلال يبدئ التراس «القوة الزرقاء»



جماهير الهلال في إحدى مباريات فريقها (الشرق الأوسط)

وفي المقابل تأكد سفر الفريق إلى جدة مساء الأحد بعد أن يؤدي مرانته الأخير على ملعبه، فيما سيكتفي بتمرين واحد في جدة مساء الاثنين المقبل على ملعب الجوهرة المشعة.

ويتخوف مدرب الهلال من حدوث أي إصابة قد تؤثر على تجهيز الفريق في ظل عدم قدرة الثنائي سلمان الفرج ونواف العابد على اللحاق بلقاء الذهاب على أقل تقدير.

الرياض، فارس السبيعي

دشن مجلس الجمهور الجديد، والذي تم اعتماده تحت اسم «القوة الزرقاء»، والمكون من 4 آلاف عنصر سيتخذون من المدرج خلف المرمى الجنوبي في مباريات الهلال «على ملعبه» مقراً لهم وسيرتدي الجميع زياً أزرق موحداً. في شأن آخر وجد المهندس عبد الله الجربوع الرئيس التنفيذي لنادي الهلال وعبد الإله المقرن عضو مجلس الإدارة المشرف على الألعاب الرياضية أمس في جدة لتمثيل النادي في ورشة عمل خاصة بدعم الأندية تقييماً الهيئة العامة للرياضة بحضور مندوبي الأندية الرياضية المعنية بهذا الدعم. من جهة ثانية قرر الجهاز الفني لفريق الهلال عدم إجراء أي مباريات ودية والاكتماء بالتدريبات والمناورات الكروية حتى موعد مباراة الأهلي الثلاثاء المقبل في ذهاب دور ربع النهائي لدوري أبطال آسيا 2019 رغم مضي أسبوعين على آخر مباراة ودية لعبها الفريق أمام أودينيزي الإيطالي.

لصفوف نادي ريفربلايت بلغت ملايين دولار على أن يملك النادي نسبة 70 في المائة من عقده، بينما سيحتفظ النادي الأهلي بالنسبة الباقية، البالغة 30 في المائة من العقد. وأشادت وسائل إعلام أرجنتينية أخرى في تعليقها حول الصفقة بنهاية سعيدة لرواية باولو دياز في إشارة لطول المفاوضات وصعوبتها بين الجانبين، وذكرت أن اللاعب سيصل إلى الأرجنتين في الساعات القليلة القادمة لإجراء الفحوصات الطبية، قبل الانتقال بشكل رسمي لصفوف ريفربلايت. من جهة ثانية، طرحت نذاري مواجهة الذهاب بين الأهلي والهلال في دور الـ16 لمسابقة دوري الأبطال الآسيوي، التي سيحتضنها ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله يوم الثلاثاء المقبل، وتم تحديد 95 في المائة من سعة مدرجات ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، البالغة 62 ألف مقعد لصالح جماهير النادي الأهلي مستضيف لقاء الذهاب بين الفريقين، بينما تم تحديد 5 في المائة من كراسي ملعب المباراة لجماهير نادي الهلال الفريق الضيف، كما هو متبع في بطولات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وسيكون سعر الدرجة الموحد 20 ريالاً، على أن يرتفع بشكل تصاعدي حتى موعد اللقاء.

القروني يطالب جميع زملائه بالحضور وانتهاز الفرصة لتطوير مهاراتهم

## «الصالة الزرقاء» تجمع كابيلو بالمدرين السعوديين غداً في لقاء استثنائي

فرقة الدرجة الثانية، ثم بعد ذلك انتقل إلى اللعب لصالح فريق العاصمة الإيطالية روما، وهناك رسم لنفسه الشهرة وأصبح اللاعب الأول في الفريق بعد أن استطاع أن يقود الفريق من النتائج السيئة التي كان يعانيها الفريق حينها ليصبح قائداً للفريق، وبعد موسمين قضاهما في روما انتقل إلى يوفنتوس في السبعينات، ثم إلى إيه سي ميلان الذي بقي يلعب في صفوفه إلى أن اعتزل في عام 1980.

وفي عام 1991 تسلّم مهمة تدريب نادي إيه سي ميلان وحقق معه الفوز بالدوري الإيطالي أربع مرات، وأحرز بطولة دوري أبطال أوروبا عام 1994 أمام برشلونة. ومن الجدير ذكره أن كابيلو خاض 300 مباراة في مختلف المسابقات وهو مدرب للميلان من الفرق الأخرى الذي قام بتدريبه نادي روما وحقق معه، الدوري الإيطالي موسم 2000-01، ودرب بعد ذلك نادي يوفنتوس، لكنه استقال من منصبه بعد تورط النادي في فضيحة كابيلو.

وكان كابيلو استقال من تدريب منتخب إنجلترا في 8 فبراير 2012 بعد إزالة شارة القيادة من جون تيري. ثم انتقل لتدريب المنتخب الروسي، وأقيل من تدريبه في 14 يوليو 2015. وفي 11 يونيو 2017، وقع كابيلو عقداً مع النادي الصيني جيانغسو سونينغ، الذي قام بتدريبه نادي روما وحقق معه، الدوري الإيطالي موسم 2000-01، ودرب بعد ذلك نادي يوفنتوس، لكنه استقال من منصبه بعد تورط النادي في فضيحة كابيلو.



كابيلو (الشرق الأوسط)

تحدث عن منح الثقة للمواطن السعودي بشكل عام وليس بالتدريبين. وذكر أن فابيو كابيلو هو لاعب كرة قدم إيطالي سابق ومدرب حالي. وبدأ حياته لاعباً عام 1964 في فريق سبال، أحد

في كاس العالم للشباب، وهذه دلالة على تميز المدرب السعودي، وأتمنى أن تعطى الفرصة لهذه المدربين وخوض مثل هذه التجربة، وأنا على ثقة كبيرة أن المدرب السعودي سيكون قادراً على تحقيق النجاح، وأنا هنا

السعودي لا ينقصه شيء، واستطاع ولله الحمد تشريف وطنه من خلال قيادته المنتخب الوطني والوصول إلى العالمية، ولدينا المدربون سعد الشهري وخالد العطوي وخالد القروني سبق أن قادوا المنتخب الوطني

المدرين السعوديين حضور لقاء كابيلو، الذي سيلقي محاضرة عن الجانب الفني في تدريب كرة القدم، الذي يعتبر إضافة ومتابعة لكل ما هو جديد في عالم التدريب، وقال: اعتقد كل ما يتعلق بالدورات والبرامج الخاصة بالجانب الفني يسهم في تطوير المدرب، ويعتبر شيئاً مفيداً لشخصه، وحقيقة اعتبرها خطوة مميزة من قبل الهيئة العامة للرياضة متمثلاً بمعهد إعداد القادة، وكذلك حرص من قبل الهيئة لتطوير الجانب الفني صنع أجيال تستطيع المنافسة في مختلف البطولات»، مضيفاً: «حرصنا على توجيه الدعوات لجميع الجهات الرسمية بدءاً من اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي لكرة القدم المختصة في شؤون المدربين الوطنيين، وكذلك الأندية ومدربوها لحضور اللقاء، الذي نأمل أن يعود بالنفع على المدرب الوطني في قادم الأيام» وطلب المدرب الوطني خالد القروني من جميع زملائه

المواكبة لـ «رؤية المملكة 2030»، حيث يأتي اللقاء ضمن سلسلة من اللقاءات والدورات التي ينفذها المعهد في سبيل تطوير الرياضة والرياضيين في مختلف التخصصات. من جانبه، أكد مدير معهد إعداد القادة، عبد الله بن فيصل حماد، أن «استقطاب المدرب الإيطالي ولقائه بالمدربين السعوديين جاء لما يمتلكه من تاريخ وخبرة فنية عريضة في هذا المجال الذي يعد من المهام الأساسية في تطوير وبناء لاعبي كرة القدم؛ للقدرة على صنع أجيال تستطيع المنافسة في مختلف البطولات»، مضيفاً: «حرصنا على توجيه الدعوات لجميع الجهات الرسمية بدءاً من اللجنة الفنية في الاتحاد السعودي لكرة القدم المختصة في شؤون المدربين الوطنيين، وكذلك الأندية ومدربوها لحضور اللقاء، الذي نأمل أن يعود بالنفع على المدرب الوطني في قادم الأيام» وطلب المدرب الوطني خالد القروني من جميع زملائه

الرياض، عماد الفوز

يصل المدرب العالمي الإيطالي فابيو كابيلو، غداً (السبت)، إلى الرياض، وذلك بدعوة من معهد إعداد القادة بالهيئة العامة للرياضة من أجل تنظيم لقاء مفتوح مع المدربين السعوديين والمهتمين بالجانب الفني في رياضة كرة القدم. وستقام المحاضرة في الصالة الزرقاء بجامعة الأميرة نورة، وسيشارك المدرب الإيطالي إلى كل ما يتعلق بالجانب الفني والتدريبية وسيتواجد نخبة من المدربين الخليجيين الذين حرصوا على الحضور. ويهدف معهد إعداد القادة لنقل الخبرات والتجارب الفنية التي يتمتع بها كابيلو إلى المدربين السعوديين في المحاضرة التي تمتد قرابة ساعتين، ويتخللها حوار بين الجانبين، وذلك في سبيل الاستفادة من الخبرات الأجنبية؛ تنفيذاً لبرامج المعهد المنبثقة من برامج الهيئة العامة للرياضة



إدارة النادي تقترب من إغلاق ملف المحترفين الأجانب

## «العدالة» يستعد للموسم الجديد بسلاح الهجوم الصريح

التعاقدات سوى في عدد أقل من المطلوب؛ لأن العدالة لم يكن مستعداً للدخول في مزيدات مالية لضم بعضهم أو أن هناك من اختار أندية تلمح لحصاد البطولات وهذا طموح مشروع لهم وتتمنى لهم التوفيق».

ويتضح من خلال تحركات إدارة نادي العدالة وقرارات التعاقدات الفعيلة تركيزها على ممن يبحثون عن مجد كبير يتم ضم لاعب له اسمه الكبير في عالم كرة القدم بل خلت التعاقدات من اللاعبين الدوليين، عدا المهاجم أندريا والذي يلعب أيضاً في منتخب مغنور.

وعلى سعيد اللاعبين المحليين تم ضم بعض لاعبي الخبرة، أبرزهم الحارس علي المزدي ولاعب الوسط أحمد الناطري اللذان خاضا تجارب مهمة في مسيرتهم الكروية، وخصوصاً في نادي الاتحاد والفتح، كما أن عودتهما عاملاً مساعداً وإيجابياً لهما ونادي العدالة.

من جهة ثانية، استأنف الفريق تدريباته في معسكره الحالي بعد التعادل السلبي أمام ضمك في تونس، بعد أن كان قد بدأ ودياته بالخسارة في الودية الأولى ضد فريق اتحاد سليمان الجزائري بأربعة أهداف نظيفة في مباراة حرص من خلالها المدرب التونسي الكسندر القصري على التوفيق في مسيرته الكروية، حيث إن المدرب تم التعاقد معه بعد الصعود لدوري المحترفين السعودي.



من استعدادات «العدالة» للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

لاعب متشعب قد يكون له أثر سلبي أكبر من الإيجابي، عدا بعض اللاعبين الذين لا يتعدون أصابع اليد الواحدة من اللاعبين أصحاب الخبرة والمنجزات ممن يشهد لهم تاريخهم بسلوكهم الحسن والقدرة على التأثير الإيجابي ولكن لم يتم التوفيق في

على مركز من مراكز الوسط وتقديم مستويات مميزة».

وأضاف: «في تعاقداتنا ركزنا على جانب مهم وهو عدم جلب اللاعبين المتشعبين من البطولات والمنجزات، بل العكس، بحثنا عن بريدون أن يصنعوا التاريخ لأنفسهم ونادي العدالة، حيث إن جلب

الطموح وعدم انتهاز التعاقدات الضعيفة بل البحث الدقيق عن اللاعبين الذين يمكنهم أن يقدموا إضافة فنية.

وحول الطموحات في دوري المحترفين الموسم المقبل قال القصري: «طموحنا ليس الثبات في دوري المحترفين في الموسم الأول، لكن الطموح هو الحصول

وأشار إلى أن الرقم المعلن بشأن استراتيجية دعم الأندية السعودية بدوري المحترفين بما لا يقل عن 50 مليون ريال، والتي أعلن عنها الأمير عبد العزيز الفيصل ورئيس الهيئة العامة للرياضة، كان له أثر كبير في أن يتم البحث عن الجودة من اللاعبين وارتفاع سقف

فعلياً على تقديم ما هو مفيد للفريق في أرض الملعب.

وأضاف القصري: «نختار اللاعبين وفق الإمكانيات المتاحة لتكون العدالة ليس من الأندية الغنية بمواردها المالية والتي لها رعاة يضحون مئات الملايين في خزائنها بل إن الموارد تقليدية ومحدودة».

المقامة خلال المعسكر الإعدادي الحالي في تونس. ولقي وصول الهدف أندريا ترحيباً حاراً من الجهازين الإداري والفني وزملائه اللاعبين.

ومنح اللاعب إجازة لمدة أيام من إدارة النادي نتيجة مواصلة في المشاركات لعام كامل بداية من دوري الدرجة الأولى ونهاية بالمشاركة في البطولة الأفريقية حيث غادر إلى بلاده بعد أن كان قد مدد عقده مع نادي الخليج لثلاث سنوات مرتبطة مع العدالة حتى عام 2022» حيث كان أول اللاعبين الذين مددت عقودهم إثر حصده لقب هدف دوري الأولى.

وتعاقدت إدارة نادي العدالة مع الحارس أمين المثلوثي وبعده الغابوني ميدوني ليخضمو فوزاعي والجزائري عبد العزيز بوقشي وأخيراً السنغالي ليو سيبي، الذي يجيد اللعب في خط الوسط حيث إن التعاقدات في غالبيتها للاعبين في خط الوسط.

ولم يكن اللاعبون وحدهم من المغمورين بل إن المدرب الكسندر القصري ليس له تجارب ونجاحات في منطقة الخليج العربي على الأقل حيث اختارت الإدارة المدرب الطموح من بين عدة أسماء لمدرسين الناصر والمنتخب السعودي السابق محمد السهلاوي، إلا أنه فضل البقاء في العاصمة الرياض والتوقيع لنادي الشباب بهدف كسب المزيد من الخبرات في سجله الشخصي.

وكان انصار النادي قلقين جدا من رحيل المهاجم المدغشقي الدولي كارلوس أندريا بعد تألقه في بطولة لام الأفريقية الماضية إلا أنه عاد مؤخرًا إلى صفوف الفريق وانتظم في التدريبات

الدمام، علي القطان

اقتربت إدارة نادي العدالة «الصاعد حديثاً إلى دوري المحترفين السعودي» من إغلاق ملف اللاعبين المحترفين الأجانب الذين سيمثلون الفريق في النسخة المقبلة للدوري الذي يشارك فيه للمرة الأولى في تاريخه، وذلك بعد أن تعاقدت مع اللاعب السنغالي ليو سيبي الذي خاض تجارب مميزة في تونس وتحديداً في نادي البزرتي والملاعب القابسي.

وتبقى لنادي العدالة لاعب واحد فقط لإغلاق ملف الأجانب قبل أقل من شهر من بدء المشوار في دوري الكبار بمواجهة صعبة ضد الأهلي على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بمدينة جدة.

وتركز التحركات على ضم مهاجم صريح ليكون بجانب الهدف المدغشقي كارلوس أندريا، خصوصاً أن أندريا يمكنه أيضاً اللعب مهاجماً ثانياً في حال وجود رأس حربة.

وسعت إدارة العدالة برئاسة المهندس عبد العزيز المصحي إلى ضم أكثر من لاعب في مركز الهجوم الصريح بتقديمهم أهداف الناصر والمنتخب السعودي السابق محمد السهلاوي، إلا أنه فضل البقاء في العاصمة الرياض والتوقيع لنادي الشباب بهدف كسب المزيد من الخبرات في سجله الشخصي.

وكان انصار النادي قلقين جدا من رحيل المهاجم المدغشقي الدولي كارلوس أندريا بعد تألقه في بطولة لام الأفريقية الماضية إلا أنه عاد مؤخرًا إلى صفوف الفريق وانتظم في التدريبات

الفريق يبدأ اليوم استعداداته لمواجهة «اطلعة» في الدوري الأفريقي

## الأهلي المصري يعلن عودة زكريا خلال ثلاثة أسابيع

القاهرة، (الشرق الأوسط)

أكد الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري أن مؤمن زكريا لاعب الفريق سينتظم في تدريبات الفريق الجماعية خلال فترة زمنية تتراوح ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع.

ويعاني اللاعب من الإصابة في ركبتيه، وينفذ برنامجاً تأهلياً للتعافي منها خلال هذه الفترة.



مؤمن زكريا (رويترز)

ويعود الأهلي لتدريباته اليوم الجمعة، استعداداً لمواجهة فريق اطلعة برة بطل جنوب السودان في ذهاب دور الـ64 بدوري أبطال أفريقيا.

ويشارك محمد مجدي أفشة، ومحمود متولي، لاعبي الفريق المنضمين حديثاً من بيراميدز والإسماعيلي للمرة الأولى في مران الفريق اليوم الجمعة بعد الإعلان عن انضمامهما رسمياً خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وكان الأهلي أعلن التعاقد مع محمود متولي ومجدي أفشة، بالإضافة إلى المالي أليو ديانج، في تمديد إعارته لرمضان صبحي، في إطار خطة تدعيم الفريق الأول لكرة القدم. من جانبه أعلن النادي الصفاقسي المنافس في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم تعاقد مع المهاجم عمرو جمال

على سبيل الإعارة من الأهلي المصري.

وقال سامي صرصار أمين عام الصفاقسي لوسائل إعلام إن النادي «تعاقد رسمياً مع جمال لمدة موسم واحد من الأهلي مع أولوية شراء عقده مع نهاية فترة الإعارة».

وسبق للمهاجم المصري (27 عاماً) اللعب في صفوف بيدفست من جنوب أفريقيا وهلسنكي الفنلندي على سبيل الإعارة من الأهلي بطل الدوري المصري.

وكان الصفاقسي عين نيبوشا يوفوفيتش من الجبل الأسود مدرباً جديداً للفريق خلفاً للهندي رود كروال الذي

دعدهور وأحمد أيمن منصور وعبد الله بكري وعمر جابر وعلي جبر ومحمد فتحي وطارق طه ومحمد عطوة ومحمد حمدي وإبراهيم تراوري وإسلام عيسى وجون أنطوي وأحمد توفيق ورجب بكار ونيل عماد دونجا وإبراهيم حسن وعبد الله السعيد ولوما لا عبده وأحمد علي ومحمد فاروق وإبراهيم عادل ومحمد «دوي» الجباس ومحمد حمادة.

من جهة ثانية أعلن نادي الجودة تعاقد مع محمد نجيب مدافع الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم في انتقال مجاني أسبوعياً.

وتكتب الجودة في حسابه على «تويتر» إلى جانب صورة لنجيب أثناء الخضوع للكشف الطبي «سعداء بالإعلان عن اجتياز محمد نجيب للكشف الطبي وانضمامه بشكل رسمي لصفوف نادي الجودة في الموسم الجديد». ولم يكشف الجودة عن مدة التعاقد مع قلب الدفاع البالغ عمره 36 عاماً والذي انتهى تعاقد مع الأهلي في نهاية الموسم الجاري بعدما قضى هناك ثماني سنوات.

وسبق لنجيب اللعب في بلدية المحلة واتحاد الشرطة في مصر وخاض عدداً محدوداً من المباريات مع منتخب مصر.

## «المدنية الاقتصادية» تحتضن بطولة عالم تركوازي لكرة الطائرة الشاطئية

جدة، (الشرق الأوسط)



المدنية الاقتصادية ستشهد منافسات الكرة الطائرة الشاطئية على مدار يومين (الشرق الأوسط)

ضمن فعاليات ومهرجان موسم صيف «عالم تركوازي»، أعلنت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية عن تنظيم بطولة عالم تركوازي لكرة الطائرة الشاطئية، والتي ستقام على شاطئ «يام» بالمدنية الاقتصادية اليوم وغداً.

وستنافس في بطولة عالم تركوازي لكرة الطائرة الشاطئية عدة فرق محلية مختلفة، كل فريق مكون من 6 لاعبين، وذلك ضمن شروط وقوانين محددة تحت إشراف لجنة تحكيم مختصة، وسيتم تكريم الفائز بالمركز الأول بهدايا قيمة.

الجدير بالذكر أنه تم

الوحدات السكنية لأول مرة في المملكة بدفعات ميسرة تمتد إلى خمس سنوات دون أي فوائد وسيارات مجانية، كما يتضمن صيف «عالم تركوازي» عروضاً وفعاليات ترفيهية مختلفة على مشي الشاطئ، والأنشطة البحرية التابعة لشاطئ «يام»، ونادي اليخوت والرياضات البحرية «البيلسان مارينا»، كذلك الألعاب المائية العائمة (أكوا فن)، وصالحة السينما رباعية الأبعاد (كي - ماكس) وحلبة جمان كارتنج وغيرها. هذا بالإضافة إلى عروض الإقامة في الفنادق الفاخرة داخل المدينة والتي تقدم تجارب استثنائية للزوار ببرامج سياحية متكاملة.

## هذا الأسبوع



لا للاكتئاب  
5 نصائح تبعذك عنه

أصدقاء بحسب  
الأبراج  
لا بحسب الطباع!

الزوجة  
البدنية..

هل تسعد  
زوجها أكثر؟

احذروا «الموبايلات»  
تسبب الخمول وزيادة الوزن!

نجوم العدد



ثلاثية مميزة لامجد المهندس ونجوى كرم في السعودية

مهند الحمدي يكشف ما حصل معه في «دقة» القاهرة

مالي بو غصن تتخطع للراحة وهذه حالتها الصحية

علي ربيع: فكرة بمليون جنيه قصة حقيقية

ULTIMATE GUIDE TO SKINCARE FOR OILY SKIN

أصول العناية بالبشرة الدهنية في الصيف

التن في الأسواق

مجموعة المجلات العربية الأكثر مبيعاً

إحدى شركات

مصدر من

www.sayidaty.net



## الفريق تغلب على بايرن ميونخ وريال مدريد في الدورة الرباعية... وأنتيكو يتابع انتصاراته بجولته الأميركية الفوز بكأس «أودي» يؤكد نجاح خطة إعداد توتنهام للموسم الجديد

تلندن: «الشرق الأوسط»

أثبت نادي توتنهام الإنجليزي أن استعداداته للموسم الجديد تسير في الطريق الصحيح، بالفوز على بايرن ميونخ 6 - 5 بركلات الترجيح، بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2 - 2 في نهائي كأس «أودي» الرباعية الدولية التي أقيمت في مدينة ميونخ والتي شهدت فوز ريال مدريد الإسباني على فنريخسه التركي 5 - 3 في مباراة المركز الثالث.

وتقدم توتنهام في الدقيقة 18 عن طريق لاعبه الأرجنتيني إيريك لامبلا، قبل أن يضاعف زميله الدنماركي كريستيان إريكسن النتيجة بهدف ثانٍ في الدقيقة 59 وفي الدقيقة 68 نجح بايرن ميونخ في تقليص الفارق عن طريق لاعبه الشاب جان ميشيل أرب، قبل أن يسجل الكندي الفونسو دابغز هدف التعادل في الدقيقة 81 ولجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي ابتسمت للفريق الإنجليزي بعد أن سجل له توبي الدرفيلد وهاري كين وسون مين وأوليفر سكيل وجاك رولز وغابيت تانجانجا، فيما أضاع الدنماركي كريستيان إريكسن بينما أهدر بايرن ميونخ ركلتين لكل من ديفيد ألبا وغوروم بواتينغ، فيما سجل تياغو كانكازا وتوماس مولر ورياناتو سانتيزن وروبرت ليفاندوفسكي وساربريت سين.

وأعرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكوتينيو مدرب توتنهام عن سعادته من الطريقة التي يسير بها العمل في معسكر الإعداد؛ وقال: «الفريق يؤدي بشكل رائع منذ بداية مرحلة التحضيرات للموسم الجديد، أنا سعيد للغاية، وكان بوكوتينيو قد أعرب عن امتعاضه من تجاهل إدارة النادي لخطاباته في سوق الانتقالات، ومؤكداً على أنه لم يعد مسؤولاً عن أي صفقات يبرمها توتنهام.

ويستهل توتنهام مشواره في بطولة الدوري الإنجليزي في العاشر من أغسطس (آب) المقبل، بمواجهة أستون فيلا، فيما يلعب بايرن ميونخ مباراة كأس السوبر الألماني أمام بوروسيا دورتموند يوم السبت المقبل.

وفي مباراة المركز الثالث قاد المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة فريقه ريال مدريد للفوز على فنريخسه التركي 5 - 3 بتسجيله ثلاثية، في الدقائق 12 و 27 و 53 فيما أضاع ناتشو (62) والدمينيكان ماريانو دياز (79) واليهودين الرابع والخامس. وجاءت ثلاثية الفريق التركي عن طريق كل من غاري رودريغيز من الرأس الأخضر في الدقيقة 6 والمغربي نبيل درار (34) وأوزان توفان (59). وكان النادي الملكي خسر أمام توتنهام بهدف نظيف الثلاثة في هذه الدورة الرباعية.



لاعبو توتنهام على منصة التتويج يحتفلون بكأس دورة أودي الرباعية (رويترز)



جواو فيليكس نجم أنتليكو مدريد يحتفل بهدفه في مرمرى منتخب نجوم الدوري الأمريكي (أ.ف.ب)

من وسائل الإعلام إلى أنه في طريقه إلى الصين للانضمام إلى جيانغسو سونينغ قبل أن يعلن فلورنطينو بيريز رئيس الريال إيقاف المفاوضات.

وعن مجريات المباراة ضد الفريق التركي، فقد تخلف ريال بعد 6 دقائق من صافرة البداية بهدف من رودريغيز، فيما وقف الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس سدا منيعاً أمام زيادة فنريخسه غلته من الأهداف.

ويبدأ بنزيمة استعراضه في الدقيقة 12 مسجلاً هدفة لأول، ما أعاد نادي العاصمة إلى أجواء اللقاء برغم ابتعاد البلجيكي إدين هازارد المنتقل إلى ريال هذا الموسم مقابل 100 مليون يورو من تشيلسي

وأشارت وسائل إعلام إسبانية إلى أن الجناح الويلزي كان يلعب الخوف في الوقت الذي خسر فيه فريقه 1 - 0 صفر أمام توتنهام هوتسبير لكن زيدان رفض إصدار أي أحكام، وقال: «أنا هنا مع لاعبي فريقنا لذا لا يوجد ما أقوله، أتمنى أن يكون قد تدرب هناك. لن أضع أي شخص من فعل أي شيء، كل شخص له مسؤولياته وسنرى ماذا كان يفعل في مدريد».

وأضاف: «لن أتدخل في حياته الشخصية، (ييل) بقي في مدريد للتدريب. أعتقد أنه تدرب وسنرى الأمور الأخرى».

وسيطر الحديث عن بيل على الصحف الحالي لفريق العاصمة الإسبانية وأشارت الكثير من وسائل الإعلام إسبانية إلى أن الجناح الويلزي كان يلعب الخوف في الوقت الذي خسر فيه فريقه 1 - 0 صفر أمام توتنهام هوتسبير لكن زيدان رفض إصدار أي أحكام، وقال: «أنا هنا مع لاعبي فريقنا لذا لا يوجد ما أقوله، أتمنى أن يكون قد تدرب هناك. لن أضع أي شخص من فعل أي شيء، كل شخص له مسؤولياته وسنرى ماذا كان يفعل في مدريد».

وراعى «وتابع في إشارة إلى الأهداف التي دخلت مرمرى ريال: «لا أحد يحب أن يتلقى ثلاثة أهداف، ولكن سجلنا خمسة، لذا بالنسبة لنا الفوز هو الشيء الإيجابي».

ويؤكده أن مهاجمه الويلزي غاريت بيل الذي لم يسافر مع الريال في رحلته إلى ميونخ وتردد أنه يلعب الجولف في مدريد، قال زيدان: «حياة غاريت بيل الشخصية تخصه هو فقط، وأنه أمر لن نتحدث عنه ما دام يؤدي اللاعب الويلزي تدريباته».

وأوضح زيدان أن بيل، الذي ارتبط اسمه بالرحيل عن النادي الإسباني، غاب عن الرحلة إلى ميونخ لأنه ليس لائقاً من الناحية البدنية ويتدرب في مدريد.

## رابطة اللاعبين المحترفين تحذر من خطورة كثرة المباريات

وأضافت النقابة أن اللاعب لم يحصل على يوم عطلة خلال فصل الشتاء.

ويسلط التقرير الذي يجمع إحصائيات لأكثر من 500 لاعب على مدار الأثني عشر شهراً الماضية، الضوء على حالة المهاجم الدولي الكوري الجنوبي لفريق توتنهام الإنجليزي سون هونغ - مين الذي لعب 78 مباراة هذا الموسم دون أن يكون بين ما يقرب من ثلاثة أرباعها، خمسة أيام راحة، مقلماً توصي به النقابة الدولية للاعبين المحترفين.

وحثت الرابطة على اعتماد فترة راحة إلزامية لمدة أربعة أسابيع في الصيف وأُسبوعين في الشتاء، واحترام فترة خمسة أيام على الأقل من الراحة بين المباريات. كما تطرقت النقابة أيضاً إلى «إقامة عدد أقصى من المباريات في السنة ولكل لاعب من أجل حماية صحته وفترة استعادة لياقة بعد الرحلات الدولية الطويلة».

وأوضح الأمين العام للرابطة الدولية للاعبين المحترفين نيو فان سيجيلين في بيان متعلق بهذه الدراسة تحت عنوان: «عبء العمل على اللاعبين في كرة القدم».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

حذرت رابطة اللاعبين المحترفين الدولية «فيفيرو» من الخطورة المترتبة عن كثرة المباريات وازدحام الروزنامات مشيرة إلى أن «صحة اللاعبين في خطر».

باريس: «الشرق الأوسط»

## رابطة الدوري الكوري تتهم يوفنتوس بالخداع

سيول - روما: «الشرق الأوسط»

أعربت رابطة الدوري الكوري الجنوبي لكرة القدم عن شعورها بخيبة الأمل وتعرضها للخداع من جانب يوفنتوس بسبب رفض بطل إيطاليا الاعتذار بسبب عدم مشاركة المهاجم كريستيانو رونالدو في مباراة ودية أقيمت في سيول الأسبوع الماضي استعداداً للموسم الجديد.

وتقول الشركة المنظمة للمباراة إن التعاد مع يوفنتوس كان يتضمن مشاركة رونالدو لمدة 45 دقيقة على الأقل أمام فريق يضم نجوم الدوري الكوري لكن الجهاز الطبي في الفريق الإيطالي نصح اللاعب بالراحة بسبب «إجهاد في العضلات» بعد خوض مباراة قبل 48 ساعة فقط في مدينة أخرى.

وأرسلت رابطة الدوري الكوري الجنوبي يوم الثلاثاء خطاب احتجاج إلى يوفنتوس بداعي مخالفة بنود التعاهد، لكن أندريا أنتيلي رئيس النادي رد نافيًا أن يكون ناديه تصرف بطريقة غير مسؤولة ولم يقدم اعتذاراً عما حدث.

وأوضح أنتيلي: «خاض كل لاعب في التشكيلة التي وصلت كوريا المباراة باستثناء كريستيانو رونالدو فقط الذي نصح أطباء الفريق بإراحته بسبب إجهاد في العضلات بعد مواجهة أمام (إنترناسيونالي) الجنوبي لكرة القدم أو الاتحاد الآسيوي للعبة».

والتي جاءت قبل 48 ساعة فقط من مباراة سيول».

وتابع: «رفض مزاعم التصرف بطريقة غير مسؤولة أو



عدم مشاركة رونالدو مع يوفنتوس في مباراة كوريا آثار أزمة (رويترز)

المباراة بعدما استغرق الأمر من يوفنتوس أكثر من ساعتين لمغادرة المطار ليصل إلى ملعب المباراة في سيول بعد 15 دقيقة من الموعد الأصلي للانطلاق.

وأضاف: «وصل يوفنتوس إلى الفندق الساعة 4,30 مساء ولم تكن هناك أي فرصة للحصول على راحة أو القيام بأي أنشطة

سيول - روما: «الشرق الأوسط»

أعربت رابطة الدوري الكوري الجنوبي لكرة القدم عن شعورها بخيبة الأمل وتعرضها للخداع من جانب يوفنتوس بسبب رفض بطل إيطاليا الاعتذار بسبب عدم مشاركة المهاجم كريستيانو رونالدو في مباراة ودية أقيمت في سيول الأسبوع الماضي استعداداً للموسم الجديد.

وتقول الشركة المنظمة للمباراة إن التعاد مع يوفنتوس كان يتضمن مشاركة رونالدو لمدة 45 دقيقة على الأقل أمام فريق يضم نجوم الدوري الكوري لكن الجهاز الطبي في الفريق الإيطالي نصح اللاعب بالراحة بسبب «إجهاد في العضلات» بعد خوض مباراة قبل 48 ساعة فقط في مدينة أخرى.

وأرسلت رابطة الدوري الكوري الجنوبي يوم الثلاثاء خطاب احتجاج إلى يوفنتوس بداعي مخالفة بنود التعاهد، لكن أندريا أنتيلي رئيس النادي رد نافيًا أن يكون ناديه تصرف بطريقة غير مسؤولة ولم يقدم اعتذاراً عما حدث.

وأوضح أنتيلي: «خاض كل لاعب في التشكيلة التي وصلت كوريا المباراة باستثناء كريستيانو رونالدو فقط الذي نصح أطباء الفريق بإراحته بسبب إجهاد في العضلات بعد مواجهة أمام (إنترناسيونالي) الجنوبي لكرة القدم أو الاتحاد الآسيوي للعبة».

والتي جاءت قبل 48 ساعة فقط من مباراة سيول».

وتابع: «رفض مزاعم التصرف بطريقة غير مسؤولة أو

## الاتحاف الأفريقي يحسم مصير نهائي دوري الأبطال قريباً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس أن «هيكاته المختصة» ستجتمع قريباً لدراسة ملف نهائي دوري أبطال أفريقيا بعد أن ألغت محكمة التحكيم الرياضي قرار «الكاف» بإعادة مباراة الإياب بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي.

وقال الاتحاد الأفريقي في بيان له: «محكمة التحكيم الرياضي ألغت قرار 5 يونيو (حزيران) 2019 (إعادة مباراة إياب الدور النهائي) لأسباب تتعلق بالشكل فقط، والاتحاد الأفريقي لم يتلق حتى الآن أسباب هذا القرار».

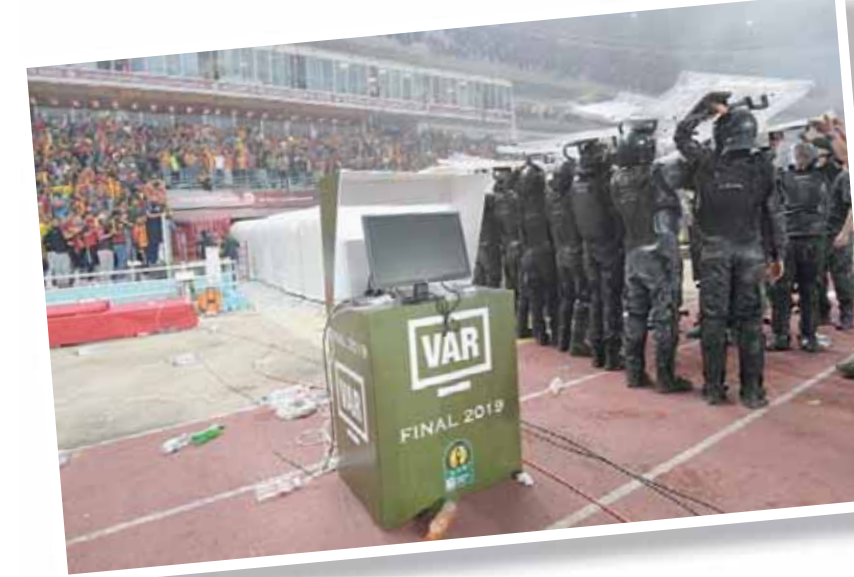
وتابع البيان: «قررت محكمة التحكيم أن تحرك الإجراءات التأديبية بما فيها إعادة مباراة الإياب لنهاية دوري الأبطال من عدمها.

وهذه الإجراءات المختصة بالاتحاد ستجتمع قريباً لدراسة الملف وستعلن قراراتها». وكان الوداد البيضاوي قد انسحب من مباراة إياب النهائي في 31 مايو (أيار) في تونس، وترك أرض ملعب رادس بعد خلاف حول تقنية المساعدة بالفيديو (في إيه أن) التي لم تعمل.

وتوقفت المباراة في الدقيقة 59 إثر احتجاج الوداد على إلغاء هدف عادل به تقدم الترجي في الشوط الأول عبر الجزائري يوسف البلايلي، ومطالبة

شروط اللعب والأمن لم تكن متوفرة... ما حال دون اكتمال المباراة».

وأشار قرار إعادة المباراة انتقادات من الجانبين التونسي والمغربي ومطالبة كل منهما باعتباره فائزاً، فرفعت القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي. واعتبرت المحكمة أول من أمس أن اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري للعبة لم تكن «الجهة المختصة» لاتخاذ هذا القرار، مشيرة إلى أن «الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي» يتعين عليها النظر في الأحدث التي وافقت مباراة الإياب «واتخاذ أي إجراء تاديبي مناسب إذا لزم الأمر، وبالتالي اتخاذ القرار فيما يتعلق بإعادة المباراة من عدمها».



تعطل تقنية «فار» تسبب في أزمة نهائي دوري أبطال أفريقيا (أ.ف.ب)

لاعبه بالرجوع لتقنية الفيديو التي تبين أنها غير مهياة للتعامل.

واستد التوقف نحو 90 دقيقة، شهدت احتكاكاً بين اللاعبين، ورشقاً لأرض الملعب بقوارير المياه من المشجعين، ونزول رئيس الاتحاد القاري المغلشي أحمد أحمد للتفاوض مع مسؤولي النادييين، قبل اتخاذ قرار إنهاء المباراة وإعلان فوز الترجي باللقب بعد تعادله ذهاباً 1 - 1 في الرباط.

لكن الاتحاد القاري عاد في 5 يونيو بعد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية في باريس، عن قرار اعتبار الترجي فائزاً وقرر إعادة مباراة الإياب على أرض محايدة، معتبراً أن «شروط اللعب والأمن لم تكن

متوفرة... ما حال دون اكتمال المباراة».

وأشار قرار إعادة المباراة انتقادات من الجانبين التونسي والمغربي ومطالبة كل منهما باعتباره فائزاً، فرفعت القضية إلى محكمة التحكيم الرياضي. واعتبرت المحكمة أول من أمس أن اللجنة التنفيذية للاتحاد القاري للعبة لم تكن «الجهة المختصة» لاتخاذ هذا القرار، مشيرة إلى أن «الأجهزة المختصة في الاتحاد الأفريقي» يتعين عليها النظر في الأحدث التي وافقت مباراة الإياب «واتخاذ أي إجراء تاديبي مناسب إذا لزم الأمر، وبالتالي اتخاذ القرار فيما يتعلق بإعادة المباراة من عدمها».



لاعب سوانزي الهندي يطالب ببذل مزيد من الجهود لإتاحة الفرصة للأقليات الآسيوية

## يان داندا: الإساءات العنصرية لم توقف مسيرتي الكروية



تشودري ولد لام من بنغلاديش ولعب لمنتخب إنجلترا تحت 21 عاماً

ويوجهونهم بدلاً من ذلك نحو المهين الأكاديمية، مثل الطب والقانون.

يقول داندنا: «لا يمكننا التظاهر بأن هذا لا يحدث، لأنه يحدث بالفعل، لكن الأمور ستتغير خلال الأجيال القليلة المقبلة. لدي أصدقاء لديهم أطفال، وقد أخبروني بأنه إذا أراد هؤلاء الأطفال لعب كرة القدم فسوف يساعدونهم على ذلك. وأنا متأكد من أن الأمر كذلك مع غيرهم من الآباء الآسيويين الشباب». ومن بين العشرات من الآسيويين الذين يلعبون حالياً في إنجلترا، هناك داني باتش، لاعب ستوك



بداية ناجحة لداندا مع سوانزي

وجعلني أشعر بانني موضع ترحيب. كما أنه يتابعني على إنستغرام». وتطرقتنا مرة أخرى للحديث عن عدم وجود تمثيل كبير للاعبين الآسيويين في كرة القدم الإنجليزية، وما الذي يمكن القيام به، بعيداً عن المباراة التي ألقاها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، لمواجهة هذه المشكلة. ويشير داندنا إلى أن المزيد من الأندية يمكنها أن تكرر مبادرة «النجم الآسيوي» التي أطلقتها تشيلسي، والتي تستمر منذ عشر سنوات وتشهد مشاركة مئات الأطفال في سلسلة من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة المشاركة الآسيوية في كرة القدم. يقول داندنا: «لقد شاركت في هذه المبادرة منذ تسع سنوات. إنه برنامج رائع ويجب تقديمه في أماكن أخرى».

وداخل الأندية، يجب أن يكون هناك أيضاً تغيير في المواقف، حيث تشير التجارب السابقة إلى أن المديرين الفنيين يقومون بالاستغناء عن اللاعبين الآسيويين في سن مبكرة بسبب تصورهم بأنهم يفتقرون إلى التقاني في العمل الذي يجعلهم قادرين على مواصلة اللعب على المستوى الاحترافي. وهناك تصور بان اللاعبين الآسيويين كسالي، كما أن الكثير من الآباء الآسيويين يمنعون أبناءهم من الانخراط في كرة القدم،

مكاناً في تشكيلة الفريق. يقول داندنا: «لقد تحدثت مع المدير الفني، ومن الواضح أن كل لاعب في الفريق قد بدأ بداية جديدة تحت قيادته. والآن، فالأمر مشترك لنا لكي ننهتج الفرصة عندما نحصل عليها، وهذا هو ما اعتزدم القيام به». ولا يرغب نادي سوانزي سيتي في التخلي

الذي كان يجد صعوبة كبيرة من أجل القيام به الموسم الماضي بعد انتقاله من ليفربول إلى سوانزي سيتي في صفقة انتقال حر. وقد بدأ داندنا، مسيرته مع نادي سوانزي سيتي بشكل قوي، حيث سجل هدفاً من أول لمسة له في أول مباراة مع الفريق الأول لكي يساعد فريقه على الفوز

### داندا أحد اللاعبين الآسيويين القلائل المحترفين في إنجلترا... ويسعى لإلهام الآخرين للقيام بالشيء نفسه

على شيفيلد يونايتد بهدفين مقابل هدف وحيد في الجولة الافتتاحية لدوري الدرجة الأولى. لكنه بعد ذلك لم يشارك مع الفريق الأول لسوانزي سيتي نفسه مع ليفربول، لكنه لا يشعر بالندم بأي حال من الأحوال على السنوات التي لعبها هناك. يقول داندنا: «لقد تدربت مع الفريق الأول ليفربول كثيراً بالنسبة لشخص في مثل سني، وكان من الرائع أن أوجد في نفس الملعب مع لاعبين عظماء مثل جيرارد ورحيم ستيرلينغ وكوتينيو. كوتينيو هو أفضل لاعب رأيته على الإطلاق، كما أنه رائع على المستوى الشخصي، ففي أول مرة رأيته فيها جاء وصافحني

مقابل هدف وحيد في الجولة الافتتاحية لدوري الدرجة الأولى. لكنه بعد ذلك لم يشارك مع الفريق الأول لسوانزي سيتي نفسه مع ليفربول، لكنه لا يشعر بالندم بأي حال من الأحوال على السنوات التي لعبها هناك. يقول داندنا: «لقد تدربت مع الفريق الأول ليفربول كثيراً بالنسبة لشخص في مثل سني، وكان من الرائع أن أوجد في نفس الملعب مع لاعبين عظماء مثل جيرارد ورحيم ستيرلينغ وكوتينيو. كوتينيو هو أفضل لاعب رأيته على الإطلاق، كما أنه رائع على المستوى الشخصي، ففي أول مرة رأيته فيها جاء وصافحني

وجه التحديد، ويمثلون ثمانية في المائة من تعداد السكان. ورغم ذلك، كان هناك عدد قليل جداً من اللاعبين الذين لعبوا كرة القدم على مستوى احترافي في إنجلترا، حيث يصل إجمالي عدد اللاعبين الاحترافيين من أصل 12 لاعباً فقط. وفي ظل عدم وجود مديريين فنيين من أصول آسيوية في إنجلترا، فمن الطبيعي أن يشعر العديد من الآسيويين بأنهم غير ممثلين في لعبة كرة القدم في إنجلترا، وربما يكون هذا هو السبب الذي دفع «الأشخاص العشوائيين» الذين صادفهم داندنا في بلدة تينوتون لينضموا إليه هو والأشخاص ذوي الخلفية الثقافية المشابهة لن يتمكنوا من احتراف كرة القدم في إنجلترا.

أسبوعية، وفقاً لرابطة اللاعبين المحترفين، إلى 12 لاعباً فقط. وفي ظل عدم وجود مديريين فنيين من أصول آسيوية في إنجلترا، فمن الطبيعي أن يشعر العديد من الآسيويين بأنهم غير ممثلين في لعبة كرة القدم في إنجلترا، وربما يكون هذا هو السبب الذي دفع «الأشخاص العشوائيين» الذين صادفهم داندنا في بلدة تينوتون لينضموا إليه هو والأشخاص ذوي الخلفية الثقافية المشابهة لن يتمكنوا من احتراف كرة القدم في إنجلترا.

أسبوعية، وفقاً لرابطة اللاعبين المحترفين، إلى 12 لاعباً فقط. وفي ظل عدم وجود مديريين فنيين من أصول آسيوية في إنجلترا، فمن الطبيعي أن يشعر العديد من الآسيويين بأنهم غير ممثلين في لعبة كرة القدم في إنجلترا، وربما يكون هذا هو السبب الذي دفع «الأشخاص العشوائيين» الذين صادفهم داندنا في بلدة تينوتون لينضموا إليه هو والأشخاص ذوي الخلفية الثقافية المشابهة لن يتمكنوا من احتراف كرة القدم في إنجلترا.

أسبوعية، وفقاً لرابطة اللاعبين المحترفين، إلى 12 لاعباً فقط. وفي ظل عدم وجود مديريين فنيين من أصول آسيوية في إنجلترا، فمن الطبيعي أن يشعر العديد من الآسيويين بأنهم غير ممثلين في لعبة كرة القدم في إنجلترا، وربما يكون هذا هو السبب الذي دفع «الأشخاص العشوائيين» الذين صادفهم داندنا في بلدة تينوتون لينضموا إليه هو والأشخاص ذوي الخلفية الثقافية المشابهة لن يتمكنوا من احتراف كرة القدم في إنجلترا.

## فابيان ديلف: تركت مانشستر سيتي بإرادتي ولم يجبرني أحد على الرحيل

أكد أنه يستمتع بتحدٍ جديد في إيفرتون رغم ساعات التدريب الشاقة

العالم، لكنني قادر على اللعب في هذا المركز. واعتقد أنني أظهرت ذلك. وفي أي وقت يطلب مني اللعب في هذا المركز، أقدم كامل مجهودي». وقال ديلف: «اعتقد موسم 2017 - 2018 مع مانشستر سيتي من الأشياء التي سأستمتع نحوها بفخر واعتزاز في نهاية مسيرتي الكروية.

في بداية الموسم، اعتقدت أنني في طريقي للرحيل عن النادي وانتقدي الكيرون. إلا أنني أصرت على النجاح، رغم أنني لعبت في مركز غير مالوف لي. وكان بإمكانني إبقاء داخل مانشستر سيتي، ولم يجبرني أحد على الرحيل، لكنني شعرت بان الوقت قد حان للانتقال إلى مرحلة جديدة بعد ثلاثة مواسم رائعة قضيتها تحت قيادة غوارديولا.

وقد شعرت بالإحباط لابتعادي عن الفريق الأول طوال كل هذه الفترة الطويلة، ورايت أنني بحاجة إلى تحدٍ جديد والمشاركة بانتظام أكبر. من جهة، وجه غوارديولا الشكر لي عن السنوات الثلاث التي تعاونت خلالها معاً وتمنى لي التوفيق في مغامرتي الجديدة».



فابيان ديلف

الجميع بما فيهم نفسي بذل أقصى مجهود ممكن نحو الهدف ذاته، وعندما لا يحدث

وغياب، وربما سينتهي الأمر بأن يشاهد أطفالي الفيلم قبلي». وأوضح اللاعب: «أود من

ورغم أنه طلب مني مراجعة الفيلم، فإنني لم أشاهده حتى الآن. لا أود مشاهدة نفسي وأنا

لم يراجع بعد دوره المحوري في الفيلم. قال ديلف: «أنا شخص أهتم للغاية بالخصوصية،

الواقع، أحب أن أعود لمنزلي وأنا على يقين من أنني بذلت أقصى ما في استطاعتي. أشار هنا منذ نحو أسبوعين وأعود كل يوم إلى بيتي مرهقاً. وبفضل ذلك، أستمتع بنوم عميق». وعلى ما يبدو، شعر ديلف بالفعل بالاختلاف بين نظامي تدريب في ناب اعتاد الاستحواذ على الكرة وأخر يدرك أنه سيتعين عليه قضاء وقت طويل في عمل دؤوب لاستعادة الكرة. جدير بالذكر هنا أن من بين الأسباب التي دفعت إيفرتون لضم ديلف أخلاقياته في اللعب وبسماته القيادية، وقد تجلت الصفات في الترويج القاسي الذي وجهه لزملائه في مانشستر سيتي بعد الهزيمة أمام مانشستر يونايتد والتي أرجأت الاحتفالات بالفوز باللقب عام 2018.

وقد انتقل خبر هذا التوقيع الذي تركز بصورة أساسية حول توقف لاعبي مانشستر سيتي عن الجري وتنازلهم عن المبادرة لصالح خصومهم، عبر فيلم وثائقي لأحداث ما خلف الكواليس أنتجته «أمازون» وسمح مانشستر سيتي بإذاعته، وإن كان اللاعب نفسه

لندن، بول ويلسون

لم يمر على انضمام فابيان ديلف إلى إيفرتون سوى أيام معدودة، ومع هذا بات يشعر بالفعل بالإرهاك بسبب التدريب. ومع هذا، لا يشكو لاعب خط وسط مانشستر سيتي السابق من الأمر، نظراً لأنه يفضل بذل أقصى مجهود ممكن. وعن الأوضاع داخل ناديه الجديد، قال اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً: «حجم التدريب أعلى بكثير عما كان عليه الحال في مانشستر سيتي، وهذا أمر أرى أنه لا بأس به. أثناء التدريب، نغطي مساحات أكبر بكثير، ويتسم التدريب بكثافة أعلى بكثير، وبحلول نهاية اليوم يشعر المرء أنه بذل مجهوداً ضخماً. بالتأكيد التدريب داخل مانشستر سيتي جيد للغاية، لكنه أقصر أمداً وأكثر حدة ويركز على الأسلوب الذي يروق للمدرب اللع به. في المقابل، يبدو الوضع مختلفاً هنا، لكنه يروق لي للغاية».

وأضاف: «ليس هناك في وجهة نظري أسوأ عن شعوري عندما أعود إلى منزلي وما تزال بداخلي طاقة متبقية. في





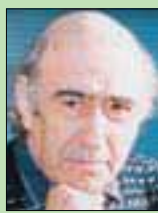












خالد القطني

أمين الريحاني والشيخ خزعل

زار الرحالة المفكر والكاتب، أمين الريحاني منطقة الأحواز بإمارة عربية مستقلة. والتقى خلال زيارته بأميرها الشيخ خزعل. جرت بين الاثنين أحاديث شائقة سجلها الريحاني كعادته في كتابه الموسوعي والشهير «ملوك العرب».

ترك الشيخ خزعل انطباعاً جيداً في الضيف العربي الأميركي. كتب يقول «إنه غني حكيم كريم معاً. فهو برمكي في كرمه وفي ذوقه وفي أدبه. يحب اللهو والغناء حبه للادب والشعراء. إن الشيخ خزعل ذوقاً إنسانياً فلا يفر من غير القبيح والدميم».

لا أدل على هذا الكلام من قوله للريحاني: «لو كان لي أن أرجع بعد الموت إلى هذه الأرض لما أحببت أن يكون ذلك إلا عندما تصبح لا أفر فيها للتعصب الديني. الإنسان أخو الإنسان أحب أم كره ذلك».

زاره الريحاني عندما كان يعاني من وجع الأسنان، فقال لخصيفه: سمعت الناس يشكرون أطباء الأسنان في أميركا.

وقد قال لي أحد أفضل الأميركيين إن أطباء الأسنان هناك وباعة الخيل وسماسرة البورصة من طبقة واحدة. فلم أفهم كلامه، فهل كان يشرح لنا ذلك؟

تناول الريحاني الكلام شارحاً فقال: أما باعة الخيل فاشتهروا من أمرهم هو أنهم مثل من يبيعون المعاليق في حماة فينخونها قبل أن يزينوها؛ وأما سماسرة البورصة فلمهم في أميركا اسم آخر. أظن فيه الشرح الذي تبغيه. فهم كما يدعونهم هناك أصحاب الدلو الفارغ؛ أي أنهم يتاجرون بلا شيء، «بالهوا» فيبيعون لربائهم ما لا يملكون من الأسهم. وكذلك الربائين يبيعون ويشتررون. هو ضرب من لعب القمار. يكثر فيه ما هو محض سر من الأسرار.

ضاع الشيخ خزعل مرة ثانية في متاهة هذا الشرح الذي زاد الموضوع غموضاً بدلاً من وضوح. فعدا إلى السؤال: وأين وجه الشبه بينهم وبين أطباء الأسنان؟

استأنف الريحاني الكلام قائلاً وجه الشبه في المبدأ يا مولاي، فالمبدأ واحد وهو الوهم والاعتراف به: هو أن الهواء في المعاليق. وهو الدلو الفارغ، أو الهواء في الدلو. فإذا رحت إلى طبيب الأسنان تشكو من ضرر واحد، يقول لك بعد الفحص، إنك رجل جبار لأنك لا تشكو إلا من ضرر واحد. حين أن بقية أضرارك كلها في حالة مفاجئة. فيفتك بما أوتي به من علم أن معالجتها جميعاً لازمة، حتى ولو اقتضى شهراً من العلاج. وتمسي وبعد أشهر لا تجد في فمك سن واحدة.

قال الشيخ خزعل: قد أخطأ إذن الأميركيون. فلو كان هذا الطبيب عندما لا يعتبرناه واحداً من النشأين:

ها هنا ضحك الشيخ أحمد وقال: ينشل ما في الفم وما في الجيب.

أضاف الشيخ خزعل فقال: الحمد لله أن أطباءنا سوريون.

وجرى كل هذا الكلام عن الأسنان وبلدهم «الأحواز» في مهب الريح. فبعد أشهر قليلة وقفوا في قبضة أسنان أوجع، أسنان إيران.

يقدم 70 عرضاً في دورته الـ12 ويحتفي بمشوار كرم مطاوع

مصر: المهرجان القومي للمسرح يكرم الراحل فاروق الفيشاوي

كما يصدر المهرجان نحو 20 كتاباً، بينها كتب عن المكرمين وكتاب عن تاريخ المسرح المصري في 12 عقداً. يشار إلى أن الفنان الراحل فاروق الفيشاوي، المولود في عام 1952 بمحافظة المنوفية تخرج في كلية الآداب، من ثم التحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية. وبدأ مشواره الفني منتصفاً السبعينات قبل أن ينتقل إلى مسلسل «أبنائي الأعراء... شكرًا» مع الممثل القدير عبد المنعم مدبولي والمخرج محمد فاضل. وشارك في أفلام سينمائية حققت نجاحاً كبيراً. ووقف الفيشاوي أمام عمالقة التمثيل في مصر وقدم مع الراحل فريد شوقي أفلاماً كثيرة، منها «الباطنية» و«فتوة الجبل» و«وحوش المينا» و«عندما يبكي الرجال» و«الكف» و«الاستاذ يعرف أكثر»، وغيرها.

وعلى المسرح قدم «الدنيا مقسوبة» و«البرنسيسة» و«أعقل يا دكتور» و«الناس اللي في الثالث». وكان آخر عمل مسرحي شارك فيه هو «الملك لير» مع الفنان يحيى الفخراني.

تذكرنا يتناول مشواره الفني، وفق ما أعلن عنه في المهرجان، الذي يكرم في دورته الثانية عشرة 11 من الفنانين الحاليين، إضافة إلى خمسة من الراحلين. ويتصدر المكرمين الممثل فاروق الفيشاوي، الذي توفي عن عمر ناهز 67 سنة. وقال عبد العزيز «هناك المئات من الفنانين الذين يستحقون التكريم، والقائمة طويلة، في مختلف فنون المسرح من تمثيل وإخراج وديكور وملابس وموسيقى، لكننا نفضل تكريم كبار السن أو أصحاب المشوار الطويل». وتابع موضحاً، أن «التكريم في افتتاح المهرجان من نصيب جبل الأبناء، الذين بذلوا الجهد والعرق في سبيل فنهم بينما ستكون الجوائز في الختام من نصيب جبل الشباب الذي نامل فيهم أن يواصلوا مسيرة المسرح المصري». ويشمل برنامج المهرجان إقامة ملتقى فكري لمناقشة قضايا المسرح من خلال ندوات وموائد مستديرة. ويناقش الملتقى موضوعات من بينها «تعليم الفن المسرحية في مصر» و«النقد التطبيقي المسرحي».



فاروق الفيشاوي في آخر ظهور مسرحي له بـ«الملك لير»

في 12 يوماً فقط». وتحتل الدورة الجديدة اسم المخرج والممثل الراحل كرم مطاوع (1933 - 1996)، الذي تتصدر صورته منفرداً الملصق الدعائي للمهرجان كما سيصدر عنه كتاب الوقت الكافي لذلك». وأضاف أن «الوقت المناسب لتقديم هذا العدد من العروض في العادة لا يقل عن شهر، لكن بسبب المهرجانات الأخرى والمناسبات المختلفة اضطررنا إلى ضغط العروض

والمسرح الكنسي، وتشمل 27 عرضاً، أما المسابقة الثالثة فتخصص للعروض المسرحية من أداء الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل 20 عرضاً. وتقدم جميع عروض الدورة الثانية عشرة للمهرجان مجاناً على مسارح الدولة في القاهرة. ويقام حفلا الافتتاح والختام على المسرح الكبير في دار الأوبرا. واستحدثت المهرجان بجانب منافسات العروض المسرحية مسابقة للتأليف المسرحي تحمل اسم الكاتب لبنين الرملي قيمتها 30 ألف جنيه، نحو (1800 دولار) لأفضل نص درامي كتب خصيصاً للمسرح. وبلغ إجمالي قيمة جوائز المهرجان الذي يُنظَّم في الفترة من 17 إلى 30 أغسطس (آب) 600 ألف جنيه (نحو 36 ألف دولار). وقال الممثل والمخرج أحمد عبد العزيز، رئيس المهرجان في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس: «نريد تقديم بانوراما للمسرح المصري الذي ينتج أكثر من 2000 عرض في العام، لكننا لا نملك

القاهرة: «الشرق الأوسط» قزرت إدارة المهرجان القومي للمسرح، تكريم الفنان الراحل فاروق الفيشاوي، الذي توفي الأسبوع الماضي بعد صراع مع المرض، في دورته الـ12، التي ستطلق في النصف الثاني من الشهر الحالي، على مشواره الفني الطويل في المسرح والتلفزيون والسينما، بجانب فنانين آخرين. ويقدم المهرجان القومي للمسرح المصري أكثر من 70 عرضاً في دورته الجديدة، تمثل بانوراما للإنجاز المسرحي بإشكاله كافة، الحكومي والمستقل والجامعي والعمالي. وتتوزع العروض على ثلاث مسابقات، الأولى للعروض التي تنتجها المؤسسات المتخصصة أو المسرح سواء الحكومية أو الخاصة مثل البيت الفني للمسرح أو مسرح القطاع الخاص وتشمل 25 عرضاً. أما المسابقة الثانية فتخصص للمسرحيات التي تنتجها المؤسسات والأفراد كمنشآت فني مثل الأندية والشركات

من خلال معرض للمنحوتات الرملية

مدينة الأحلام على شاطئ بلجيكي



مدينة صنعت من الرمال على شاطئ أوستاند



تضم المدينة نماذج مشهورة مثل كنيسة نوتردام ومباني أخرى

الصحية وأيضاً مراسم التشييع. وخلال دورة العام الحالي التي انطلقت نهاية يونيو (حزيران) الماضي وتستمر حتى الأسبوع الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل، يتوقع المنظمون أن يصل عدد الزوار إلى أكثر من 150 ألف شخص.

وفي العام الماضي جاء المعرض تحت اسم مهرجان سحر الرمال، من خلال معرض للمنحوتات الرملية شارك فيه العشرات من المصممين المتخصصين من 12 دولة، ونجحوا في استنساخ مدينة والت ديزني بنماذجها وشخصياتها المشهورة وفي مقدمتها «ميكى ماوس، وطيرزان، وإبطال فيلم ستار وايزن»، وغيرهم. ومن خلال إظهار من الرمال اتقت معالجتها بالماء بشكل علمي، صنع الفنانون أكثر من 150 قطعة من المنحوتات الرملية لشخصيات «ديزني»، التي شكّلت عامل جذب للزوار من الصغار والكبار. ويقام المعرض والمطاعم بشكل سنوي منذ ما يزيد على عقدين من الزمان.

الماضي الجميلة. وقال بلجيكي في منتصف الأربعين: «من الصعب اختيار أي من المنحوتات أفضل نظراً إلى التنوع، وأيضاً هي مصنوعة بشكل جميل وحقيقي... الأمر يستحق المقابل المادي الذي دفعته لدخول المعرض» وهو 7 يورو فقط للكار.

والتصويرات لجميع. واستخدام 40 فناً في صناعةها 240 شاحنة رمال وأقيمت على مساحة عشرة آلاف متر مربع». وشكل اسم المعرض عامل جذب لآلاف من الزوار سواء من الكبار أو الصغار وأيضاً من جنسيات وأصول مختلفة. وحرص المنظمون على توفير أجواء اللعب والمرح للصغار والاستمتاع بالطقس والبحر

المدينة نماذج مشهورة مثل كنيسة نوتردام ومباني أخرى

مدينة صنعت من الرمال على شاطئ أوستاند في إطار معرض سنوي هو الأكبر من نوعه. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت بولين فريتا، مسؤولة إعلامية في المعرض: «اخترنا هذا الاسم لتعبر عن خلال مدينة تبنى من الرمال تضم كل ما يحلم به الإنسان وتضم نماذج مشهورة مثل كنيسة نوتردام ومباني أخرى، وهناك عدد كبير من المعارض

بروكسل، عبد الله مصطفى حرصت سلطات تشييع السياحة في مدينة أوستاند الساحلية في بلجيكا، على توفير عوامل الجذب لرواد الشواطئ لزيارة النسخة الجديدة من معرض المنحوتات الرملية، الذي يقام سنوياً في المدينة. واختار المنظمون اسم «مدينة الأحلام» لدورة العام الحالي. ويعد المعرض هو الأكبر من نوعه ودخل موسوعة «غينيس» العالمية منذ عام 2010.

ومدينة الأحلام» ليست مدينة صالحة للسكن وإنما مدينة صنعت من الرمال على شاطئ مدينة أوستاند في إطار معرض سنوي هو الأكبر من نوعه. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت بولين فريتا، مسؤولة إعلامية في المعرض: «اخترنا هذا الاسم لتعبر عن خلال مدينة تبنى من الرمال تضم كل ما يحلم به الإنسان وتضم نماذج مشهورة مثل كنيسة نوتردام ومباني أخرى، وهناك عدد كبير من المعارض

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:32	05:54	12:27	03:46	07:00	08:30
المدينة المنورة	04:25	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:26	05:56	12:47	04:27	07:36	09:02
الرياض	03:57	05:21	12:00	03:26	06:38	08:08
القاهرة	03:38	05:14	12:02	03:39	06:48	08:15
الخرطوم	05:09	06:32	12:57	04:09	07:21	08:35
الرباط	05:05	06:39	10:34	05:18	08:28	09:57
تونس	03:46	05:25	12:26	04:14	07:26	08:59
الكويت	03:39	05:08	11:55	03:31	06:40	08:10
أبوظبي	04:27	05:51	12:29	03:55	07:07	08:37
المنامة	03:37	05:03	11:44	03:14	06:25	07:55
الدوحة	03:36	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:12	05:35	12:12	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:16	05:50	12:45	04:28	07:38	09:07
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:23	06:34	08:04
عمان	03:18	04:52	11:43	03:23	06:33	08:03
بغداد	03:43	05:15	12:09	03:52	07:02	08:30
اسطنبول	04:11	06:00	11:11	05:06	08:20	09:50
نيقوسيا	04:20	05:56	12:53	04:39	07:50	09:20
أثينا	04:47	06:28	01:32	05:22	08:34	10:10
لندن	04:46	05:25	11:07	05:16	08:48	10:12
باريس	04:02	06:25	01:57	06:03	09:28	11:42
نيس	04:23	06:20	01:38	05:36	08:54	10:44
روما	04:13	06:04	01:17	05:13	08:28	10:13
بروكسل	03:29	06:10	01:49	05:57	09:27	11:53
مدريد	05:25	07:12	02:22	06:15	09:29	11:51
جنيف	04:10	06:18	01:42	05:44	09:05	11:05
فيينا	03:12	05:31	01:01	05:06	08:30	10:40
برلين	02:50	05:27	01:13	05:23	08:57	11:20
فرانكفورت	03:06	05:49	01:25	05:31	09:08	11:17
استوكهولم	02:29	04:34	01:12	05:35	09:47	11:40
كوبنهاغن	02:48	05:16	01:16	05:16	09:14	11:29
امستردام	03:24	06:02	01:47	05:57	09:31	11:53
نيويورك	04:26	05:53	01:03	04:57	08:11	09:39
واشنطن	04:46	06:09	01:15	05:06	08:19	09:43
لوس أنجلوس	04:49	06:05	01:00	04:44	07:53	09:10

الشيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، التقت بالنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الدفاع، الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، في قصر بيان العامر بالكويت. وتوجهت الشيخة مي بال شكر لدولة الكويت بقيادتها وشعبها ومؤسساتها لوقوفها الدائم إلى جانب الحراك الثقافي بالبحرين، ودعمها المستمر لجهود الحفاظ على الإرث الإنساني العربي، مضيفة أن هيئة البحرين للثقافة والآثار تسعى لتوطيد العلاقات الثقافية ما بين البلدين الشقيقين.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة السياحة المصرية، استقبلت سافاس بيرديوس، وزير السياحة القبرصي، وذلك لبحث سبل التعاون بين البلدين سياحياً، حيث رحبت الوزيرة بمقترح قبرصي بتنظيم برامج مشتركة بين البلدين، بحيث تجمع رحلة السائح زيارة الدولتين وتتضمن برامج سياحة ثقافية وشاطئية وبرامج مع عمل حملات ترويجية لتسويق هذه البرامج السياحية عالمياً، كما تم الاتفاق على عقد لقاءات بين القطاع الخاص في مصر.

ضراب الدين قاسمي، سفير جمهورية طاجيكستان لدى السعودية، استقبله الأمين العام لجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني، في مكتبه بمقر الأمانة العامة في الرياض. وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين مجلس التعاون وجمهورية طاجيكستان، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات، الدكتور عبد العزيز حمد العويشق.

مختايل دياميسيس، سفير اليونان بمصر، كرمه اللواء خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، تقديراً للمجهودات التي بذلها السفير لتنشيط السياحة اليونانية في جنوب سيناء عامة ومدينة سانت كاترين خاصة. وأعرب السفير عن سعاده بالعمل على مدار 3 سنوات في سفارة اليونان بالقاهرة، مؤكداً أنه خلال هذه السنوات تعرف على الشعب المصري وأيضاً أهم المعالم السياحية بمصر.

فريدا هيشام، القائم بامعمال سفارة بروناي دار السلام لدى المنامة، استقبلها الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، وزير الخارجية البحريني، الذي أعرب عن اعترازه بعمق العلاقات المتميزة بين مملكة البحرين وبروناي دار السلام، وما تشهده من تقدم ونماء على كافة الأصعدة بما يقدمه تطاعات وأمال البلدين والشعبين الشقيقين. فيما عبرت فريدا عن خالص تقديرها لدعم وزير الخارجية.

محمد خالد الناصري، السفير المغربي بعمان، أقام حفل استقبال بمناسبة الذكرى العشرين لاعتلاء الملك محمد السادس العرش. وقال إن العلاقات الأردنية المغربية لها عمق تاريخي استثنائي تجد تربط الملك محمد السادس وإخاه الملك عبد الله الثاني، مضيفاً أن هذه السنة على وجه الخصوص شهدت قفزة نوعية في علاقات البلدين الشقيقين. عززتها زيارة الملك عبد الله الثاني أواخر شهر مارس (آذار) الماضي، والتي توجت

كلمات متقاطعة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة أمريكية.  
2- من الأزهار - من أخوات أن.  
3- رسول - حيوان جبلي.  
4- من الفلوات - ابن نوح.  
5- سام - ليد.  
6- شبكة أميركية عملاقة للتوزيع - وادي دم.  
7- علم مؤنث - حيوان مفترس.  
8- حمية - مشرق - عملة أسبوعية.  
9- منقطة - والشمس - مصرية - ومع «مكوسة».  
10- من الفلوات «مكوسة» - ساحة.

الإجابات:

1- ممثل كندي من أصل مصري  
2- مدينة إيطالية - قرص.  
3- ضد سفير - جولي - ضد فاضلج.  
4- احد الرادين - مدينة مغربية.





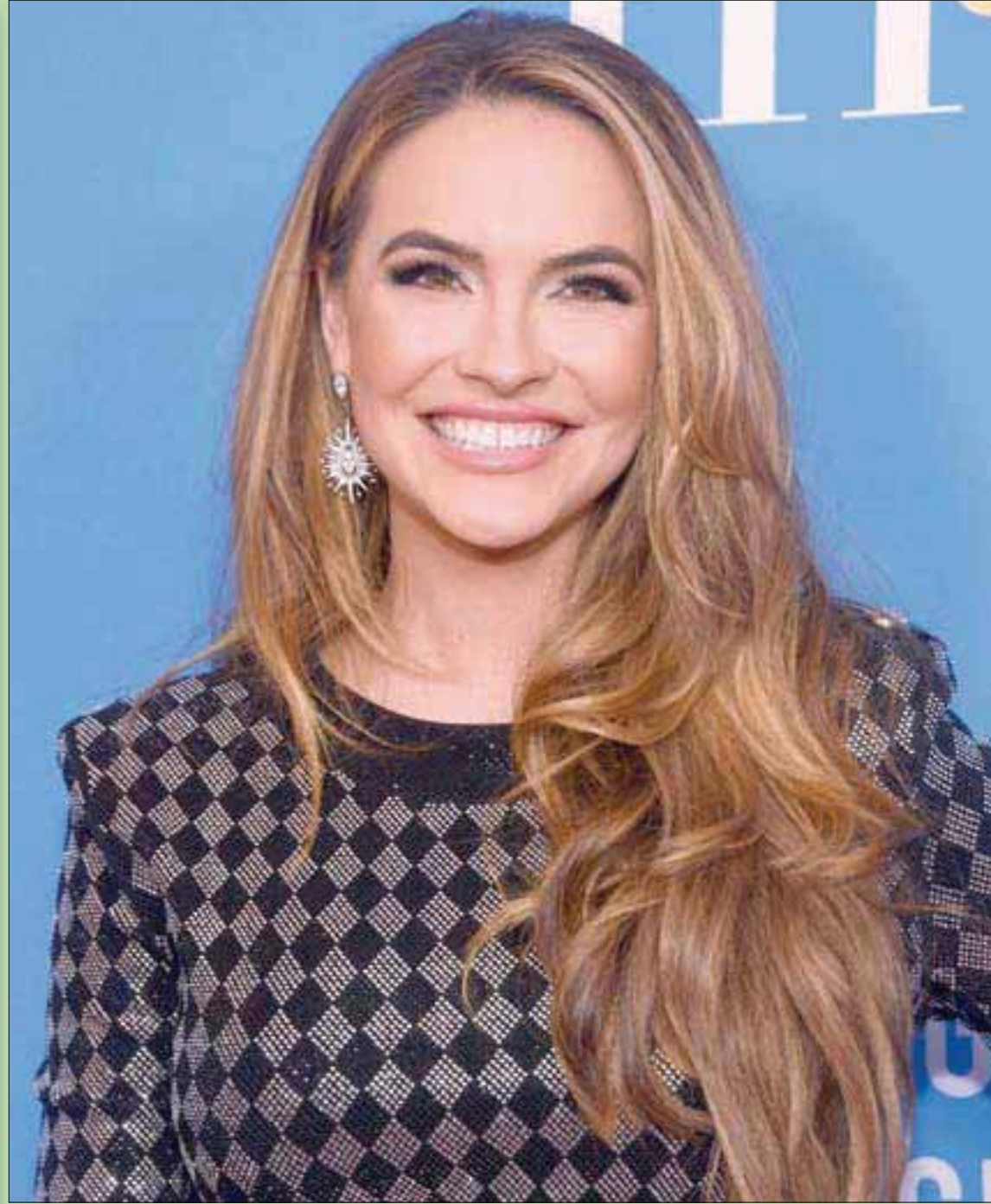
مستاري الزايري  
m.althaidy@aaawsat.com

## التسامح الألماني مع الإرهاب الإيراني

هناك تهديدات فعلية، بعضها نُفِّذ بالفعل تجاه حرية الحركة التجارية في مضيق هرمز بالخليج العربي وكذلك خليج عدن، المتهم والمدان فيها بالجرائم المشهورة إيران، مباشرة أو من خلال عصاباتا اليمنية وغيرها. هذه حقيقة تعرضت لأذاها سفن نرويجية ويابانية وبريطانية وجزائرية... وسعودية. وفي الطريق غير ذلك. وهذه الحقيقة يترتب عليها سؤال كبير: من المسؤول عن حماية الملاحة الدولية في مضيق هرمز وباب المندب، وخليجي عمان وعدن، يشمل ذلك حرية تدفق النفط والغاز؟ المستهلك الأكبر لهذه المواد ليس الولايات المتحدة، بل دول آسيوية مثل اليابان والهند والصين، وأوروبية أيضاً. فهل على هذه الدول - بالإضافة طبعاً لدول الخليج المتحجة والواقعة على هذه المياه، السعودية من دول البحر الأحمر - مسؤولية مباشرة في دعم قيام تحالف دولي لحماية هذه المياه من القرصنة، خاصة القرصنة الإيرانية؟ إذا كان الجواب بنعم، وهو كذلك، فلماذا التقاعس الأوروبي عن دعم هذه القوة؟ شنّ السفير الأميركي لدى ألمانيا ريتشارد غرينل هجوماً شديداً على حكومة المستشارة أنجيلا ميركل، أمس (الخميس)، لإحجامها عن الانضمام لمهمة بحرية في مضيق هرمز، قائلًا إنه ينبغي لأكبر اقتصاد في أوروبا الاضطلاع بمسؤولية عالمية أكبر. وكان وزير الخارجية الألماني هيكو ماس استبعد قبل يومين مشاركة بلاده في مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في مضيق هرمز القريب من إيران؛ بعد طلب رسمي من واشنطن.

وقال الوزير إن ألمانيا ترغب في تهدئة التوتر مع إيران، وأنه ينبغي القيام بكل شيء ممكن لتجنب التصعيد. وفي ما يبدو أنه تعبير عن إحباطه بشأن القرار، قال السفير الأميركي إن على ألمانيا واجباً ينبغي الوفاء به، مضيفاً لصحيفة «أوجسبورغر الجماينه» الألمانية أن «ألمانيا أكبر قوة اقتصادية في أوروبا، ويرتبط هذا النجاح بمسؤوليات عالمية»، حسب ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء. ما الرسالة الألمانية من هذا التقاعس وتلك الممانعة؟ وما اللحظة التي يمكن أن يقول فيها الألمان وأوروبا كلها للقرصنة الإيرانية كفى؟

هذه السماحة المتناهية ربما تفسر كيف تعامل الألمان والدقيقة مع قضايا أمن العرب والخليج، أثناء مفاوضات الاتفاق القبيح مع إيران وقت الأقل أوباما.



المثلة الأميركية كريشال ستاروس حضرت حفل اتحاد الصحافيين الأجانب في هوليوود (أ.ف.ب)



## سمير عطالله طرق الحرير

أول مرة سمعت مسؤولاً عربياً يتحدث عن «طريق الحرير» كانت قبل أكثر من ربع قرن. وكان المتحدث الشيخ ناصر صباح الأحمد، الذي راح يصف كيف سوف تتغير تجارات العالم وأحجامها وأسواقها، وعلاقتها بها، كلما ازدادت الصين انفتاحاً. كان الشيخ ناصر يومها يتحدث عن «نقاط المستقبل» ويشرح أسبابها. وأذكر أنه تحدث يومها أيضاً عن ازدهار غوا، الهندية. اعتبرت يومها أن الشيخ ناصر يبالغ في مخيلته وفي ربط المستقبل بالتاريخ. وقلت في نفسي إن «طريق الحرير» ليس سوى مسمى شعري من الماضي أيام كان العالم - وبضائعه - يتنقل على عربات لا تزيد سرعتها على عشرة أميال في الساعة. لم تغب «طريق الحرير» عن بالي، لكن باعتبارها خيالاً خصباً. لكن عاماً بعد عام، أخذت الصين تصبح طريق العالم، ولم نعد نستورد منها الحرير، لكننا أصبحنا نصدر إليها بحراً من النفط. والصين التي لم تكن في اعتبار أحد يوم حدثنا عنها الشيخ ناصر، هي الآن ثاني اقتصاد في العالم، على الأقل.

الدولة الزراعية البائسة، التي كان أهلها يرتدون جميعاً زياً واحداً، تصرف الآن الآف الملايين في تنمية آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. الدور الذي كان تقوم به الولايات المتحدة حول العالم، تقوم به الصين اليوم، على «طريق الحرير»، وليس طريقاً واحدة. ويقدّر بنك آسيا للتنمية أن 22 تريليون دولار سوف تصرف خلال عقد في المناطق المتصلة، والصين تساعد وتصنع وتصدر. وأمامها أسواق بلا حدود: أقل من 10 في المائة من أهل جنوب آسيا يملكون جهاز كومبيوتر، أو ميكرووف، وأقل من ثلثهم يملك ثلاجات. لكن الطرق ليست حريراً كلها. التوسع الصيني يقلق الفلبين واليابان والعدو التاريخي في فيتنام، كما يقلقه عدم الاستقرار المزمع في أفغانستان.

وطرق الحرير بحرية أيضاً. فالشركات الصينية بنت، أو اشترت، كلباً أو جزئياً، المرافي من جزر المالديف وسريلانكا وجيبوتي إلى إسبانيا وفرنسا وبلجيكا. وقبل أعوام سيطرت شركة «كوسكو» على مرفأ بيرايوس، أكبر مرفأ في اليونان، وأصبحت أكبر شركة حاويات بحرية في العالم. ولا يزيد عمر «كوسكو» على عقد ونصف العقد. وخلال 15 عاماً أيضاً، قدمت الصين قروضاً ومساعدات إلى بلدان الكاريبي وأمريكا اللاتينية تزيد على 220 مليار دولار!

أنقل هذه الأرقام عن كتاب «طريق الحرير الجديدة» لبيتر فرانكويان، من أجل الاعتذار إلى الشيخ ناصر عن سوء الظن. وتبقى جزيرة غوا، التي قال يومها إن من يستثمر في قفرها، سوف يحصل في ازدهارها. واعتذر أيضاً.

## أكبر بنحو ستة أضعاف من حجم كوكب الأرض

# علماء يكتشفون كوكب «سوبر إيرث»... على بعد 31 سنة ضوئية



الكوكب المكتشف حديثاً (ناسا)

حرارة توازن الكوكب 64 درجة تحت الصفر، وفقاً لوكالة ناسا الفضائية، مما يجعله كوكباً جليدياً غير صالح للسكن. ومن خلال الاستعانة بالقمر الصناعي (تي إي إس إس)، الخاص باكتشاف الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

عبر الإنترنت قريباً». وأضافت الدكتورة ليزا كالتنجر: «إذا ظهرت علامات الحياة على هذا الكوكب، فسيتكون على رأس قائمة السفر بالنسبة للجميع، ويمكننا الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

عبر الإنترنت قريباً». وأضافت الدكتورة ليزا كالتنجر: «إذا ظهرت علامات الحياة على هذا الكوكب، فسيتكون على رأس قائمة السفر بالنسبة للجميع، ويمكننا الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

عبر الإنترنت قريباً». وأضافت الدكتورة ليزا كالتنجر: «إذا ظهرت علامات الحياة على هذا الكوكب، فسيتكون على رأس قائمة السفر بالنسبة للجميع، ويمكننا الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

عبر الإنترنت قريباً». وأضافت الدكتورة ليزا كالتنجر: «إذا ظهرت علامات الحياة على هذا الكوكب، فسيتكون على رأس قائمة السفر بالنسبة للجميع، ويمكننا الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

عبر الإنترنت قريباً». وأضافت الدكتورة ليزا كالتنجر: «إذا ظهرت علامات الحياة على هذا الكوكب، فسيتكون على رأس قائمة السفر بالنسبة للجميع، ويمكننا الإجابة عن سؤال عمره 1000 عام حول ما إذا كنا بمفردين في هذا الكون الفسيح، وفي غياب الغلاف الجوي من الكوكب فسوف تكون درجة

## باحثون ينجحون في ترجمة إشارات المخ إلى لغة

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط» في خطوة نحو التمكن من قراءة الأفكار، نجح باحثون أميركيون لأول مرة في فك شفرة المعلومات الواردة في محادثة مسموعة أو منطوقة، اعتماداً على قياس أنشطة المخ، وفقاً لما أعلنه باحثون في دراسة لهم تحت إشراف إدوارد شانغ؛ من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو.

وكان الخبير الألماني، تونيو بال، من مستشفي فرايبورغ الجامعي، قد علق على الدراسة بالقول: «هذا تطور منيرجدا»، مشيراً إلى أن شانغ وزملاءه مشهورون على مستوى العالم بالريادة في فك شفرة إشارات المخ. ويأمل أصحاب الدراسة في أن تساعد نتائجها، يوماً ما، الذين فقدوا القدرة على النطق بسبب الإصابة بسكتة دماغية أو «تشنجات» عصبية، أو ما يعرف بالتصلب الجانبي الضموري (ALS)، «فرغم أن استعادة قدرات التواصل ولو بشكل محدود، تساعد على تحسين جودة الحياة بشكل كبير، فإنه لا توجد حتى الآن أداة لغوية صناعية بسرعة الحديث المنشورا للدعاية عنه في المسجد. وأثناء تدريبها على ركوب الخيل، لم تتخل خديجة عن دراستها كما أنها كانت تعمل في وظيفة مؤقتة، إلى جانب العمل التطوعي وتدريب راكبي الخيول الصغار في نادي «بريكستون إبوني».

## خديجة ملاح أول فارسة محجبة بسباق للخيول في بريطانيا



لندن، «الشرق الأوسط» فتيات مسلمات ويسعدني أن تصلني رسائل من جميع من أؤثر عليهن بصورة إيجابية». وبدأت خديجة الاهتمام بسباقات الخيول منذ سبعة أعوام، ولكنها لم تنمط صهوة جواد للسباق إلا في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وأضافت: «الناس ترحب بوجود وجه جديد في مجال سباق الخيول». وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية أنه يجري حالياً إعداد فيلم وثائقي بعنوان «امتطاء حلم» عن خديجة،

لندن، «الشرق الأوسط» فتيات مسلمات ويسعدني أن تصلني رسائل من جميع من أؤثر عليهن بصورة إيجابية». وبدأت خديجة الاهتمام بسباقات الخيول منذ سبعة أعوام، ولكنها لم تنمط صهوة جواد للسباق إلا في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وأضافت: «الناس ترحب بوجود وجه جديد في مجال سباق الخيول». وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية أنه يجري حالياً إعداد فيلم وثائقي بعنوان «امتطاء حلم» عن خديجة،

لندن، «الشرق الأوسط» فتيات مسلمات ويسعدني أن تصلني رسائل من جميع من أؤثر عليهن بصورة إيجابية». وبدأت خديجة الاهتمام بسباقات الخيول منذ سبعة أعوام، ولكنها لم تنمط صهوة جواد للسباق إلا في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وأضافت: «الناس ترحب بوجود وجه جديد في مجال سباق الخيول». وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية أنه يجري حالياً إعداد فيلم وثائقي بعنوان «امتطاء حلم» عن خديجة،

لندن، «الشرق الأوسط» فتيات مسلمات ويسعدني أن تصلني رسائل من جميع من أؤثر عليهن بصورة إيجابية». وبدأت خديجة الاهتمام بسباقات الخيول منذ سبعة أعوام، ولكنها لم تنمط صهوة جواد للسباق إلا في أبريل (نيسان) من العام الحالي. وأضافت: «الناس ترحب بوجود وجه جديد في مجال سباق الخيول». وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية أنه يجري حالياً إعداد فيلم وثائقي بعنوان «امتطاء حلم» عن خديجة،

## ميغان تطلق مجموعة ملابس لأعمال خيرية

لندن، «الشرق الأوسط» صحيفة «ميترو» اللندنية، وقالت ميغان في عدد سبتمبر (أيلول) من مجلة «فوغ» البريطانية التي تولت تحريرها: «لقد طلبت من (ماركس أند سبنسر) و«جون لويس» و«جيسغو» البريطانية، لتصميم مجموعة من الملابس النسائية للمرأة العاملة. وتهدف التجربة إلى مساعدة «سمارت ووركس»، وهي واحدة من الجمعيات الخيرية التي تتولى الإشراف عليها، منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وتهدف تلك الجمعية بمساعدة النساء على العودة إلى العمل، بتقديم الملابس المناسبة والتدريب على لقاءات التقديم لوظائف، بحسب ما ذكرته

## إزالة 526 سناً من فم طفل هندي

لندن، «الشرق الأوسط» اقتلع أطباء في مدينة تشيناي الهندية، 526 سناً من فم طفل يبلغ من العمر سبع سنوات فقط. وكان الطفل يشتكي إلى والدته لفترة طويلة، من ألم متنام وتورم في الجزء السفلي الأيمن من الفك. وكان والداه قلقين من احتمال إصابته بسرطان الفم. وبعد أن قام الأطباء بإجراء تصوير بالأشعة السينية وأخرى عبر الكمبيوتر، تبين أن الطفل يمتلك أسناناً بدائية صغيرة. وافتتح الجزء الصلب وجودوا 526